

SERVICE GRATUIT



الأوسوع

المدير المسؤول ورئيس التحرير:
مصطفى العلوي

الصحفي

alousbouea@gmail.com

سري
الشركة الإيطالية التي هربت من إتمام أشغال الطريق السيار بين الرباط والبيضاء، وكلفت المغرب خسائر كبرى، خسرت القضية التي رفعتها على وزارة النقل المغربية في إحدى محاكم باريس، ويبقى على وزير النقل الجديد، أن يكشف عن خبايا إسناد هذا المشروع لشركة لها قرابة جنسية (...) مع الوزير السابق.

الموافق 26 يناير 2012 السنة السادسة والأربعون • صدرت عام 1965 • الثمن 4 دراهم

العدد: 677/1114 الخميس 2 ربيع الأول 1433

الوزيرة بجلاية 400 درهم



الحقيقة الضائعة

28

مزوار وقارئة الفنجان



مزوار... وهو يبحث عن مخرج... قارئة الفنجان التي بجانبه هي النائبة نعيمة فرح.

3

داخل العدد

قمة مرتقبة بين العاهلين المغربي والسعودي والرئيس بوتفليقة

3

افتتاحية

باسم من تتكلم وكالة المغرب العربي للأنباء

يقولون بأن الصحفي علي بوزردة، الذي دخل إلى إدارة وكالة المغرب على بساط مراكشي أحمر (...). وغادرها بضربة على المؤخرة (...) أبعدته عن المسؤولية عدة سنين، يقولون أن سبب هذه اللقطة من فيلم أمريكي للكوبي، كان سببها أن بوزردة، وهو مدير للوكالة، تحمل مسؤولية موظف محرر، قدم في نشرة لماب خبرا عن مشروع تم تدشينه بميزانية سبعة ملايين درهم ليضيف بعد هذا الخبر، مشروعا آخر قيمته سبعة ملايين درهم.

والواقع أن وكالة المغرب العربي وهي الهيئة الصحافية المدللة، لأن الدولة تغرم (...) عليها كل سنة ميزانيتها الضخمة..

أصبحت في موقع ضائع، أمام الزخم الصحفي القوي، من إذاعات وتلفزيونات وصحف ورقية وصحف رقمية، ولم يبق للوكالة إلا أن تبقى لسان الدولة، لكن أية دولة؟ هل دولة أولئك الذين كانوا يعتبرونها وسيلة لاتصالهم بالداخل والخارج، أم دولة الحكومة الجديدة التي يرأسها بن كيران، الذي يعطيه الدستور حق الإشراف عليها.

البقية ص:3

فتح الله أرسلان للأسبوع:

حكومة بن كيران لن توقف الطوفان

15 14

المستشار البرلماني السموني من الحركة الشعبية:

حافظوا على مجلس المستشارين الحالي



18

18 هيئة حقوقية تقرر مراقبة قاضي طنجة المتهم بالرشوة

○ الرباط. الأسبوع

إصلاح يروم تحقيق استقلال القضاء ونزاهته وكفاءته وتوفير الشروط المادية والمعنوية لقيامه بمهامه، لأن ذلك يشكل إحدى المداخل الأساسية لوضع أسس دولة الحق والقانون ببلادنا. ونظرا لما تمت ملاحظته من بعض ردود الأفعال المختلفة حول هذه المتابعة، والتي تخشى معها الهيئات الحقوقية المغربية المشكلة للائتلاف المغربي لهيئات حقوق الإنسان من ممارسة أية تأثيرات قد تمس بالسير العادي للملف حتى يستمر البحث والتحقيق في أجواء سليمة للوصول إلى الحقيقة. فإن الائتلاف المغربي لهيئات حقوق الإنسان سيكون حريصا على دراسة ملف هذه القضية، ومراقبة أطوار المحاكمة للتأكد من تمتيع المشتبه فيه بكافة شروط وضمانات المحاكمة العادلة.

تتابع الهيئات الحقوقية المغربية الثمانية عشر المشكلة للائتلاف المغربي لهيئات حقوق الإنسان، باهتمام كبير المتابعة التي حركها الوكيل العام لدى محكمة الاستئناف بطنجة، ضد قاضٍ لدى المحكمة الابتدائية بنفس المدينة، والذي يوجد إلى حدود الآن رهن الاعتقال الاحتياطي بالسجن المحلي بطنجة والمشتبه فيه بالارتشاء. وانطلاقا من أن المقتضيات التي تضمنها الدستور واعتبارا لأن الهيئات الحقوقية المغربية المشكلة للائتلاف المغربي لهيئات حقوق الإنسان ظلت دوماً تناهض ممارسات الفساد والرشوة في جسم القضاء كما في المجتمع برمته، مهما تكن الجهة المقترفة، وتطالب وباستمرار بدعم كل

مكتوب في أجل 15 يوما قبل انعقاد الدورة متضمنا جدول أعمال الدورة، لكل عضو من أعضاء اللجنة الذين يصل عددهم إلى 400 ما عدا المفارين أو المتوفين، ويسعى جنرالات حزب الحمامة بمعية الرئيس صلاح الدين المزوار، من خلال عقد دورة 28 يناير الجاري لإقالة المكتب التنفيذي الحالي والتخلص من معارضي سياسة الجنرالات والرئيس معاً وانتخاب مكتب تنفيذي جديد على المقاس. وكل ما يخاف منه مزوار لا يحتاج إلى علم التنجيم حيث يخشى الجنرالات إثارة الحساب المالي وطريقة تدبير الانتخابات وما بعدها، ولكن مع ذلك يمكن القول أن مستقبل الحزب في حاجة إلى قراءة الفئان.

مزوار وقارئة الفنجان..

بين مناضلي ومناضلات الحزب، ومازال هذا الشخص يمارس نشاطه الديكتاتوري حيث يتعرض كل من لم يقدم له فروض الطاعة والولاء، إلى الطرد من صفوف حزب الحمامة. المناضلون حائرون ويتساءلون كيف تم عقد اللجنة المركزية لدورتين خلال سنة 2011 الأولى بمدينة بوزنيقة والثانية بمدينة فاس، في حين لم يعقد المجلس الوطني دورته العادية في التاريخ المحدد لها قانونيا بعد مرور سنتين على انعقاد أول دورة للمجلس الوطني بمراكش يوم 23 يناير 2010 الذي تمت فيه إقالة مصطفى المنصوري وتنصيب صلاح الدين المزوار الذي جاءت به حركة تصحيحية ضد المنصوري لاتهامه باتخاذ القرارات الانفرادية دون الرجوع

○ الرباط. الأسبوع

كان من المفروض أن يعقد المجلس الوطني للأحزاب في 23 يناير الجاري طبقا لمقتضيات القانون الأساسي للحزب لتدارس جميع المشاكل التي أضحت يتخبط فيها حزب الحمامة نتيجة التلاعبات التي أحدثتها من اصطلاح عليهم «بالجنرالات» الذين قاموا بفرض أسماء معينة في اللائحتين المحلية والوطنية للشباب والمرأة، حيث تحكمت فيها القرابة العائلية والمحسوبية والزيونية ناهيك عما أثر من شكوك حول أحد الأعضاء (...) الذي وصل صدا مناوئاته إلى بعض الصحف، منذ عهد المؤسس أحمد عصمان والذي عانى من تصرفاته التي كانت سببا في إثارة الفتنة والبلبل.

الدراهم تسقط من المريح حسب القناة الثانية

عرفت منطقة طاطا جنوب شرق المملكة اكتشاف حجر نيزكي من طرف أحد الساكنة «استدعى انتقال فريق علمي متخصص لاختبر العلوم النقطية والمعدنية التابع لجامعة ابن زهر بأكادير وقد حضي هذا العمل العلمي بتغطية من فريق القناة الثانية الأسبوع الماضي، لكن الحديث عن سقوط نيزك من كوكب المريخ كان مصحوبا بصور يظهر فيها درهم مغربي لم يعرف المشاهدون سبب ظهوره إلى جانب الحجر الساقط من الفضاء الأمر الذي جعل البعض من ذوي الثقافة المحدودة يعتقدون أن الدرهم سقط من المريخ طالما شينا عن ذلك..



الصورة التي بثتها القناة الثانية وهي تقول هذا الحجر سقط من الفضاء

هل يشكل مدير وكالة التعاون الدولي مسمارا في حذاء العثماني؟

تواجه السفير الموريتاني الجديد بالرباط محمد ولد معاوية صعوبات في التفاهم مع المدير العام المغربي لوكالة التعاون الدولي.. فبعد استقباله من طرف وزير الخارجية المغربي الدكتور سعد الدين العثماني الذي صرح له باستعداد المغرب الكامل لإعادة العلاقات المغربية الموريتانية إلى زمن وهجها أيام الرئيس معاوية، امتنع في اليوم التالي مدير وكالة التعاون الدولي عقد جلسة عمل مع السفير الموريتاني الجديد من أجل إيجاد حل لعشرات الطلبة الموريتانيين الراغبين في التسجيل في الدراسات العليا والدكتوراه الذين تمتنع الوكالة عن إرسال ملفاتهم إلى وزارة التعليم العالي رغم أنهم يحملون موافقات من الوحدات بمختلف الجامعات المغربية، فهل مدير وكالة التعاون الدولي يشكل مسمارا تركه الفاسي في حذاء العثماني؟



سعد الدين العثماني

باسم من تتكلم وكالة المغرب العربي للأنباء

○ تابع ص 1

أطر الوكالة الذين يتعين عليهم أن ينظموا أنفسهم، ويفرضوا الطريقة الجديدة التي ستعامل بها الوكالة مع الأوضاع (...) هم المنتسبين لوكالة ككل الوكالات الموجودة، وغير بعيد منا وكالة فرانس بريس، التي بقيت فائزة نفسها مع دوكول وميتران وسركوزي، لا تهمها الحكومات بقدر ما تهمها المهنية. ولكن ليست وكالة الماب هي الوكالة وحدها التي يجب أن تبحث عن دورها، بل هي الهياكل الصحفية كلها، فالصحافة كلها جزء لا يتجزأ، مثلما الديكتاتورية الفكرية المهيمنة على بعض المقررين (...) المتخرجين من مدرسة واحدة، درسها الأول هو الكراهية تجاه الصحافة وحرمانها من حق التعامل معها، رغم أن الدستور الجديد، يفرض عليهم السماح للصحفي بالوصول إلى الخبر. جرت مؤخرا في كواليس ما سمي بالتصريح الحكومي، مكالمة بين مدير صحفي ومسؤول عن حكومة بن كيران، حول سبب تأخير التصريح الحكومي، والمسؤول: يقول لا ليس هناك تأخير، لماذا لم تقدموه إذن، لا سنقدمه ولكن.. إذن هناك خلافات، لا البرنامج جاهز.. لكن أين هو.. لقد اتفقنا عليه، ولكن لم تعلنوه فأنتم إذن غير متفقين.. لا متفقين.. الخ. وقد أعلن البرنامج بعد هذه المكالمة بثلاثة أيام. فمادام يمكن للصحفي أن يكتب؟ الواقع أن الوضوح يجب أن يكشف عن التناقضات بين النصوص الدستورية والأفعال الأوامرية (...) ويجب التعمق جيدا في مفهوم الصحافة بالمغرب.

قمة مرتقبة بين العاهلين المغربي والسعودي والرئيس بوتفليقة

القرار سياسي

○ بقلم: رداد العقباني

والعدالة والتنمية الدكتور محمد خليل إلى سوريا ولقاء الرئيس بشار الأسد بطلب منه لمدة أكثر من نصف ساعة. لا يسمح المجال بتلخيص التقرير الذي رفعه العثماني حوله للراحل الخطيب. وحسب العثماني الذي التقى بشار الأسد «أن سورية تريد الاستفادة من تجربة المغرب في الانفتاح على التيارات الإسلامية». ويمكن الإشارة كذلك إلى جلسة مباحثات يوم 2003/12/22 بين وفد حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة عبد الله الأحمر الأمين العام المساعد للحزب ووفد حزب العدالة والتنمية نتج عنها توقيع اتفاق بحضور محمد صالح الهرماني عضو القيادة القومية والدكتور علي دياب مدير مكتب العلاقات الخارجية. سؤال أخير: ماذا كان سيحصل بسوريا لو قبل الرئيس الأسد نصيحة ووساطة الدكتور العثماني لإشراك الإخوان المسلمين في الحكم على غرار ما فعل ملوك المغرب الراحل الحسن الثاني رحمه الله وخلفه محمد السادس الذي عين كبيرهم عبد الله بنكيران رئيسا للحكومة المغربية. وماذا سيحدث الآن على مستوى المغرب العربي لو نجح الطبيب العثماني في تهئ ظروف «نفسانية» لقمة مغربية جزائرية للمصالحة في زمن الربيع العربي بعد أن كشفت جريدة «الشرق» السعودية بتاريخ 22 يناير الجاري، عن مصادر خاصة «أن وساطة محلية وإقليمية ودولية دخلت على خط تطبيع العلاقات بين المغرب والجزائر قادتها السعودية وتحدث المصدر عن لقاء قمة مرتقب سيجتمع الرئيس بوتفليقة مع العاهل المغربي محمد السادس على هامش ذكرى تأسيس اتحاد المغرب العربي الذي يصادف 17 فبراير المقبل، وأكد السفير السعودي فوق العادة في الرباط محمد البشير حسب الجريدة نفسها، أن الجهود السعودية، بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، تسعى لإزالة كل عوائق التقارب بين البلدين الجارين..»

وقد يكون استغلال اجتماع مجلس وزراء خارجية المغرب العربي الأمني أساسا بالرباط يوم 17 فبراير المقبل نافذة لرجوع بلندا إلى المربع الملتهب. ولم يكن التقصير على مستوى تدبير ملف الأمن الدبلوماسي وحده بل طال جوانب أخرى منها ملف فتح الحدود المغربية الجزائرية. يؤكد مساهل في لقاء مع الصحافة الجزائرية «أن هذه المسألة لم ترد خلال مختلف الاجتماعات بين الطرفين الجزائري والمغربي» مشيرا إلى أنه «ستتم تسوية هذه المسألة يوما ما». وكان وزير الشؤون الخارجية مراد مدلسي قد صرح في بداية يناير أن غلق الحدود بين «البلدين الشقيقين» لم يعتبر أبدا قرارا نهائيا» موضحا أن «التقارب الذي يجري مع المغرب منذ عدة أشهر يشجع في النهاية على تطبيع العلاقات مع هذا البلد». قد تكون زيارة الوزير العثماني للشقيقة الجزائر يومي 23 و 24 يناير الجاري واستقباله من طرف الرئيس عبد العزيز بوتفليقة مناسبة لاستدراك هفوات دبلوماسيتنا سابقا. هذا في حالة نجاحها. إذ يبقى السؤال مطروحا حول حظوظ نجاح مهمة العثماني بالجزائر رغم الضمانات التي تلقاها مسبقا ورغم المقاربة الجديدة للدبلوماسية المغربية. لأن الفشل يبقى واردا كما حدث للعثماني مع الرئيس السوري بشار الأسد سنة 2003. وهذه قصة أخرى. القصة بإيجاز كبير أروها من موقعي شاهدا على أحداثها ومشاركا فيها بصفة مستشار دبلوماسي سياسي إلى جانب صانعها الراحل عبد الكريم الخطيب الأمين العام لحزب العدالة والتنمية قيد حياته. وكان الوزير سعد الدين العثماني نائبا له. وكان إلى جانبنا الإخوان المسلمون اللاجئون بالمغرب هروبا من استبداد رؤساء بلدانهم وأبرزهم السوري عمر بهاء الدين الأميري رحمه الله عضو مجلس الإرشاد. في هذا الإطار كانت زيارة الدكتور العثماني برفقة طبيب القصر سابقا والقيادي في حزب

لقاء قمة مرتقب سيجتمع الرئيس بوتفليقة مع الملك محمد السادس بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز إن المنتسبين لملف العلاقات المغربية الجزائرية، لن يفاجئا بما حدث. وحده الوزير السابق للخارجية الطبيب الفاسي الفهري قد يكون في حالة لا يحسد عليها بعد أن كشف الوزير الجزائري المنتدب المكلف بالشؤون المغربية والإفريقية عبد القادر مساهل سرا خطير حسب وكالة الأنباء الجزائرية يتعلق بوعكة الدبلوماسية الأمنية المغربية (...) ونقصها في تدبير ملف الحدود المغربية الجزائرية المغلقة منذ 1994. عن سؤال حول إمكانية إدماج المغرب مع بلدان الميدان (في برنامج أممي ضد الإرهاب) أوضح مساهل أن هذه الدول لم تتلق أي طلب حتى الآن «سواء بشكل مباشر أو غير مباشر» من أجل إدماج بلدان أخرى. وأكد مساهل أن جدول أعمال اجتماع وزراء خارجية دول الميدان (الجزائر ومالي وموريتانيا والنيجر بمشاركة رؤساء مصالح استعلاماتها) وكذا نيجيريا يومي 23 و 24 يناير بنواكشوط يتضمن موضوع مكافحة التنظيم الإرهابي القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي وجماعة بوكو حرام. ولن تشارك مصالح أممي في اجتماع بمنطقة وعلى حدودنا لمحاربة الإرهاب رغم التجربة التي راكمتها في الموضوع. وتابع مساهل يقول أن اجتماع نواكشوط سيكون كذلك مناسبة للتفكير في ندوة «الجزائر 2» التي «من المحتمل» أن تجري في الثلاثي الأول من سنة 2012 ببياماكو وذلك «حتى تسعى إلى توفير تواصل للإستراتيجية التي تم إرساؤها مع شركائنا الأمريكيين والأوروبيين». وهذه قمة الخطر في حالة عدم استدراك زلات وزير الخارجية السابق التي كانت وراء إقصاء المغرب من حكمة أمنية جديدة قيد التناول على حدودنا بمباركة شركائنا التقليديين الأمريكيين والأوروبيين.

يمكن التواصل مع صفحة
الأوضاع في الصحراء الخاصة
بكواليس الأقاليم الجنوبية بالبريد
العادي عبر عنوان الجريدة وكذا عن
طريق البريد الإلكتروني:
alousbouea@gmail.com

الأوضاع في الصحراء

4

المشهد السياسي المغربي بعد صعود الإسلاميين ②

بقلم: عبدالله حافيظي السباعي الإدريسي

حكومة الأستاذ بن كيران تكال لها الطعنات من الخلف... فما وقع في تازة وما يقع يوميا بمختلف مقرات بعض الوزارات ونحركات واحتجاجات جحافل المعطلين في كل أنحاء المملكة هي طعنات تحت الحزام... حق أريد به باطل... فأحزاب المعارضة وحتى المشاركين في الحكومة يتمنون أن تفشل حكومة الإسلاميين لكي يعم الفضل، لأن نجاح الإسلاميين هو ضمان لاستمراريتهم في كل المحالات مستقبلا...

حكومة الإسلاميين ورثت عن الحكومات السابقة ملفات وزانة ملغومة خاصة ملف المعطلين والمديونية، والوضعية الاقتصادية المزمنة إلى جانب الوضع الاجتماعي القابل للانفجار في أية لحظة... حكومة بن كيران إذا لم تسارع إلى إعطاء إشارات وازنة واتخاذ خطوات مدروسة والشروع في إصلاحات وازنة وملموسة فإن حكومة الإسلاميين قد تؤدي الثمن غالبا على حساب مبادئها وشعبيتها... الشعب المغربي قاطبة يعلق آمالا كبيرة على الحكومة الحالية حتى قبل حصولها على ثقة البرلمان والجميع ينتبج باهتمام بالغ إلى أين ستصل سفينة الإسلاميين...

على الإسلاميين أن يبادروا إلى اتخاذ إجراءات مهمة وقرارات حاسمة على كل الأصعدة فالمبادرة بتكوين لجنة وزارية لمعالجة ملف المعطلين معالجة ناجعة بعيدا عن القرارات الارتجالية التي اتخذتها الحكومات السابقة والتي طبعها المحسوبية والقرارات الاستباقية المسكنة... المعطلين الحاملين لأرقى الشهادات الجامعية يستحقون كل تقدير... فلا يعقل أن تصرف الدولة أموالا طائلة على تكوين أبناء الشعب ليتم رميهم إلى الشارع بينما أبناء الأغنياء والوزراء السابقين والموظفين السامين منهم من تم توظيفه حتى قبل بلوغه السن القانوني... ولدوا وفي فمهم ملعقة من ذهب... وإذا كان الجميع قبل واستساع أن يتعرض المعطلون للضرب والإهانة من الحكومات السابقة، فإن تعرضهم لمثل تلك التصرفات في عهد حكومة الإسلاميين لا يقبله العقل ولا يستسيغه المنطق... فمن يجد المعطلين من يحس بهمهم أكبر من وزراء حكومة الإسلاميين لأن جهم من أبناء الشعب... كما نتمنى أن يعطي الأخوة في تنسيقيات المعطلين مهلة كافية لحكومة الإسلاميين لدراسة ملفات المعطلين واتخاذ حلول ناجعة ودائمة بعيدا عن الحلول الارتجالية السابقة... والتوظيفات في المستقبل يجب أن تشرف عليها لجنة يكون المعطلين ممثلين فيها ليكون طرفا شاهدا مشاركا في عملية الحل حتى لا توزع الوظائف على غير مستحقها كما كان يقع طيلة السنوات الماضية، سيقول البعض ومن أين سيأتي الإسلاميون بحلول لمعضلة البطالة في المغرب... الجواب بسيط فما يهدر من مال في اقتصاد الربع والآلاف رخص النقل بكل تصنيفاتها ومقاع الرمال وأراضي الدولة والأموال غير المبرجة في الميزانية كلها منافع يستفيد منها الغريب والميسورين كقيلة بضخ ملايين السنتيمات في مالية الإدارة لكي تمنح للمعطلين حاملي الشهادات العليا بدل إهدارها في غير محلها على الأغنياء والمخبرين والمومسات قديمة الدار البيضاء على سبيل المثال لا الحصر تتوفر على أزيد من 14 ألف رخصة نقل صغيرة وكبيرة كل العاملين يؤدون وجبات كراء لأناس غرباء عن المهنة ينامون في منازلهم ويأتيهم رزقهم رغدا بدون تعب... لو تم توزيع هذه الرخص على العاملين بها أو على المعطلين المستعدين لأداء واجبات الكراء للدولة لتمكنت الحكومة من توفير ملايين السنتيمات تساعد على التخفيف من شبح البطالة الخفيف... هذا وأن إيقاف نزيف استغلال ملايين رخص النقل البري والجوي والبحري والمقاع بكل أنواعها وتوزيع الأراضي وإعادة النظر في كيفية توزيعها كل ذلك من شأنه أن يدر على حكومة الإسلاميين أموالا تمكنها من إرضاء المعطلين وإطعام المساكين والمحتاجين... أما في الأقاليم الصحراوية المسترجعة فيكفي مراجعة الأموال المرصودة للإنعاش الوطني حوالي 20 مليار سنتيم سنويا، والاعتمادات المخصصة منذ 1991 لمخيمات الوحدة حوالي 80 مليار سنتيم سنويا، بالإضافة إلى الأموال المخصصة للمواد الأولية المدعمة التي تباع بأضعاف أثمانها في الدولة المجاورة وفي الأقاليم القريبة... إن عقلنة توزيع تلك الأموال من شأنه إرضاء جميع سكان الصحراء الأصليين منهم والوافدين والعائدين وحتى سكان مخيمات تندوف إذا قرروا الرجوع في إطار الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية... على الوزراء الإسلاميين أن يبادروا إلى إجراء فحص أولي لكل القطاعات التي ستكلفون بإدارتها فقد يرثون عن الوزراء السابقين ملفات شائكة ملغومة ضاعت فيها حقوق الدولة والمواطنين على السواء... ضاع فيها الملاح والمجداف...

نقل الفتاة التي أطلق عليها الرصاص في نواكشوط إلى الرباط

اتهام ابن رئيس موريتانيا:

نواكشوط. الأسبوع



ولد المعرض الشافعي الذي أصدرت السلطات الموريتانية مذكرة دولية بإلقاء القبض عليه بتهمة التعاون مع الإرهاب، وهنا تكمن المفارقة الرئيس يناسب الدماء لأسرة يعتبر ابنها خليلا لابن الرئيس

يقال أن كل ذوي النيات الحسنة والمتملقين يحاولون الآن إجراء صلح بين أسرة الفتاة للتنازل عن شكايتها مقابل مبلغ مالي مهم... إلا أن كل الأمور تنتظر استقرار الحالة الصحية للفتاة إلا أنه في حالة وفاتها لا قدر الله فإن الأمور ستتطور إلى ما لا تحمد عقباه لأن الأمر سيتحول إلى مسألة انتقام بين الأسرتين، انتقام تغذيه المعارضة الموريتانية التي وجدت في الحادثة ضالتها خاصة أنها تضرب النظام الموريتاني في الصميم. وقديما قيل رب ضارة نافعة، وهذه المرة المنفعة للعدو قبل الصديق...

هلاکها سيعقد الأمور أكثر... يقال والعهددة على الراوي أن المقربين من ابن الرئيس حاولوا في البداية إصاق التهمة بالمغربي رشيد الخطيب والتوقيع على محضر على أنه هو من أطلق الرصاص على الفتاة، إلا أن والده بدر المغربية تكبير بنت محمد ماء العينين ولد أحمد الوزير المفوض بوزارة الخارجية المغربية عملت كلما في وسعها من أجل تطويق الأزمة التي قد تعصف بالبيت كله... لكن تطورت الأحداث مع إصرار وكيل الجمهورية على إلقاء القبض على ابن الرئيس، حيث هدد بالاستقالة في حالة عدم خضوعه للاستنطاق كما هدد بالتصريح لوسائل الإعلام...

زين العابدين ولد الشافعي هو ابن أخ

لاحديث في الشارع والصالونات الموريتانية والصحافة المكتوبة والمسموعة هذا الأسبوع إلا عن المغامرة الجديدة لابن الرئيس الموريتاني بدر ولد محمد ولد عبد العزيز... فقد أقدم صحبة صديقيه الموريتاني زين العابدين ولد مام الشافعي، والمغربي رشيد الخطيب خلال جلسة حميمية يقال أن بدر سال الفتاة الحسنة هل تحب أكثر المغربي رشيد الخطيب؟ وعندما أجابته بأنها متعلقة أكثر بالمغربي رشيد أجابها بدر بطلقة نارية استقرت رصاصتها في القرب في رثتها ويقال أن بدر لم يكن يقصد إصابة الفتاة وإنما كان يريد تخويفها وقد خرجت الرصاصه بدون إرادته وأنه ليس هناك نية في القتل العمد... حالة الفتاة حرجة مما استدعى نقلها على عجل إلى مستشفى ابن سينا بالرباط لمحاولة إنقاذها من موت محقق، ولأزالت حالتها غير مستقرة وهي مهددة بالموت لأن الرصاصه لازالت مستقرة في رثتها والجميع يعمل على إنقاذها، لأن

تكريم الصحفية امباركة الزروالي في العيون

امباركة الزروالي الصحفية والجمعية استحققت أن يحتفي بها أبناء الشعب في حفل تكريم وهي العضو المؤسس لجمعية مساندة الأشخاص المعاقين بدار الثقافة بالعيون، حضر الحفل ما يفوق 500 شخص من أسر وعوائل منخرطي الجمعية وعدد كبير من الفاعلين الجمعويين ووسائل الإعلام، وجاء هذا التكريم للسيدة امباركة الزروالي التي عملت في الحقل الجمعوي منذ نعومة أظفارها من أجل النهوض بحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة عبر جهة العيون بوجور الساقية الحمراء، بحيث حققت خلال عملها في 3 عقود مجموعة من الإنجازات من أهمها إنشاء مركز للتربية والإدماج مجهز بأحدث الآيات والأجهزة يستفيد من خدماته العشرات من الأطفال في وضعية إعاقة بالإضافة إلى توفير 04 سيارات خاصة بالجمعية تعمل على نقل هؤلاء الأطفال، وإعداد برامج تنمية مهمة وعقد شراكات مع منظمات وطنية ودولية وهيئات حكومية تهف من خلالها إلى إدماج الأشخاص في وضعية إعاقة في محيطهم الاجتماعي.

اعتقال امرأة صحراوية متلبسة بتهريب 500 مليون أوقية من الأورو والدولار

بات موقع الحدود المغربية الموريتانية يشكل خطرا حقيقيا على الاقتصاد المغربي، فقد تمكنت فرقة الجمارك الموريتانية عند الحدود مع المغرب من ضبط امرأة صحراوية (م.ع) وهي بصدد الدخول إلى مدينة الداخلة، وبحوزتها ما قيمته أكثر من 500 مليون أوقية ما بين اليورو والدولار والدرهم الإماراتي. وقد اشتبه وكيل الجمارك المتواجد عند الكيلومتر 55 القريب من الحدود في السيدة التي كانت تستقل سيارة أجرة من نوع مرسيدس 190 على أساس أن وجهها مألوف لديه كإحدى التاجرات العاملات في تهريب العملات حين كان يعمل في مطار نواكشوط. وأمر قائد الفرقة مفتش الجمارك بتفتيش السيدة حيث تم العثور معها على 900 ألف يورو و400 ألف دولار أمريكي و40 ألف درهم إماراتي. وبعد اكتشاف الجمارك للمبلغ عرضت السيدة (م.ع) على وكيل الجمارك وزملائه «رشوة» بمبلغ 100 ألف يورو، وهو ما رفضوه. وتمت مصادرة المبلغ واحتجاز السيدة الموجودة رهن الحجز في مكتب الجمارك بمدينة نواذيبو.

أكثر من 19 مليون درهم فائض بجهة العيون

وبناء مسجد بقم الواد بالإضافة إلى اقتناء شاحنة صهرجية لجماعة بوكراع وسيارة لفائدة تعاونية حليب الإبل، وآلات موسيقية للمركز الثقافي بالعيون وكان رئيس المجلس السيد ولد الرشيد قد أكد في الكلمة الافتتاحية لهذه الدورة أن الجهوية تعد خيارا استراتيجيا لا محيد عنه بالنظر إلى التحولات النوعية في أنماط الحكامة الترابية.

الدورة، التي ترأسها رئيس المجلس سيدي حمدي ولد الرشيد، على برمجة الاعتمادات المتبقية من الفائض التقديري لسنة 2010 التي تم تحديدها في 8 ملايين و451 ألف و971 درهم في المساهمة، بالخصوص، في تهيئة ساحة أم السعد بالعيون وبناء سور وقائي بكونريش قم الواد، والمساهمة في التهيئة الحضرية والقروية بوجور، والتهيئة الحضرية بطرفاية ووافق أعضاء المجلس خلال هذه

صديق مجلس جهة العيون- بوجور- الساقية الحمراء خلال دورته العادية التي عقدها يوم الجمعة الماضي، بمقر ولاية العيون على برمجة فائض التسيير للسنة المالية 2009 البالغ قيمته 19 مليون و110 ألف و943 درهم في إنجاز عدة مشاريع تنموية بالجهة. وتتهم هذه المشاريع، على الخصوص، المساهمة في تهيئة الطرق الحضرية بالعيون

تعويض العائلات المتضررة من التدخل الأمني بسيدي أحمد العروصي

السمارة. الأسبوع

يوم السبت الأخير، وتم تسليمهم بعض المعدات المنزلية وتعويض مادي تراوح بين 400 و1500 درهم إضافة إلى إصلاح الأبواب وعدادات الكهرباء والماء، وهي الخطوة التي استحسنها السكان المتضررة وتؤشر على انتفاخ المنتخبين على المواطنين وجعل المجالس المنتخبة في خدمة الساكنة.

مبادرة جريئة قام بها رئيس جماعة سيدي أحمد العروصي ورئيس جماعة حوزة وهي الأولى من نوعها بالصحراء عامة والسمارة خاصة حيث قاما بتعويض بعض العائلات المتضررة من التدخل الأمني بحي الطانطان بالسمارة

حشيش في ثكنة عسكرية بسبتة

سبتة. الأسبوع

أوردت يومية «البابيس» الإسبانية في طبعها الإلكترونية نهاية الأسبوع الماضي، أنه تم العثور على أكثر من 700 كيلو من الحشيش في إحدى الثكنات العسكرية بمدينة سبتة المحتلة، وليست هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها الكشف عن المخدرات في أماكن جد حساسة للجيش الإسباني، فقد سبق للحرس المدني الإسباني والشرطة الوطنية أن تم القبض في سنة 2009، على سبعة ضباط في الجيش من درجات متفاوتة، كانوا يشتغلون مع منظمات سرية تتاجر في الحشيش والمخدرات.

العالمية، والذي كان يرأس مركز الجالية الإسلامية بنيوزيلندا، نجح في أن يضع مقاييس إسلامية للتعامل مع المنتجات الخاصة بالمسلمين، كما نجح أيضا، بفضل قانون الحلال الذي استصدره، بوضع شروط صحية للعديد من المنتجات المستوردة من الدول الأجنبية.

كان أعظم ما خفي

ينتظر أن يمضي وزير الداخلية العنصر، على لائحة الولاة والعمال الذين اقترحهم سلفه الشرقاوي، كثيرون يقولون أنه تم قبول العنصر فقط ليمضي على لائحة العمال والولاة المعينين من طرف الناس الكبار.

أطر البرلمان حائرون مع كاتبة الرئيس غلاب.. بعضهم قال أنها تتعقل على جد النمل، وأضافوا ليس في البرلمان نمل.. فهي لا تقبل شيئا.. في الأسبوع الماضي منعت وزير العلاقة مع البرلمان من الدخول.. وغلاب يقول هذه كانت كاتبة في وزارة التجهيز.

تكتل جمعيات طنجة الكبرى الذي يضم حوالي ثمانين جمعية مدنية، الذي منع من حضور الدورة العادية لمجلس جماعة طنجة، يستغرب الميزانية الضخمة المخصصة لمصاريف الرئيس التي قفزت من 19 مليون سنتيم سنة 2009 إلى 150 مليون سنة 2012.

أول مذكرة تهديدية تصدرها وزارة التربية الوطنية الإسبانية في عهد الحزب الشعبي الذي يرأسه اليميني ماريانو راخوي، للبعثة الإسبانية بالرباط، تخبر فيها أبناء وأولياء التلاميذ المغربية، بسحب أبنائهم من المدرسة الإسبانية بالرباط، منذ الآن إذا كانت مستوياتهم متواضعة، حتى لا يتعرضوا للطرد كما حصل بالمدرسة الإسبانية بالدار البيضاء في السنة الماضية...

كما أخبرت بذلك الأسبوع في عددها الماضي، بأن فتح حدود وجدة هي كذبة أبريل، أكدت وزارة الخارجية الجزائرية يوم الاثنين الأخير بمناسبة زيارة الوزير المغربي في الخارجية، سعد الدين العثماني للجزائر أن «موضوع فتح الحدود هو موضوع لا يمكن طرحه حاليا».

لازال المواطن المغربي أشيباك محمد يبحث عن حقايقه التي ضاعت منه أثناء رحلته مع الخطوط الملكية المغربية (رقم AT1755/06) التي أقلعت من مطار جدة إلى الدار البيضاء يوم 6 شتنبر 2011.

ورغم مرور حوالي أربعة أشهر، لم يتم العثور على الحقيقتين المختفتين، ولم يتم تعويض المسافر المتضرر.. في حين لازالت الفوضى هي سيدة الموقف.

في زيارة خاطفة قام بها وزير السياحة الجديد، الحداد، لمدينة مراكش التقى خلالها في فندق سوفيتيل ببعض مدراء وكالات الأسفار: إبراهيم القباج، والشامي، في حين خلف صاحب أكبر وكالة للأسفار بمراكش، العلمي، عن اللقاء.

وقد منع حراس أمن الفندق رئيس المرشدين السياحيين، جمال السعدي، من الانضمام إلى جلساء الوزير، وبقي خارج الفندق ينتظر لمدة ساعتين.

سواء تلك المنتجة محليا، أو المستوردة من الخارج، استطاع أحد المغاربة المقيمين بالعاصمة النيوزيلندية، «وليتن»، أن يدفع السلطات العمومية إلى استصدار قانون الحلال. السيد توفيق الإدريسي وهو صاحب شركة للتصدير والاستيراد، حاصل على دبلوم في التجارة

نيوزيلندا الأسبوع

بعد أن سجلت العديد من الشكاوى لدى السلطات النيوزيلندية، من طرف الجالية العربية والمسلمة التي اشتكت من طبيعة وأصل بعض المنتجات الغذائية،

مغربي وراء استصدار قانون الحلال في نيوزيلندا

تحدثنا الاضواء

لماذا لم يبق الشرقاوي في حكومة بن كيران

الرباط الأسبوع



بعدما أخذ الطبيب الشرقاوي في وزارة الداخلية، يعطي صورة واضحة عن نموذج وزير الداخلية المثالي، الذي يجمع بين معرفة القوانين، من خلاله ماضيه القضائي، واستعمال الحكمة في مواجهة المشاكل، وما أضخم المشاكل التي واجهت الوزير السابق الطبيب الشرقاوي، والذي أخرج الفيل من ثقب الإبرة، وما هي الأيام تظهر أن شخصية الوزير، وكفاءة الوزير لا تكفي للبقاء في المهمة.

وإذا كان عدد ضخم من وزراء الحكومة الحالية، ليسوا متحيزين ودخل الحكومة أكثر من ست وزراء بصفتهم المقاربة

لوزارة السيادة، فلماذا أقصى الطبيب الشرقاوي، الذي استطاع في التجربة الانتخابية الأخيرة أن يستقطب احترام الأحزاب كلها، ويحصل على إجماع حزبي أعطى ثماره في الانتخابات الأخيرة، التي

فبرايريو الخارج يسعون لإنقاذ فبرايرري الداخل

محرر: الأسبوع

فبراير المقبل بمدير. هذا اللقاء سيكون بمثابة خطوة في اتجاه دراسة الآليات التي يمكن اتخاذها في الأشكال التضاللية القادمة. لأن التنسيق بين مختلف التنسيقيات على مستوى الخارج، يضيف بلاغ تنسيقية مدريد، يتيح فرصة الضغط على الدولة المغربية من أجل تحقيق كافة مطالب الحركة في التغيير البشري من أجل بناء مغرب ديمقراطي يسع للجميع، حيث تسود الحرية، الديمقراطية، الكرامة والعدالة الاجتماعية.

بعد أن تبين لها تراجع قوتها وتأثيرها، دعت تنسيقية مدريد لحركة 20 فبراير إلى اجتماع في العاصمة مدريد من أجل تنسيق الجهود بين مختلف تنسيقيات 20 فبراير في دول الاتحاد الأوروبي للرفع من مستوى الضغط على السلطات المغربية ومؤازرة الحركة في الداخل. كما دعت التنسيقية المدريدية، في بلاغ لها، كافة التنسيقيات في بلدان الشتات إلى لقاء تواصلي يومي 4 و 5

الأمازيغيون يصدرون وثيقة الاستقلال والحكم الذاتي

بروكسيل الأسبوع

أصدر الأمازيغيون الذين يمثلون مختلف شعوب دول تامزغا، والمجموعون في العاصمة البلجيكية، بروكسيل، مشروع ميثاق، سيتم الحسم فيه في أكتوبر 2012 بالناظور. الميثاق الذي يستند إلى المبادئ والقيم العريقة للمجتمعات الأمازيغية وعلى النصوص المرجعية الدولية التي تقر الحد الأدنى للحضارة والديمقراطية، يهدف إلى تكريس الحق في الحكم الذاتي للجهات في كل دول تامزغا وإنشاء هيكل فيدرالية مفتوحة لجميع شعوب تامزغا، بالمغرب والجزائر وتونس وليبيا ومصر ومالي والنيجر وموريتانيا وجزر الكناري وحول العالم، دون المس بالحدود السياسية القائمة. ميثاق تامزغا يرفض الحزب الواحد، ويضع علما ثلاثي الألوان بخطوط أفقية، الأصفر والأخضر والأزرق يتوسطه حرف تيفيناغ (Z) بالأحمر. يسمح لكل المواطنين بحرية العقيدة والدين والفكر، ويضمن المساواة بين المرأة والرجل في جميع المجالات، بما في ذلك العمل، الأجور والتعويضات والإرث.

موسى حرمة الله:

حينما كان النصاري يأكلون المسلمين ويشون أولادهم بالبروشيت

الرباط الأسبوع

انبرى الكاتب الموريطاني المغربي (...) موسى حرمة الله، ليرد على الهجمات الرقمية والإسمية والرسمية، على ظهور التيار الإسلامي، وهيمنة الأحزاب الإسلامية على عدة أنظمة في

المنطقة. واختيار الكاتب حرمة الله، اللغة الفرنسية، ليصدر كتابه: «الإسلام، الغرب، والعنف»، L'Islam, l'Occident et la Violence حتى يبلغ هذه الرسالة من النوع الجديد، والتي تشرح للغرب ولإمبريالية العالمية، كيف أن المسلمين محقين في التحرك لاسترجاع أمجاد الإسلام، ويتوسع الكتاب، في سرد المراحل التاريخية التي كان فيها المسيحيون قبل الحرب الصليبية وبعدها، يتكلمون بكل ما هو مسلم، معطيا النموذج الهمجى الكبير: ((حينما كتب رؤساء الصليبية إلى بابا الفاتيكان سنة 1099م يخبرونه بكل بساطة بأن المجاعة ضربتهم بعد احتلال «المعرة» وأن الجيش الصليبي لم يجد ما يأكل فأخذ يطبخ العرب (...) وأرخ الكاتب «راول دوكاين» التفاصيل بقوله: في المعرة، كان جنودنا يطبخون العرب في الطناجر، ويشون أطفال العرب في قضبان البروشيت ليأكلونهم مشويين)) (انسكوبيدية التاريخ. تاريخ الاحتلال). الكاتب حرمة الله الذي توسع في تاريخ التنكيل، سواء بالمسلمين في الأندلس، أو بالتنكيل اليهودي بالفلسطينيين وقبله بالحروب الصليبية، خلص إلى نتيجتين: الأولى تحليل الظروف

التي مهد فيها المسيحيون لتشجيع أنظمة فرعونية تحكم المسلمين، الثانية: إلى تبرير قيام الإسلامية، على أسس مستفيدة من التجارب السابقة. كتاب ضخم ومفيد، ربما سيقراه المتفرنسون، ليتساءلوا عما إذا كان الكاتب على حق، وتلك غاية من غايات الكتاب. موسى حرمة الله، سبق له أن أصدر كتابا عن الملك محمد السادس (أمل أمة) قدم له السياسي التقدمي خالد الناصري، الذي قال المعلقون وقتها بأن تلك المقدمة التي افتتح بها كتاب موسى حرمة الله، هي التي سهلت على الناصري الانتقال من أستاذ جامعي إلى وزير للاتصال.

alousbouea@gmail.com

المدير المسؤول ورئيس التحرير: مصطفى العلوي

الأسبوع



طبع من هذا العدد 60500 نسخة

المسؤولية التجارية: أسماء بوزيان 0661879684 0522543880

السحب: إديال اتوزيع سابريريس

0537708049 الإبداع القانوني: 28 جوان 1965

439 الرباط الهاتف 0537708047 الفاكس

العنوان: 12 شارع الأمير مولاي عبد الله صندوق البريد

سكرتير التحرير سعيد الريحاني

مديرة التحرير حكيمة خلقي

k.hakima@voila.fr

أرشف

6

قد يبدو من الوهلة الأولى أن الأمر يتعلق بمواضيع جديدة من حيث الزمن وكأن التاريخ يعيد نفسه، لكن الأرشف لا يمكن أن يكون كذلك، ومرور الأيام على الملفات والقضايا والأخبار.. التي تطرح من خلال مقالات صحفية، لا يمكن أن يطالها التقادم أبداً، وأحيانا يبدو وكأننا نتحدث عن وقائع كما لو أنها حصلت للتو، لولا أنه يجب علينا الانتباه و«قراءة التاريخ»..

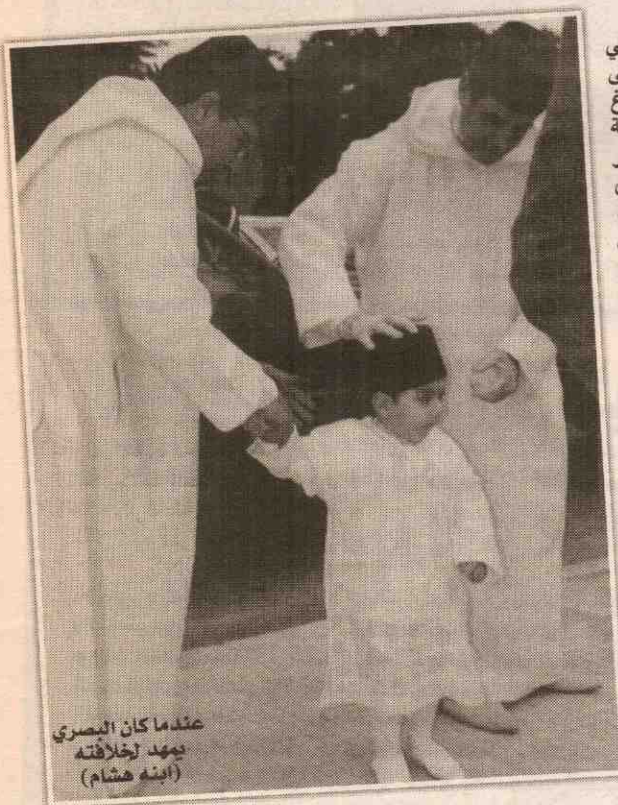
هكذا وقع وزير الداخلية على وثيقة إدارية بعد أسبوعين من إقالته

إدريس البصري أيضا.. كان يوقع القرارات بعد مغارته للوزارة

عاشت السياسة مؤخرا قبل حصول بنكيران على ثقة البرلمان جدلا كبيرا هو قيام بعض الوزراء السابقين بتوقيع قرارات «بصفتهم الوزارية» التي انتهت مدة صلاحيتها رغم أن حكومة عبد الإله بن كيران كانت قائمة ولكن التوقيعات كانت متوقفة (أنظر الأسبوع عدد 19 يناير 2012).. غير أن ذلك لم يكن سابقة من نوعها بل إن العودة إلى الأرشف تجعلنا نقف على سابقة خطيرة من نفس النوع سبق فيها الوزير الراحل إدريس البصري وزراء عباس الفاسي.. فبعد أسبوعين من إقالته الشهيرة التي كان لها وقع الزلزال على الحرس القديم في بداية عهد محمد السادس (9 نونبر 1999) لجأ البصري إلى توقيع أمثياز لصالح ولده هشام البصري الممثل في العقد باسم شركة «ميلد» (23 نونبر 1999) ووجد في جماعة الرياض أكدال من يصادق له على قراره رغم أنه كان قد تحول من وزير إلى مواطن..

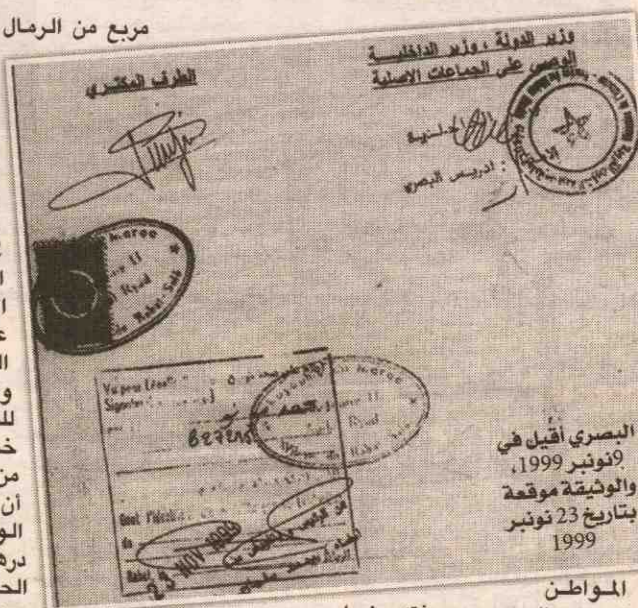
في نفس السنة وسبحان مبدل الأحوال لجأ البصري الذي كان نافذا في كل شيء إلى القضاء ليستنجد من ظلم الإدارة عندما قام مكتب استغلال الموانئ بإفراغ المحل الذي كان موضوعا رهن إشارة البصري، في شاطئ المحمدية على الطريقة التي كان يفرغ بها بعض المقدمين، المواطنين الذين يغضب عليهم العامل، فرموا له أمتعته في الزنقة (الأسبوع 2 يونيو 2000).

○ الرباط. الأسبوع



مربع من الرمال مضيفا - وتمعنوا في

القانون الفصل على المقاس - أنه يسوغ للزبون استخراج كمية إضافية (الجزء الأخير من الفصل الأول) ومن المقرر أن تنتهي هذه العقدة في 30 أبريل 2002. كما ينص الفصل الثالث من هذه الاتفاقية الأبوية (...) على أن تدفع شركة الولد المرضى.. خمسة وعشرين ألف درهم للدولة، أي ثمن حوالي خمسة وثلاثين كاميون من الرمال، على أساس أن الكاميون الكبير الواحد يساوي 9000 درهم في السوق الحالي، وبصرف النظر عن ظاهرة انعدام



تكتسي هذه الوثيقة، التي انفردت بنشرها الأسبوع الصحفي (...) أهمية مزدوجة الخطورة بالنسبة للتلاعب الذي تعرفه الإدارة المغربية، ويمارسه المواطن إدريس البصري، الذي رغم أننا نحاول تجاهله أو تناسله، فإن أخطائه لازالت أكبر من أن تغطيها غابة بكاملها.

الأهمية الأولى بالنسبة لهذه الوثيقة، وانظروا إليها بإمعان (المقتطف رفقة) إنه إمضاء «وزير الدولة وزير الداخلية.. الإمضاء إدريس البصري»، تصادق عليه بهذه الصفة جماعة أكدال الرياض بالعاصمة وعلة محتويات القرار الذي قرره هذا الإمضاء وإعطائه الشرعية الإدارية بتاريخ 23 نونبر 1999، أي أسبوعين بعد إقالة الوزير البصري بتاريخ 9 نونبر 1999 فكيف إذن، يصادق نائب رئيس جماعة ويتفويض من الرئيس (...) على إمضاء شخص لم يبق وزيرا منذ أسبوعين، ويقول لنا وزير الداخلية الحالي بأنه تم تطويق وزارة الداخلية ومنه تهريب الوثائق، وها هو البصري يمتطي قرارا بعد مضي أسبوعين على إقالته.. بصفته وزيرا للداخلية، ومديرا للشؤون القروية (...) حسبيا يوضحه الطابع المحلل لإمضائه، فما هي يا ترى هذه الوثيقة

المواطن إدريس البصري بصفته وزيرا للداخلية في وقت لم يكن قد بقي فيه

وزير، هي وثيقة غير مؤرخة في الصفحة الأولى (...) كما يبدو من خلال النسخة المصورة مع هذا الموضوع، وهي عبارة عن إعطاء امتياز من طرف وزير الدولة في الداخلية إلى ولده هشام البصري (...) وبصفة أخرى، الوزير يؤجر لولده (بناء على محضر المراءى العلي الذي لم ينشر ولم يعلن عنه) منطقة ترابية ينص هذا العقد على أنه عقد بين الوالد والولد (...) لاقتلاع واستغلال خمسة آلاف متر

وزير الدولة في الداخلية بصفته وصيا على جماعات أصبح امرايح لفرارة اولاد زيان بالنفوذ الواسع لفرار المناصرة بالقيم القبطية.

من جهة

و شركة ميلد محلة في شخص مديرها، 64، زنقة طه حسين (5 ليلي سابقا) البيضاء.

من جهة أخرى

و بناء على محضر المراءى العلي المنعقد

الصفحة الأولى من الاتفاقية بين وزير الداخلية، وشركة ولده ميلد.

ولاحظوا فقرة المراءى العلي المنعقد (...) هكذا وبدون إشارة إلى أين انعقد

التي خاطر بها ممضيها ليصادق عليها، خرقا للقانون، بعد إزاحتها من منصبه.

إن الصفحة الأولى من هذا القرار الذي أمضاء

المصادقة

على الإمضاء يوم 23 نونبر 1999 بأن الإمضاء غير صحيح مادام وزير الداخلية في ذلك اليوم كان يسمى أحمد المداوي، وبذلك يكون المضي على المصادقة محمد سفياني مطالبا أيضا بإعطاء البيانات عن سر هذا الخرق لمقتضيات القانون، إضافة إلى أن العاطي والقابض (...) لا علاقة لهما إطلاقا بجماعة الرياض أكدال، مادام عنوان المستفيد - كما يظهر في النسخة المصورة أعلاه - هو 64 زنقة طه حسين (5 ليلي سابقا) بالدار البيضاء.

○ الأسبوع 7 يناير 2000

الوزير للمنتصب، مما يكون مخالفة استغلال النفوذ خارج دائرة النفوذ. ونحن الذين كنا نسمع أن هذا الوزير، كان مكلفا بمهمة مفاوضة الشبان الخريجين العاطلين والبحث لهم عن وسائل التشغيل، حيث تأكد لنا أنه باستثناء منظمة الحسن الثاني للشؤون الاجتماعية فإن الوزير لم يمتض أي قرار من هذا النوع مع مجموعة من العاطلين لاستغلال مقالع الرمال. وإنما سبق ولده، ثم تبقى المسؤولية على رئيس جماعة الرياض أكدال الذي صادق على الاتفاقية، على أنها ممضاه من طرف «وزير الداخلية إدريس البصري» في وقت يعرف فيه صاحب

سبحان مبدل الأحوال

إدريس البصري يستنجد بالقضاء ضد ظلم الإدارة

شهريا.. ولماذا لا والسي إدريس يستاهل كل شيء.. إلا أن إمضاء العقد من طرف مسؤول يلزم الإدارة باحترام التزاماتها، حيث تتوفر المذكرة التي قدمها الأستاذ التبر، إلى المحكمة الإدارية نيابة عن إدريس البصري على اجتثاث قضائي صادر سنة 1983 صادر في مجلة قضاء المجلس الأعلى، يؤكد أن الدولة ليس لها الحق في سحب امتياز أعطته بشأن ملك عمومي، إلا بإشعار ثلاثة شهور.. ولأنك أن دفاع البصري يأمل هو أيضا في الحصول على تعويضات مهمة من مكتب استغلال الموانئ الذي أغفل احترام هذه الجزئية، تحت تأثير الأوامر ولاشك أن إدريس البصري الذي اختار هذا الملف الذي يظهر بمظهر المظلوم من طرف

شوقي رسالة بتاريخ 21 مارس 2000 إلى المواطن إدريس البصري، تحت رقم 630 يطلب منه بإلحاح تسليم السوارت (...) يوم فاتح ماي 2000، حوالي شهر فقط، بينما القانون يلزم مدير الميناء إعطاء مهلة ثلاثة شهور، إذا ما كان هناك سبب مشروع. وكان البصري قد حصل على هذا الامتياز بتاريخ 14 أكتوبر 1997، وكان في تلك الأثناء في أوج قوته.. فسجل العقد باسم إدريس البصري، كلم 5.5 طريق زعير الرباط وقد أمضى العقد باسم إدارة الموانئ مديرها العام حلب، كما أعطى يد الله في الإمضاء مدير ميناء المحمدية المسعودي وهو عقد بجزيئات مغربية جدا.. كراء ألف وتسعمائة متر على الميناء عشرين عاما بسعر أربعة دراهم للمتر

سجل المحامي البيضاوي الكبير، الأستاذ محمد التبر لدى المحكمة الإدارية بالرباط، شكاية باسم موكله الوزير السابق، إدريس البصري ضد مكتب استغلال الموانئ، الذي أفرغ المحل الذي كان موضوعا تحت تصرف إدريس البصري، في شاطئ المحمدية، على الطريقة التي كان يفرغ بها بعض المقدمين، المواطنين الذين يغضب عليهم العامل (...) ورموا لإدريس البصري أمتعته في الزنقة.. والأدهى هو أن الأمر يتعلق فعلا.. بخرق للقانون وتجاوز لحدود نفوذ السلطات.

ويظهر أن عامل المحمدية، مر من هناك (...) فخاف أن يحصل له مثل ما حصل لعامل بنسليمان، ونبيه إدارة استغلال الموانئ، حيث كتب مدير الميناء



الإنذار بالأفراغ مثلما يفرغ المقدمون ديور من لايرضى عليهم بعض العمال

الأنظار هو الذي رباها على الظلم، إنما يريد الكشف عن وجود بعض أصدقائه الذين تنكروا له، بينما يستمر الأستاذ التبر في دفاعه عن الحقوق المشروعة لزيائته.. وهكذا تتوفر كل الشروط لامتحان حكومة التناوب وعدالتها (...) من طرف وزير سابق من وزرائها، وحتى إذا ما عرضت القضية على الساحة الإعلامية، فإنها لا تتعدى كراء محل باربعة دراهم للمتر.. لتنتشل

○ الأسبوع 2 يونيو 2000

من القلب

عبد الباري عطوان..

«وطن من كلمات» رحلة العمر على قارب قلم



مراهقة في عمان

في السابعة عشرة من عمره غادر عبد الباري عطوان مخيم رفح في قطاع غزة مبتدئاً تغريبة فريدة، اقام خلالها في عمان (الأردن)، القاهرة والإسكندرية (مصر)، طرابلس الغرب وغريان (ليبيا)، جدة (السعودية)، وخاتماً المطاف (حتى الآن) بلندن (بريطانيا). نقرأ الإقامة الأردنية لعطوان في فصله المعنون «النوم على السطوح»، حيث تشهد بدء رحلته الشاقة في الحياة بعيداً عن عائلته و«وطنه» المكون من مخيم بانس مزدهر يسكنه ومغلق عليهم بحيث لا أمل للنجاة إلا.. بالابتعاد عنه. هذه المفارقة المعضة تجعل من الوطن بشروطه الراححة تحت الاحتلال مكاناً لافظاً لأبنائه بحيث لا يمكنهم الحفاظ عليه إلا بالهروب منه. يكون المجتمع الصغير لعائلة عطوان شبكة للمعون والإغاثة، فيساهم الغم بمبلغ «ضخم» بمقاييس غزة قدره 30 جنيتها مصريا، ليكتشف عطوان أن هذا المبلغ تافه بمقاييس الحياة في عمان (أسف سعيد، لكن المال الذي معك ما لوش قيمة) - يقول له قريبة في عمان - (تتلقفه الشبكة العائلية من جديد من خلال ابن عمه صالح الذي يحمله إلى فندق رث الأكثر رخصاً في المدينة كلها)، ليناما على سطحه مع العشرات من أمثالهما.

رمزي صوفيا

يستفيد عطوان من هذا الفصل ليروي من خلاله قصة العلاقة المضطربة بين النظام الأردني والمنظمات الفلسطينية التي كانت في أوج قوتها آنذاك، ويثير إعجابنا بقدرة على النجاة بخططه للارتقاء التعليمي بدلا من الوقوع تحت إغواء الانتساب إلى إحدى تلك المنظمات.

«معثلا» المقاومة الفلسطينية

ويتملى الفصل الثالث «تعليم قاهري» الذي يروي فيه عطوان أيامه في القاهرة والإسكندرية، بشخصية مصر المرححة وروحها الغنية، حيث يحس الكاتب بالبهجة والحب لتلك البلاد، وهو أمر لن يفارقه، على ما اعتقد، أبداً، وهنا أيضاً، يبدأ القدر بوضع اللبس اللاحقة على شخصية عطوان الصحافية متمزجة هذه المرة بهويته الفلسطينية. في صق وغفوية جارة يروي عطوان كيف اختارته مدرسته الثانوية «العروة الوثقى» ليلقي خطبة في عيد النصر بساحة التحرير في الإسكندرية باسم المقاومة الفلسطينية.. هكذا دفعة واحدة، فهذه الدعوة الاعتباطية جاءت، كما يقول، نتيجة كسل عطوان ورغبته في النوم حيث ادعى أنه «ممثل المقاومة الفلسطينية» في المدرسة كي يتساقى مع المعلمين في وقت الحضور. يقدم هذا الفصل اهتماماً آخران لعطوان، سيقان دائماً في الزاوية الخلفية لديه، الأول هو شغفه بالفن، الذي تجلى بمحاولة فاشلة لتعلم العزف على العود، وبحضور ما أمكنه من حفلات غنائية لسلطان الطرب، والثاني هو حبه للرياضة، والذي سيحتل في لعبة كرة القدم ثم في عمله لفترة صحافياً رياضياً، وفي توريته هذا الشغف لابنه البكر.

ينجح عطوان، خلال إقامته المصرية، بإنجاز ما خطط له، لكن ليس دون التعرض لعواقب العمل السياسي التي نجا من تأثيراتها خلال فتوته وإقامته الأردنية، مما يؤدي لإلغاء إقامته في مصر وهو على أبواب التخرج من الجامعة. يحضر هنا، مجدداً، سيف ديموقليس المسلط على الفلسطينيين ومصريهم الذي يحملهم أكثر مما يستطيعون طارحاً على عطوان السؤال المعض: باب الوطن مغلق فإين أذهب؟ وتحضر الصدمة مجدداً فيسافر، بصفة سائق مع رجل أعمال ليبي إلى ليبيا، وبعد فترة إحباط يبدأ عطوان بما يشبه ضربة حظ في فيلم درامي، وبمقال واحد سيرته المهنية الحقيقية.

فبعد أن يضع رئيس تحرير إحدى الصحف الليبية مقالات عن شاه إيران على الرف بزوره مسؤول لبي كبير ويكتشف المقالة ويطلع القذافي عليها فتنتشر على الصفحة الأولى ويكتب في رأسها: الكاتب الكبير عبد الباري عطوان لا يستقر المقام كثيراً بعطوان في ليبيا التي ما كانت أجواؤها تشجع على الصحافة الحقيقية، فينتقل إلى السعودية عام 1975 لتبدأ صفحة جديدة من سيرته الصحافية مع صحيفة «المدينة» التي ستكون منصة عطوان لتأسيس أسلوب خاص به، وأول محاولاته كانت في مقابلة مع ياسر عرفات حيث تعرف فيها على الزعيم الفلسطيني وسيرتبط معه بصداقة متميزة حتى وفاته..

من خلال حكاياته الفرعية يسرد الكتاب الكثير من الأسرار عن الفنانة التي أغرمت بمحمود درويش، إلى علاقة الصداقة بسفيرين سعوديين لم يخفيا اتفاقهما مع عطوان على كثير مما ينتقد به السعودية، إلى عرض رفيق الحريري غير المباشر بدعم «القدس العربي» إلى لقاءاته بسفير أسامة بن لادن في لندن ودعوته لاحقاً لمقابلته مرة أخرى بعد أن تذر من نوع الأكل الذي أكله في المرة الأولى، إلى اشتباكات مع عرفات والورقة السرية التي أعطاها إيها في مطار هيثرو والتي أبلغه فيها عملياً ببدء الانتفاضة. في «حق العودة» يروي عطوان تفاصيل زيارة له وعائلته إلى غزة والضفة الغربية، وإضافة إلى التفاصيل الشخصية الكثيرة التي تبين الفجوة التي كبرت بين لحظة الخروج من غزة طفلاً والعودة إليها رجلاً مع طفلين، يقدم الكاتب جرأة سياسية لتبعات اتفاقية أوسلو ونتائجها والتغيرات التي أدت إليها سياسياً، ويختم هذا الفصل بالحديث عن وفاة والدته طريفة عطوان، التي عاشت بعد وفاة أبيه بثمانية وثلاثين سنة، حيث حرم بسبب حكم إسرائيلي ضده من العودة لتوابعها.

خاتمة القراءة

قد يختلف قراء عديون مع الكتاب والكاتب على الكثير من آرائه السياسية المثيرة للجدل، والتي كان بعضها شعوبياً وترك له حيزاً كبيراً للمناورة (منها) ذلك الاحترام القريب من التقديس لبن لادن، والدفاع عن أنظمة مثل نظام صدام حسين، وقد يؤدي بعضها الآخر (مثل انتقادات لبعض الثورات العربية) لتآكل في تلك الشعبية المثيرة للجدل، غير أن الكتاب، وبسبب هذه «المكاسرة» التي تميزه، للآراء الرسمية والشعبية معاً، يكسب قدرة هائلة على الإضاءة على ما يصعب الإطلاع عليه في كتب أخرى. يكشف «وطن من الكلمات» جوانب مثيرة لشخصية إعلامية تركت بصماتها على الإعلام العربي المعاصر، ويسكون، دون شك، كتاباً مرجعياً في أدب السيرة الذاتية العربية، وفوق ذلك كله، كتاباً شديد الإمتاع والأنس في زمن عزت فيه الكتب التي تجمع بين المتعة والفائدة.

اتنهي

خبايا الأمور في ما يجري ويدور

جنرالات بوتفليقة زاروا ورشات تصنيعها ويسعون لامتلاكها

فرقاطة محمد السادس تستنفر الجيش الجزائري قبل أن يتسلمها المغرب

الرباط. الأسبوع

الاستفادة من الخبرات.. المهم أن المغرب تشبث بإتمام صفقته مع فرنسا بخلاف الجزائر حتى أنه تحمل عبء رفع ثمن الفرقاطة بعد التراجع عن كمية الإنتاج من بناء 27 فرقاطة في أفق 2020 إلى بناء 12 فرقاطة فقط (...).

ومن الأسرار التي لا يعرفها إلا القليلون هي أن فرقاطة محمد السادس لا يوجد مقابل لها على أرض الواقع لأنها جزء من سلسلة جديدة لم تخرج إلى حيز الوجود بعد، وما زالت في فترة التجارب التقنية، وبالتالي لا يمكن مقارنتها مع نوع آخر وكل ما هو متوفر عنها إلى حدود اليوم هو الأشرطة الوثائقية التي تسربت إلى الصحافة من مقر الشركة المصنعة والتي تقدمها كمفخرة الفرقاطات الحربية، وبعض هذه الفيدوهات وقع بين أيدي نشطاء مغاربة على الأنترنت وكان مرفقا باناشيد المسيرة الخضراء والنشيد الوطني.

ويعد المغرب إحدى الدول الأولى التي ستصدر إليها فرقاطة «فريم» مثله مثل السعودية والبرازيل رغم الأزمة الفرنسية، وهي تعد مفخرة للبورج الحربية الأوروبية، غير أن المشكل الذي يعترضها هو عدم تدريب البحرية الملكية على هذا النوع، ولهذا السبب كان المغرب قد أصر على التكوين المجاني للأطر المغربية داخل فرنسا من أجل مصاحبة عمل هذه الفرقاطة العالية التقنية وهي العملية التي قيل أنها ستكلف ما بين 30 و50 مليون أورو.

صفقة الفرقاطة الجديدة لا يوازئها من حيث «إزعاج الجزائر» إلا صفقة السنة الماضية التي تسلم بموجبها المغرب الدفعة الأولى من طائرات «إف 16» الأمريكية خلال شهر غشت، عندما رأت صحف جزائرية على غرار ما يعتقد الجنرالات أن حصول المغرب على طائرات «إف 16» يعد استهدافاً للجزائر وتساعلت حينها جريدة «كسبريسيون» قائلة «ضد من يريد المغرب استعمال هذه الطائرات».

يذكر أن المؤهلات التقنية العالية لفرقاطة محمد السادس التي استنشرت بوتفليقة هي نفسها المميزات التي جعلت جنرالاته يسعون للحصول عليها و«ندارك الموقف» وتتميز هذه الفرقاطة القادرة على حمل أزيد من 6000 طن من ضمنها عدة أصناف من الصواريخ ذات المهام المختلفة، ويبلغ طولها 142 متراً وستكون الفرقاطة المغربية، مزودة بالرادار متعدد الوظائف وطويل المدى «إير يستمر هيرقل» وبالنظام الحربي «SETIS»، وبناظم الدفع «BEST»، إضافة إلى نظام الملاحة والتحكم «Shipmaster»، كما تتوفر الفرقاطة المغربية على نظام الملاحظة البصرية بالانوارمية «ARTEMIS»، ونظام الكهربائي الضوئي «Sagem Vigy» و«MM».. ويمكنها أن تجيب على كل ما تطلبه جيوش متقدمة.



فرقاطة محمد السادس نزلت إلى المياه وهي في طور التجريب

تزامن نزول الفرقاطة الفرنسية المتعددة المهام (FREMM) التي أطلق عليها اسم «محمد السادس» وهو منقوش على جسمها بحروف عربية، إلى المياه البحرية القريبة من مقر شركة «DCNS» في مدينة لوريان مع بداية سنة 2012 (الأسبوع الثاني)، وقد كانت هذه البداية مزعجة للمؤسسة العسكرية الجزائرية التي توجد في قلب الحياة السياسية لبلاد بوتفليقة، رغم أن المغرب لن يتسلمها إلا في ربيع سنة 2013.

الذي ربما لن تكون له علاقة بالربيع العربي الذي انطلق منذ السنة الماضية.

وإذا كان معروفاً أن العيون العسكرية لا تنظر بعين الرضى لهذا التقارب العسكري المغربي الفرنسي الذي يتزامن مع

تقارب مدني كان أحد تجلياته تدشين الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي للقطار السريع ال «تي جي في» الذي سيربط بين الرباط وطنجة في شتنبر الماضي، فإن القضية التي لم يكشف عنها أي شيء هي تحرك جنرالات الجزائر لامتلاك هذا النوع من الفرقاطات في إطار سياسة تقليد المغرب المعروفة (...).

تحركات الجنرالات الجزائريين في فرنسا على خلفية تصنيع فرقاطة للمغرب ليس جديداً من نوعه غير أن الجديد هذه المرة هو كون بوتفليقة يسعى إلى ترسيم عقده مع شركة «DCNS» لكي تصنع له فرقاطة على غرار فرقاطة محمد السادس، وربما سيطلب من الفرنسيين أن يسموها «فرقاطة بوتفليقة».

والدليل على أن بناء فرقاطة محمد السادس لم يكن بعيداً عن عيون جنرالات الجزائر هو ما كانت قد كتبه الصحافة الجزائرية نفسها عندما أعلنت أن الجنرال رشيد بن ساسي قائد حرس السواحل بالقوات الجزائرية البحرية كان قد انتقل إلى فرنسا أيام 16 و17 و18 يونيو الماضي واطلع على ورشات صناعة فرقاطات «فرام» المضادة للغواصات وعلى تجهيزات حربية فرنسية أخرى..

وبخلاف ما هو عليه الحال اليوم فإن للجزائر ذكرى غير طيبة مع فرقاطات فرنسا حيث سبق أن تعثرت المفاوضات التي كانت تجري بين الفرنسيين والجزائريين بالكامل سنة 2008، رغم أن تصنيع فرقاطات الجزائر كان موضوع زيارة من لدن الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي لبوتفليقة، وانقسم الرأي وقتها (حول تعثر المفاوضات) بين من رأى في ذلك ردة فعل على إبرام صفقات عسكرية من نفس النوع مع المغرب، وبين من قال أن فرنسا لم تقبل شروط المسؤولين الجزائريين الذين كانوا يشترطون إقامة ورشتين في الجزائر من أجل بناء الفرقاطات بهدف

مواطنون يحتجون على تحركات الجيش الإسباني في سبتة

سبتة. زهير البوحاطي



ماريانو راخوي

ماريانو راخوي أن يقوم بزيارة للمغرب من أجل التعاون لإخراج إسبانيا من الأزمة التي تتخبط فيها.

إسبانيا لا يسمح لها بأن تبدأ بالمعاداة لدول المجاورة لها، فكان لازماً على

احتج سكان حي كرطيدخو بسبتة على الفرقة العسكرية التي كانت تبشر تدريباتها، بالمدينة من أجل المشاركة في فرقة حفظ السلام بالشرق الأوسط، وبلغ عدد المشاركين 2000 رجل، لكن بسبب الطلقات النارية وهدير الدبابات جعل بعض سكان الحي ينتفضون ويمنعون الجنود من استكمال المناورات خشية على أطفالهم الصغار ومما يمكن أن تخلقه هذه التدريبات من نتائج سلبية على الصحة.

وعلمت الأسبوع من مصدر حزبي داخل مدينة سبتة بأن

قراءة في خبر

الأسبوع تنفرد بنشر صورة الرجل الذي أسقط قاضي طنجة

كواليس اعتقال نائب وكيل الملك بطنجة

دفاع القاضي المعتقل بطنجة يشكك في رواية وزير العدل

فضاء يضعون ايديهم على قلوبهم بعد اعتقال قاضي طنجة بتهمة الرشوة



فتحي الميموني
والى جانبه
بعض عناصر
الصحف التي
تطورت لقضية
سقوط القاضي

رأس في الأخبار التي
نشرت الجرائد الوطنية
على امتداد الأسبوع كانت
هي «اعتقال قاضي متلبس
بتهمة تلقي رشوة مبلغها
20 مليون سنتيم»، وجاء في
تفاصيل القضية التي وجدت
مكاناً متميزاً على صدر
الصفحة الأولى للجرائد
أن فتحي الميموني المواطن
التونسي الحاصل على
الجنسية الإنجليزية (انظر
الصورة) أخير وزير العدل
مصطفى الرميد في لقاء
مباشر بموضوع المضايقات
التي يتعرض لها من طرف
هذا المسؤول القضائي الجديد
(...) وزير العدل لم يكف
بمهاذلة الوكيل العام للملك في
طنجة بل إنه استقبل ضابطاً
من الفرقة الوطنية للشرطة
القضائية الذين اشرفوا على
نصب كمين لنائب وكيل الملك
بالمحكمة الابتدائية لطنجة

قبل أن يعتقلوه وهو في
سيارة فتحي الميموني رفقة
20 مليون سنتيم. هكذا
انطلقت حكاية قاضي طنجة

وزير
العدل... فتحي الميموني في
الصورة له حكاية معروفة مع
المحاكم كانت الأسبوع الصحفي
سباقاً إلى نشرها في عدة
أعداد من بينها عدد 3 مارس

وجهات نظر

يتضمن هذا الركن الأسبوعي بعض
وجهات النظر المعبر عنها خلال هذا
الأسبوع لوسائل الإعلام وهي تعبر عن
رأي أصحابها

أخاف على الأمة من هؤلاء



أنا أقول دائماً إن الخوف
كل الخوف على الأمة من ثلاثة
أطراف، أولها الملاحدة الذين
لا يؤمنون بوجود الله أصلاً،
وثانيهما المنتطرون والمتطرفون
ممن يغالون في دين الله، وثالثها
اولئك الذين يريدونها عوجاً
والذين لا يرضون أبداً... للأسف هؤلاء
الأشخاص يتهمونني بالخيانة والعمالة ويتساعلون
بخبث عن السبب وراء خروجي من السجن، في
حين مازال هناك مجاهدون ومناضلون آخرون وراء
أسوار السجون.

محمد الفيزاوي (سلفي)

وزيران تحوم حولهما شبهة الفساد



حكومة عبد الإله بن كيران
والتي تحدثت كثيراً بقية
البرلمان عن محاربة الفساد
والمفسدين، عليها أن تبدأ من
نفسها لأنها يوجد في صفوف
وزرائها وزيران تحوم حولهما
شبهة الفساد، الأول ذكر اسمه
في تقارير رسمية حول اختلاسه
المال العام بمعية عدد من أفراد أسرته، والوزير
الثاني سبق له أن تدرج على الفساد في حكومة
القاضي وأجهض لجنة التقصي في مكتب التسويق
والتصدير...

حكيم بنشماس (الأصالة والمعاصرة)

سفر العثماني للجزائر فيه

خرق للدستور



سفر سعد الدين العثماني
الوزير المعين وغير المنصب
بحسب مقتضيات الدستور إلى
الجزائر يعد خرقاً جديداً وواضحاً
للدستور، وطبقاً لمقتضيات الفصل
88 فهو وزير معين فقط ولم ينصب
بعد ليقوم بالمهام الرسمية سواء داخل المغرب أو
خارجه.

حسنا طارق (بتراف / الاتحاد الاشتراكي)

الانتفاضات قديمة لكن وسائل الإعلام لم تكن تنفذ إليها

طوال السنوات التي
عشتها أثناء العمل الدبلوماسي
سواء ببغداد أو طرابلس أو
طهران كنت أفتح عيني على
انتفاضات مماثلة لما يجري
اليوم كانت وراءها مشاكل السكن
المناسب والعيش الكريم، الفرق
بين الناس واليوم أن أجهزة الإعلام
بالأمس كانت ممنوعة أو شبه ممنوعة من أن تقتحم
ببوت الآخرين بحجة البقاء الدولي السائد الذي كان
يمنع المؤسسات من اقتحام الشؤون الداخلية للدول
الأخرى، اليوم أصبحنا نرى أن هذا المبدأ في طريق
التلاشي وأن الآخرين يمكنهم أن يكشفوا المستور
إن لم نقل يزيدون فيه...

عبد الهادي التازي (مؤرخ)

الإسلاميون سيتخلون عن القضية الفلسطينية



الإسلاميون سيتخاضون عن
الدفاع على القضية الفلسطينية،
بالكيفية الحماسية كما في السابق،
وسيساندون الإدارة الأمريكية في
محاربة كل فلول الشبكات الإرهابية
بطريقة استباقية، لأن الأهم هو
ضمان الأمن القومي لأمريكا وتبادل
المصالح، وبمقابل ذلك ستدعم الإدارة
الأمريكية الحكومات الإسلامية لوجيستياً، قصد
تلبية جزء من مطالب الشعوب الملحة والمشروعة
اجتماعياً.

التهامي الخباري (جبهة القوى الديمقراطية)

تقنية هاتفية مثيرة للجدل

كيف يمكن النجاة من هذه التقنية الخطيرة التي
أصبح بالإمكان استخدامها عبر تطبيقات متاحة
للهاواتف الذكية هذه الأخيرة
تصوير المرء مجرداً
كما ولدته أمه وهو
الشارع أو يجلس في
داخل الحافلة.
التأكد إلى حدود
صحة هذا التطبيق
التقنية أشارت جدلاً
في وسائل الإعلام
التي استندت في بث
التوضيحية المنشورة
في موقع يوتيوب...



تصريحات لشكر للأسبوع استفرت خالد الناصري

استفرت التصريحات الذي أطلقها الوزير
السابق المكلف بالعلاقات مع البرلمان إدريس
لشكر زميله السابق في الحكومة خالد الناصري
الذي وصف حوارهم مع الأسبوع بالكلام الوقح...
وقال الناصري: «كلام لشكر.. كلام وقح ولا
يمكن أن يقول إلا من تنقصه الدراية السياسية
لأنه يتجاهل عمداً أن القيمة الأساسية لدى
التقدم والاشتراكية هي المبادئ قبل الكراسي...»
الناصر كان يرد على كلام إدريس لشكر
الذي قال فيه «الحديث عن الكتلة عبث والتقدم
والاشتراكية ليس حزبا يساريا» (الأسبوع عدد
12 يناير 2012) معتبرا أن الاستثناء الوحيد
في بن كيران هو حزب نبيل بنعبدالله الذي لم
ينزل قياديوه إلى الساحة من أجل إقناع الناس
بأفكارهم اليسارية بل اكتفوا بترشيح أعيان من
أغلبية محافظة، حسب قول إدريس لشكر الذي
استفرت كلامه الوزير السابق خالد الناصري.



إدريس لشكر
الجدل عن
الكتلة عبث
والتقدم
والاشتراكية ليس
حزبا يساريا



هذا هي بداية حرب اللافتات

ابتدعت النساء البرلمانيات طريقة جديدة للاحتجاج على رئيس الحكومة عبد الإله بن
كيران داخل قبة البرلمان من خلال رفع لافتات صغيرة تندد بالإقصاء وتطالب بحق المناصفة...
هذه الطريقة سيكون لها ما بعدها في حالة ما إذا قرر السادة البرلمانيون الاستمرار في حرب
اللافتات التي تجد طريقها بصورة إلى الشاشة وإلى المتلقي بخلاف الكلام الخشبي...

تراجع عدد المتظاهرين في مسيرات حركة 20 فبراير

المحظورة وأقوى الجماعات الأصولية
المغربية انسحابها من تظاهرات 20 فبراير.
مكونات حركة 20 فبراير ومسانديها
تقتصر على التيارات اليسارية وخرج
معهم أحيانا بعض السلفيين ويوم الأحد
الماضي وعلى
أبواب احتفال
الحركة بالذكرى
السنوية
لانطلاقتها
شارك مئات
المتظاهرين
في المسيرة
الاحتجاجية
التي دعت لها
بالرباط حيث
تقلص حضور
الشعارات
ذات الطابع
الاجتماعي
وطغنت
الشعارات السياسية المطالبة بالحرية
والكرامة والعدالة والاجتماعية، ومحاربة
الفساد والاستبداد، مطالبة برحيل المخزن،
مع الدعوة إلى إطلاق سراح المعتقلين
السياسيين.



وفاة معطل تعيد العدل والإحسان إلى حركة 20 فبراير



جنازة مهيب للشاب المعطل الذي توفي في سلا

الذي كان قد أرقهم، في الاعتصام الذي نظمته الطلبة المعطلون بملحقة وزارة التربية الوطنية بحي الليمون بالرباط.

وصرحت زوجته لمراسل موقع «فبراير كوم» بأن: «رجال السلطة أتوا عندي، وأخبروني بأنهم مستعدون للقيام بما أطلبه منهم؛ بعد ماذا؟ بعد أن قتل زوجي، لا شيء يفيد.. زوجي كان في قمة أخلاق المؤمن بقضيته، والمحبة لوطنه وأهله.. أطلب من المعطلين الاستمرار في قضيتهم، حتى ينالوا حقوقهم كاملة، لذلك ضحى زوجي بنفسه، ولن نتخلى على قضية كرامة».

تستنكر «مقتل» الإطار المعطل عبد الوهاب زيدون، محملة المسؤولية لرئيس الحكومة عبد الإله بنكيران شخصيا.

وإلى جانب الشعارات التي جمعت مختلف الأطارات المشاركة، فقد خصصت الوقفة لشرح ملاحظات ما وصفوه بأنه «جريمة قتل» من طرف «النظام المخزني»، لأن المعطل الضحية -حسبهم- كان مطالبا بحقه، وما كان ليحرق نفسه، هو الذي كان رب أسرة «انتقل على وجه السرعة لينقذ رفيقه الذي كانت قد شبت فيه النار، وذلك ساعة تدخل رجال السلطة ليزدوا المعتصمين، لما اتجهوا نحو الخبز، نتيجة الجوع

نظمت وفاة

فيما بتحقيق العدالة في ظروف وملايسات إضرام المعطلين المعتصمين النار في أجسادهم أمام وزارة التربية الوطنية الأربعاء 18 يناير 2012.

ينتمي أغلب المشاركين في الوقفة للمجموعة الوطنية للمعطلين إلى جانب وجوه من شباب عشرين فبراير وجماعة العدل والإحسان، وبقية تنسيقات المعطلين، وقد رفعت خلال الوقفة شعارات

الهزيمة من تونس تفتح النار على راتب غيريتس في المغرب

تشريعية في البلاد بدعوى أن المدرب البلجيكي أشرط عدم الإعلان عن الراتب. وكان أول سؤال وجه للوزير الجديد للشباب والرياضة محمد أوزين هو الكشف عن راتب المدرب البلجيكي لأسود الأطلس وأجاب أنه سيكشف عنه في أول تصريح بعد حصول الحكومة الجديدة على مصادقة البرلمان رغم كونه بدا فعليا في ممارسة مهامه وتسلم السلطة.

شكلت الهزيمة أمام المنتخب التونسي في افتتاح مقابلات أسود الأطلس في كأس أم إفريقيا 2012 صدمة كبيرة لعشاق كرة القدم المغربية ومتابعيها. وطفا على السطح مرة أخرى الراتب الحقيقي الذي يتقاضاه المدرب البلجيكي من الاتحاد المغربي والذي ظل سرا من أسرار الدولة إلى درجة أن وزير الشباب والرياضة المغربي السابق منصف بلخياط رفض الإفصاح عنه أمام البرلمان أعلى سلطة

القمع يقوض تعهدات الإصلاح في المغرب

قالت هيومن رايتس ووتش خلال إصدار تقريرها العالمي لسنة 2012 مؤخرا، إنه ينبغي على الحكومة المغربية الجديدة إصلاح القوانين المحلية القمعية، وكبح العنف الذي تمارسه الشرطة، وتعزيز استقلال القضاء؛ إذا كانت تسعى إلى تحقيق وعود حقوق الإنسان الواردة في الدستور الجديد للبلاد. إن تقدما ملموسا في هذه المجالات سيثبت صدق الإصلاحات التي أعلن عنها الملك محمد السادس استجابة للاحتجاجات في الشوارع في المغرب والاضطرابات الكبرى في أماكن أخرى في المنطقة خلال عام 2011.

HUMAN RIGHTS WATCH

انبعاث القذافي



أعلن مسؤول محلي لوكالة فرانس برس يوم الاثنين الماضي إن مناصري الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي المجهزين بأسلحة ثقيلة سيطروا بالكامل على مدينة بني وليد

في جنوب غرب طرابلس، التي كانت أحد آخر معاقل النظام السابق قبل أن تسقط. وقال مبارك الفطمان، الذي كان موجودا في قاعدة للثوار السابقين طوقها الموالون للقذافي، عبر الهاتف لوكالة فرانس برس إن «مناصري القذافي يسيطرون بالكامل على مدينة بني وليد». وأضاف أن خمسة «ثوار» تعرضوا قتلهم لهجوم من قبل الموالين للقذافي، قتلوا، فيما أصيب 30 آخرين. وهذه أخطر أعمال عنف تقع في بني وليد، أحد معاقل القذافي سابقا، منذ «تحرير» ليبيا في أكتوبر 2011 بعد ثمانية أشهر من انتفاضة دامية.

AFP

أول منع في عهد حكومة بنكيران

يتم تنزيله بشكل سليم انطلاقا من روح الديمقراطية الذي دعا إليها الملك محمد السادس في خطاب غشت. وتشدد ضريف في تصريح له «التجديد» على ضرورة القضاء على فكرة منع مثل هذه الأنشطة الفكرية بصرف النظر عن انتماءات الجهة الداعية إليه. من جهته، استنكر الشيخ محمد الفيزاني الذي كان سيتقدم بقراءة في الحراك المغربي وموقع الإسلاميين منه، في تصريح له «التجديد» هذا المنع موضحا أن أسباب المنع غير واضحة.

بالتاريخ المحدد لها منذ أسبوع، موضحا أن الجمعية قانونية وسبق أن نظمت العديد من الندوات بدون مشاكل، مشيرا أنه لم يبلغ بالرفض وبشكل شفوي إلا صباح يوم السبت بدون أي مبرر. وأكد محمد ضريف، أن المغاربة ياملون الدخول في مرحلة جديدة يطبعها روح الدستور الجديد، سيما وأن ديباجة الدستور الجديد تضمنت العديد من مقتضيات حول الحريات، كما تضمن الباب الأول والباب الثاني منه نصوصا عن حرية التعبير، وبالتصويت على هذا الدستور في فاتح يوليوز المنتظر أن

استغرب بوعبيد الضو، رئيس جمعية فضاء التواصل

المنع غير المبرر الذي طال ندوة كان المقرر أن يشارك فيها كل من الشيخ محمد الفيزاني ومحمد ضريف وجلال المودن مساء السبت الماضي، مضيفا في تصريح له «التجديد» أن منع ندوة تحت عنوان «فقه المرحلة بين التاصيل والتنزيل: قراءة في الحراك المغربي» بقاعة الندوات بجهة الرباط سلا زمر، جاء رغم أن الكاتب العام لجهة الرباط زمر زعير لم يعترض عن تنظيم الندوة

وصية الدكتاتور



عن الأهرام المصرية

الدرهم وأحمد العلوي ينتقدون البرنامج الحكومي

إيلاف قال الفنان المعروف محمد الدرهم رئيس الائتلاف المغربي للثقافة والفنون في حديث له «إيلاف» إن أهم انشغالات الفنانين والمبدعين في المرحلة المقبلة هي الحرص على تطبيق الدستور الجديد، وخصوصا إخراج المجلس الوطني للثقافة واللغات إلى حيز الوجود وإعطاء الثقافة المكانة التي تستحقها، كما انتقد غياب رؤية وإستراتيجية شاملة للنهوض بالقطاع من طرف الحكومة المغربية، مشيرا إلى أن وزارة الثقافة هي آخر حقبة يتم التفكير في إنسانها بالمغرب، فميزانيتها ضعيفة بالقياس مع ما يصبو إليه الفنانون والمبدعون. من جانبه، انتقد الموسيقار ونقيب نقابة المهن الموسيقية، مولاي أحمد العلوي، تراجع البرنامج الحكومي عن البرامج الانتخابية للأحزاب المشاركة في الائتلاف الحاكم، والتي كانت تتحدث عن التنمية الثقافية، وإعطاء الثقافة المكانة اللائقة، وأضاف في حديثه له «إيلاف»: «مع الأسف إن التصريح الحكومي لا يتضمن إشارات قوية تبرز مدى اهتمام الحكومة الجديدة بالثقافة».

حزب القراصنة المغربي مبادرة بعيدة عن اليسار وعن اليمين

عبد الرحمن زوهري، «إيديولوجيتنا هي أن لا تكون لنا إيديولوجية ولا مركزية في السلطة والإنتاج وتبادل الأفكار». وحزب «القراصنة» منتشر في عدد من دول العالم، وظهر لأول مرة في 2006 في السويد، ثم بعدها في تشيلي وتركيا والصين، وينتشر الآن في أكثر من 50 بلدا، وجميعها اتحاد دولي. وأسهم عدد من أعضاء الحزب في تونس في التظاهرات التي أدت إلى سقوط النظام، وتولى بعضهم مناصب وزارية، كما هي الحال بالنسبة إلى الناشط سليم عمومو.

بل كبير، في حديث له «الأخبار»، إن الأهداف الرئيسية تقوم على مرتكزات أساسية، تتمثل في التعليم والشفافية والحكامة الجيدة والمساواة في الحقوق. ويؤكد على «ضرورة مشاركة الشباب في الانتخابات الجماعية المقررة في آذار، وإظهار أن الشباب يمكن أن يكون فاعلا في المجتمع». وشهد لقاء إطلاق المبادرة حضور عدد من أعضاء حركة «20 فبراير»، إضافة إلى ناشطين آخرين من شبيبة بعض الأحزاب الأخرى. ليس للمبادرة هوية إيديولوجية، ولا تتبع فكرا معينا، فلا هي يمينية ولا يسارية. ويقول أحد المؤسسين،

اجتمع عدد من الشباب المغربي، لم يتجاوز عددهم العشرين، مساء يوم الجمعة الماضية، في أحد المقاهي الثقافية في الرباط لإطلاق مبادرة جديدة عنوانها «حزب القراصنة» أو «بايرتس». وينطلق مطلقا المبادرة من مبدأ وجوب اقتحام عالم السياسة لمحاولة إحداث تغيير جذري وحقيقي لواقع، عبر إعادة إنتاج القواعد التي تضبط الممارسة السياسية والتخلي عن الضوابط القديمة. ويقول أحد الذين شاركوا في النقاش التأسيسي للمبادرة، نبيل

المركز الحدودي باب سبتة يتحول إلى ملجأ للسماسرة واللصوص



جانب من المركز الحدودي باب سبتة

مقابل السماح له بالمرور بلا انتظار ولا تفتيش فقط ختم أوراق السيارة، لكن بعد لحظة بحث صاحب السيارة عن السمسار فلم يجد له أثر.

تأهيك عن أصحاب التهريب الذين يقفون صفا بجانب رجال الجمارك من أجل مراقبة سلعهم دون محاسب ولا مراقبة.

○ شبيحة الأسبوع

رغم وجود أزيد من 15 سيارة تابعة للقوات المساعدة و7 من الشاحنات الحجم الكبير فإن ذلك لم يشفع لهذا المعبر أن ينال الأمن والأمان، حيث يقصده السماسرة واللصوص وتجار السلع المهربة على اختلاف أعمارهم، فيمارسون أنشطتهم أمام أعين رجال الأمن ولا من يحرك ساكنا، بالرغم من الزيارات المتكررة التي كادت أن تكون مفاجئة لوالي الأمن تطوان بالنسبة (س.ع) لكن تلك الزيارات تذهب في مهب الرياح وحسب تصريح بعض المواطنين القاطنين بالخارج للأسبوع: أنه في لحظة عودتنا إلى وطننا من أجل قضاء عطلةنا دائما نفاجأ بأطفال صغار يعترضون سبيلنا قصد التسول وعند الغفلة تسرق منا بعض أمتعتنا ونخشى التقدم إلى الأمن من أجل وضع شكاية بسبب العقاب التي تحول دون تقديم الشكاية، نأهيك عن الصنف الثاني من السماسرة الذين يحتلون نقطة التفتيش غالبا ما يكونون بجانب الرجال الآخرين (...) حسب تصريحات شاهد عيان

احتجاجات المعطلين أصبحت تثير استياء المواطنين بالحسيمة

○ الحسيمة الأسبوع

احتجاجات مباريات للتوظيف حتى تستجيب الدولة لمطالبهم. حاصروا الشواهد أصبحوا يتسائلون عن مشروعية ردود فعل معطلي التنسيق تجاههم، إذ جاء على لسان بعضهم «ما ذنبنا نحن إن كانت الدولة لم تستجب لمطالبهم؟ لماذا يجرموننا من فرض العمل التي يمكن أن يستفيد منها الكثير منا؟ يقولون إن الدولة ظالمة في حقهم، اليسوا هم من يظلموننا بمحاولة إبطال مباريات الشغل؟ على المعطلين أن يدركوا إن الشغل حق مشروع مفتوح أمام كافة المواطنين، ولا يحق لهم بأي شكل من الأشكال أن يحولوا دون اجتياز غيرهم لمباريات التوظيف لإجبار الدولة على الاستجابة لمطالبهم ومنح قضيتهم الأولوية حتى وإن كانت تعطل مصالح غيرهم من المواطنين، واستمرارهم في هذا النهج لن يؤدي إلا إلى المزيد من المشاحنات بينهم وبين القوات العمومية، كما سيفتح جبهات أخرى في وجههم كإثارة غضب واستياء المواطنين وتحويل تعاطف الرأي العام مع قضيتهم إلى أصابع اتهام توجه إليهم بصفقتهم كتلة معارضة تخلق جوا من البلبلة والتوتر في المنطقة».

شهدت مدينة الحسيمة صباح يوم الأحد 15 يناير مشاحنة أخرى تنضم إلى سلسلة المواجهات التي شهدتها الإقليم مؤخرا بين عناصر القوات العمومية ومعطلي التنسيق الإقليمي للجمعية الوطنية لحملة الشهادات المعطلين بالمغرب الذين حاولوا في ذلك اليوم نسف مبراة للتوظيف أعلنت عنها وزارة الداخلية مسبقا، حيث نظم المعطلون وقفة احتجاجية حاصروا فيها جميع المنافذ المؤدية إلى باب ثانوية الإمام مالك التي تنظم فيها المبراة منذ الساعة السادسة صباحا، ورفعوا خلالها شعارات تندد بالخطية التي تتبعها الوزارة من أجل تمرير المبراة من خلال الاستعانة بالقوات العمومية. لكن هذه الأشكال الاحتجاجية لمعطلي فروع التنسيق الإقليمي ضد المباريات المهنية التي تفتح في وجه المواطنين عامة أصبحت تالفي استياء كبيرا من طرف حاملي الشواهد الذين لا ينتمون لفروع التنسيق وأصبحت تؤول على أنها محاولة أنانية لاحتكار فرص العمل، وحرمان غيرهم من

«لامامد» لا تعترف بالبطاقة الوطنية البيوميتريّة؟

○ الحسيمة الأسبوع

في هذا الاتجاه، وكل الأوامر التي توصل بها تفيد بأنه على علي، أن يقدم شهادة تثبت بأنه على قيد الحياة حتى يتمكن من استخلاص التعويض السنوي عن حادثة الشغل. لتزداد حيرة بنعدي علي، ونساعل عن الفائدة من البطاقة البيوميتريّة التي تطلب إعدادها من المواطنين جمع العديد من الوثائق والوقت، والانتظار في طابور طويل. فما فائدتها مادام التنسيق يندم فيما بين المصالح؟

حي بواسطة «البطاقة الوطنية البيوميتريّة» التي تؤكد أنه المعني بالأمر، ولم يبعث شخصا آخر لاستخلاص التعويض. البطاقة الوطنية التي تم الإشهار لها طيلة سنتين، وأكدت الجهات المعنية أن بإمكانها أن تنوب على العديد من الوثائق كإشهاد السكني، عقد الإزدباد، وشهادة الحياة وغيرها... وهذا ما قاله المعني بالتعويض للمسؤول لكن هذا الأخير ألح بأنه لم يتلق أي معلومات

توجه المواطن بنعدي علي، إلى التعاضدية الفلاحية المغربية للتأمين قصد الحصول على الإيجار (التعويض) السنوي الناتج عن حادثة العمل والمقدر بـ 949 درهم، فكانت المفاجأة لما طلب منه المسؤول عن تسليم المبلغ أن يقدم له شهادة الحياة، الأمر الذي استغرب منه علي، مادام واقفا أمامه، مقدما له ما يثبت أنه

صهد التوظيف في مناجم الفوسفات يصل بن كيرير

○ بن كيرير الأسبوع

الماضية، المتعلق بالإدماج في الشغل مثلهم مثل أبناء متقاعدي مناجم الفوسفات في كل من خريكة وبوكرام والعيون. وحذر المحتجون الجهات المعنية من الالتفاف على مطلبهم المتعلق بالإدماج في الشغل، كما ألحوا على الإدارة بضرورة الحوار مع كل المعنيين بالأمر من أجل إيجاد حل لأبناء المتقاعدين وعمل شركة المناولة الذين عانوا من التهميش.

في التماطل بخصوص مطلبهم المتمثل في إدماجهم المباشر في الشغل. احتلال هذه المنطقة الحساسة، التي يتم فيه تجميع الأطنان من المتفجرات المستعملة في تكسير الأحجار من أجل استخراج الفوسفات، استنفر الأجهزة الأمنية على اختلافها التابعة لولاية مراكش، التي حاصرت المحتجين والعديد من أبناء المتقاعدين الذين كان مطلبهم الوحيد التزام الإدارة بما تم الاتفاق عليه خلال يونيو من السنة

أقدمت صباح يوم الجمعة الماضي مجموعة من شباب بن كيرير على خطوة تصعيدية غير مسبوقة، حيث احتلوا منطقة تجميع المتفجرات بالمكتب الشريف للفوسفات، المجموعة التي تطلق على نفسها اسم «أثقال عمال شركة المناولة» الذين تم الاستغناء عنهم خلال سنة 2009، مهددين بانتحار جماعي إذا ما استمرت الإدارة

لقطات مراكشية

اللجوء إلى زيارة المختصين بتكاليفهم الغير منطقية لأغلب الساكنة.

مدينة مراكش التي كانت تقصد لهوائها وصفاء سماها، أصبحت تفقد هذه الخصائص داخل دروبها نظرا للأجواء الملوثة بفعل ما يتصاعد من أبخرة وما تعرفه شوارع المدينة من أزيال تتصاعد منها الروائح المؤذية وهذا ما يجب أن يعمل على محاربته مجلس المدينة في إحدى دوراته المقبلة.

أسعار المأكولات المعروضة في حاجة إلى مراقبة من حيث الجودة الصحية ومراقبة الأثمان التي في غير وسع زائر المدينة من أغلب المواطنين، فرغم ما يبدو على بعض المطاعم من أناقة فإن المتفحص للأطعمة المقدمة يفاجأ بكثير من الخروقات المتنافسة للسلامة الصحية، وهذا ما تؤكد زيارتنا لكثير من تلك المطاعم، وكذلك زيارتنا لبعض المصحات التي تقصد بفعل ما تعرفه من أمراض التلوث.

أطفال المدينة الهاوين للعبة كرة القدم لا يجدون مجالات فارغة مخصصة لنشاطهم الرياضي، وحتى الملاعب المخصصة فهي بعيدة وغير كافية لتزايد أطفال المدينة، حيث يتخذون من دروبهم ميادين لممارسة هوايتهم الشعبية، ونظرا لانتشار كل الفضاءات بالبنائيات الإسمنتية بالتجزئات السكنية، فإن الحاجة تدعو إلى حل المشكل لإراحة الساكنة من الضجيج والصياح بفعل ممارسة اللعبة الشعبية وهذا ما لم يقع التفكير فيه لحد الساعة مع كامل الأسف.

رغم ما تعانيه مدينة مراكش في فصل الشتاء لهذه السنة فإن هناك إهمالا ملاحظا في مواجهة الأمراض المزمنة التي تنتج عن البرودة كالضيق والحساسية وبالأخص لدى الأطفال، ونظرا لما يلاحظ من إهمال في هذا الإطار فإن أكثر المرضى لم يجدوا الإنعاش المنقذ لحياتهم، حيث الإهمال وعدم العناية التي تعانيه مستشفيات المدينة العمومية مما يدعو إلى

المرأة الحديدية بطنجة

○ طنجة الأسبوع

تؤجر لهما الشقة، مما حدا بمالكة الشقة إلى إحضار عون قضائي حرر محضر معانية، كما تعهدت المؤجرة للشقة في عقد التزام بأن تخلي الشقة في متم دجنبر 2010، إلا أنها لحد الساعة لازالت تحتلها دون أداء واجب الكراء.

ورغم أن السيدة الحديدية تم اعتقالها على خلفية شكاية تقدم بها الجيران، إلا أنه تمت تبرئتها بعد إحضار شهود زور من بينهم حارس العمارة، لهذا فاصحاب الشقة يتسائلون عن من هي الجهة التي تحمي هذه المرأة؟ وهل الشكاية التي تقدم بها الجيران تعثر اقتراء وكذا؟ طالبين من وزارة العدل في عهدها الجديد إنصافهم في هذه القضية.

تقدمت المواطنة عائشة مبصور، بشكاية إلى النيابة العامة بمدينة طنجة، وإلى وكيل الملك لدى المحكمة الابتدائية بالمدينة، تشتكي من خلالها مواطنة اتخذت من المنزل الذي أكرته منها وكرا للدعارة بشهادة الجيران الثلاثة عشر من بينهم وكيل الملك، الذين وقعوا عريضة يتذمرون من خلالها بالأفعال المشينة التي ترتكب في ذلك المنزل وللوقوف على ما يقع بمنزلها قامت صاحبة المنزل رفقة زوجها بزيارة مفاجئة، فوجدا شخصين غربيين شقيتهما، اللذين اعترفا لهما بأنهما أكرتا الشقة عند المرأة المعلومة، التي اعترفت بدورها بأنها

سلاويون في خطر و«الكريساج» في تصاعد

○ الرباط. محمد عيشون

سكان زنقة الحيزة والزنقة 12 بحي السلام بمدينة سلا. أصبحوا خائفين ومنذ زمان ليس بالقصير من الأوضاع المقلقة والمرهبة، التي أصبحت عليها أحياءهم السكنية، كما العديد من الأحياء الشعبية المغربية، نتيجة ارتفاع ظاهرة (الكريساج) بشكل مهول، وسلب الناس أغراضهم في واضحة النهار. وأمام تخفيض فرق التدخل السريع من جولاتها الأمنية التي ترمي إلى حماية المواطنين، أصبح العشرات من المتشردين وقطاع الطرق، هم من أصبحت لهم الكلمة في الأحياء السكنية خاصة منها الشعبية. مما جعل هذه العصابات تتماهى في أفعالها الإجرامية يوم بعد آخر.

إذ أنهم لم يكتفوا بسلب الناس أغراضهم الشخصية، بل أن الأمر امتد إلى أكثر من ذلك إلى درجة أن هؤلاء (الفراغة) أصبحوا يشوهون صفات الناس من الرجال، أما النساء فممن من تفتش أعضاؤهن الداخلية، بحثا عن الهواتف النقالة ومحفظات الأموال كما وقع لإحدى السيدات من سكان زنقة الحيزة التي تعرضت لديها للتفتيش بحثا عن أي شيء ثمين. شأنها في ذلك شأن سيدة أخرى متزوجة، تعرضت للجرح في بدها بـ (الزيزوار) لا شيء سوى لأنها رفضت عند خروجها من حمام الحي في الأسبوع الماضي التحدث إلى أحد هؤلاء القطاع مما جعله يرغمها على ذلك وهو ما جعله يجرح

يدها بالآلة سالفة الذكر. بالله عليك يا جماعة الأمن الوطني المغربي احمي مواطنيك وأوقفي هذا العبث.

إجعل من صفحات «الجهات» صوت مدينتك الذي يسمع في كل الأنحاء، والذي يصل إلى كل الجهات، عبر «الأسبوع الصحفي».

يرجى كتابة الرسائل الواردة عبر البريد العادي بخط واضح حتى تتمكن من معالجتها في أحسن الظروف، أويكيكم مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني التالي: alousbouea@gmail.com

الى قرائنا ومراسلينا الأعزاء

قنطرة سوق الأربعاء المنتظرة.. مشروع غير مدروس

○ سوق الأربعاء. محمد القطاري

كثر الحديث في صفوف الشارع الغرابوي عن القنطرة الموجودة قيد الأشغال ذات الارتفاع الشاهق والتي تعوض الطريق التي كانت تربط قلب المدينة بالحكمة الابتدائية وحي أولاد حماد والسوق الأسبوعي حي كريس وحي أولاد بن سبع وحي هند والحي الصناعي وحي السلام وذلك عبر السكك الحديدية وهذا دون أن

ننسى الدواوير المتاخمة للمدينة والضغط الذي تشكله على هذا الطريق خاصة يوم الأربعاء الذي يناسب السوق الأسبوعي. ويجمع كل مرتادي الطرق على أن هاته القنطرة المرتفعة ستقصي مجموعة من العربات في اجتيازها، كما يحملون المسؤولية إلى المجلس البلدي الذي راعى مصلحة المكتب الوطني للسكك الحديدية ولم يراع مصلحة المواطن



وذلك باعتبار أن داخل الحيز الجغرافي المترامي الأطراف الذي يحتله المناسب لإنشاء هاته

القنطرة بأقل تكلفة ودون أن تؤثر على الشكل العمراني للمدينة، ودون أن نحرم العديد من المواطنين من معيشتهم اليومية خاصة أصحاب الدكاكين الصغيرة والذين لا يزالون ينتظرون تعويضهم. كما تجدر الإشارة إلى أن هذا المشروع قد رفضه المجلس البلدي السابق لأنه يتنافى مع مصلحة المواطن وربما تكون هذه من إحدى حسناته القليلة..

أوراق من وحي الصحراء...



الصحراويون ليس لهم مخاطب يهتم بقضاياهم

○ عبد الرحيم بوعيدة*

تسلمت الخارجية المغربية الجديدة ملف الصحراء بغية إكمال مسلسل المفاوضات المزمع إجراؤها مستقبلا بين الأطراف المتنازعة على الاقليم، ربما ستنتهي فترة الخمس سنوات القادمة دون أن تخرج هذه المفاوضات بحد نهائي يهيئ حالة الترتيب والانتظار التي يعيشها آلاف الصحراويين هنا وهناك وكانهم في صالة ترائيز ينتظرون الوجهة النهائية للوصول.

الخارجية المغربية تسلمت الملف على المستوى الخارجي من أجل إدارة عملية التفاوض العقيمة التي ربحتها الجبهة عميلة الجلوس على طاولة واحدة مع دولة كانت تعتبر مغربية الصحراء خطا أحمر لا يمكن التفاوض عليه، وكانت في الآن نفسه تعتبر الجبهة مجرد مرتزقة أو أبناء عاقين على حد تعبير المرحوم الحسن الثاني.

عملية تغيير المواقف أو القناعات لم يستوعبها العديد من المغاربة إلى الآن وهي في الحقيقة تخلق تشويشا على المستوى النفسي لدى الصحراويين خاصة وعموم المواطنين بحيث لا يمكن فهم أو استيعاب إزدواجية المواقف لدى الدولة المغربية نفسها التي تتفاوض حول إقليم ينتمي حسب كل الخطابات الرسمية إلى المغرب، هذه الحالة يتم تسميتها في علم النفس بـ «سكين ورفينا» شخصية ترفع خطابات ذات دلالات كبيرة حفظناها منذ نعومة أظفارنا مع تقديم أي تفسير أو شرح للمغاربة أنفسهم، فما بالك بمن هم معنيون مباشرة بمستقبل الإقليم تسلم الخارجية المغربية الملف يتعلق فقط بعملية تطور المفاوضات، أما على مستوى تدبير الملف داخليا ومقاربة قضاياها ومشاكله العالقة فلا ندرى من هو المخاطب الحقيقي في الداخل هل هي وزارة الداخلية أم جهات أخرى؟

بحيث يختار الصحراويون في إيجاد مخاطب واحد ومباشر لشرح قضاياهم، وهو ما حصل مؤخرا لأكثر من 170 إطارا صحراويا معتمدين منذ مدة طويلة في الرباط للمطالبة بانصافهم بعد عملية إدماج جماعية في وزارة الداخلية في العديد من المناطق النائية والحقاقهم بالجماعات والقيادات في خرق سافر لمسلمهم الوظيفي المتمثل في متصرف بالإدارات المركزية، هذا الإدماج يحيلنا على الماضي حيث كانت وزارة الداخلية تسبب سيطرتها على الملف لمدة طويلة وكان مجرد مناقشة الملف يعتبر طابو سياسي يؤدي بصاحبه إلى العقول الشبهية والسببة الذكر، غير أن هذا الماضي وإن كان تغير من حيث الشكل واليات التدبير وبخلاف أطراف عديدة على خط الملف إلا أن وزارة الداخلية لازالت تصر على وضع يدها ليس على الملف نفسه وإنما على الصحراويين من خلال إدماجهم في المصالح التابعة لها بعد أن كان الاتفاق بتوظيفهم في أكثر من ثلاثة عشر قطاعا، الداخلية تريد تحويل الأطر الصحراوية إلى كتاب للتقارير حول حركة 20 فبراير، ويبدو أن التاريخ يعيد نفسه لكن بشكل سيئ حيث حولت الداخلية الصحراويين في كل الأقاليم إلى كتاب للتقارير وناقلي للأخبار حول بعضهم البعض مقابل امتيازات وعطاءات خلقت شرخا كبيرا في المجتمع الصحراوي بل أن أقصى ما كانت تجود به الداخلية على الصحراويين هو تحويلهم إلى مقدمين وشيوخ وفي أحسن الحالات عمالا أو ولاء بالنسبة لبعض العائدين المحظوظين حتى يكونوا تحت أعينها ورهن إشارتها إنها قصة حب تاريخية... الآن في الرباط العاصمة لا يجد هؤلاء الأطر من يناقشون معه قضاياهم العالقة حيث أن كل من اتجهوا إليه يواجههم بأنه غير مختص أو معني بقضايا الصحراء، وبالتالي بطل السؤال الكبير الذي يؤرقنا جميعا من المسؤول عن تدبير الملف داخليا ليس على المستوى الأمني الذي يعد الهاجس الأكبر للدولة المغربية بل على مستوى المقاربة التنموية وبطالة الخريجين ومشاكل الطلبة الذين يتم رفضهم دون سند قانوني من التسجيل في جامعات الدار البيضاء أو مراكش تحت حجج وهمية سيقول قائل أن الحكومة المغربية تدبر الشأن العام لكل المغاربة والصحراء جزء من كل، حتى وإن تم استثناءها من التمثيل الوزاري لكن سند على هؤلاء بأننا تعودنا دوما أن نجابه حين يتعلق الأمر بقضايا الصحراء بجواب واحد المسألة حساسة ويجب الرجوع فيها إلى الجهات العليا...

هناك حساسية لدى المسؤولين مع التعاطي مع ملفات الصحراء ولعل اعتصام هؤلاء الأطر خير مثال على غياب المخاطب الحقيقي وهنا نفتح قوسا صغيرا ونسأل بكل براءة عن دور الولاة والعمال الصحراويين للمحققين بوزارة الداخلية في مثل هذه القضايا المتعلقة بأقاليمهم والتي ربما يدركون خلفياتها أحسن من غيرهم وعن دور مثلي الصحراء في البرلمان؟ الحساسية التي نتحدث عنها ما نشرته إحدى الجرائد اليومية في ركن سري للغاية مفاده أن زعيم سياسي صحراوي نصح جهات نافذة أدارت المفاوضات حول الاستقلال بعدم تعيين أي صحراوي في الحكومة لأن ذلك سيؤثر على الإحتقان بين باقي القبائل، المسألة هنا ينطبق عليها «قوله حق يراد به باطل» لأن ذلك يعني بكل بساطة إذا أرادت الدولة إرضاء كل قبائل الصحراء فعليها تعيين حكومة خاصة لهم، وهو أمر غير منطقي، لكن المنطقي في كل هذا هو أن الصحراويين تعودوا منذ بداية الأزمة أن نفس الأسماء والنخب هي التي يتم استئجارها في تقييب كامل للكفالات الصحراوية، فلا تجعلوا من القليلة مشجعا لعوامل التهميش والإقصاء، وعلى الدولة المغربية أن تغير أنيتها لتسمع أصواتا جديدة فمن تستشير معهم في هذه المدة إذا كانت فعلا تستشير لا ينقلوا الصورة بكل وضوح هناك دائما ضباب سياسي يخدم مصالح هؤلاء... جربوا مرة واحدة أن تسمعوا ولو أصواتا شاربا لن تخسروا أكثر مما خسروا.

* أستاذ بكلية الحقوق مراكش

من العار أن تكون آيت ملول بلا سبيطار

○ آيت ملول، بوطيب الفيالي

نظمت تنسيقية جمعيات المجتمع المدني للدفاع عن كرامة المواطن بآيت ملول يوم الأربعاء 2012/01/15 ابتداء من الرابعة عصرا، وقفة احتجاجية أمام المركز الصحي بحي المستشفى (تزامنا مع نفس الوقفة التي دعت إليها حركة 20 فبراير) وذلك للتنديد بتردي الأوضاع الصحية على جميع المستويات كما يقول البيان الذي توصلت به الأسبوع من

مصير 250 عائلة بهراكش على صفيح ساخن

○ مراكش. الأسبوع

والبطالة، خصوصا في ظل الأوضاع الحالية التي يعتبر فيها الحصول على عمل من بين المعجزات. وأثار الحكم القضائي الصادر عن المحكمة الابتدائية بمراكش، الذي تم تأنيده من طرف المجلس الأعلى للقضاء، القاضي بإفراغ المشروع السياحي المذكور في حي المحاميد، جدلا واسعا في أوساط المهتمين بالشأن العقاري والمسؤولين بولاية جهة مراكش، وطرح أكثر من علامات استفهام حول الوثائق التي اعتمد عليها المدي في استصدار الحكم القضائي المذكور.

منع أزيد من 250 عائلة وعامل السلطات المحلية من تطبيق قرار الإفراغ بمشروع سياحي قريب من مطار مراكش المنارة، مما أدى إلى مواجهة بين العمال والسلطات تسببت في إصابة عامل بجروح نقل على إثرها إلى مستعجلات بن طفيل، بعد إلقاء نفسه من السور المحيط بالمشروع السياحي، الأمر الذي صعب على العون القضائي الذي حضر لتنفيذ القرار الإفراغ رفقة القوات العمومية ورجال الأمن وممثلي السلطة المحلية، فلم يجدوا من بد سوى مغادرة المكان.

المشروع السياحي المعروف لدى المراكشيين بـ (بيتش كاردن)، والذي تم تشييده على بقعة تابعة لأراضي الكيش، إذا ما تمت عملية إفراغه سيحدث حالة احتقان ستؤجج الوضع الاجتماعي بالمدينة، التي تعتبر من أهم المدن السياحية بالبلاد، وستقضي على مصدر عيش أكثر من 250 عائلة ستكون عرضة للتشرد

تلك

أثارت مطاردة قوى الدرك لأحد أشهر بائعي الحشيش بمدينة طاطا ولم يتم اعتقاله أكثر من سؤال: «من يحمي هذا الذي يخرب صحة الشباب والمراهقين؟ وما دور الجهة التي أوكلت لها مهمة حماية المواطنين من أمثال هذا المخرب الذي يبيع السموم أمام المآ دون خجل ولا وجل؟ وهل كتبت تقارير عن هذا الشخص الذي يمارس نشاطه علانية؟ وما هو رأي المسؤولين؟ وفي انتظار إلقاء القبض على هذا المخرب، يبقى الترقب سيد الموقف.

السيد عبد الإله بن كيران راجين منه المتعن فيه وذلك بقطع كل الاجتماعات والملاقات الدولية التي تحضرها الجزائر بالإضافة إلى قطع العلاقات الدبلوماسية وما يتبعها من اتفاقات اقتصادية ثقافية وو لأنه لا يمكن لنا أن نستمر في هذا التفاف الدبلوماسية السياسي أكثر، ف 36 سنة الماضية كافية لتبرير قطع العلاقات والانسحاب من اتحاد المغرب العربي، قبل أن تلجأ الجمعية لجمع التوقيعات من أجل ذلك.

قررت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الأول لحزب الأصالة والمعاصرة أن يشارك مغاربة العالم بوفد تكلف عضو المكتب الوطني بتشكيله والبحث عن العناصر التي يمكنها أن تأتي بإضافة تزرع دم جديد في هياكل الحزب بعد أن تعهد المسؤولون على أن يكون هذا المؤتمر فرصة لتقية الحزب ممن تسربوا له قصد قضاء المصالح الشخصية أو أهداف انتهازية، فقد استجاب لهذه الدعوة بعض من كانوا في الأمس القريب يشكلون معارضة لهذا الحزب. وعلل هؤلاء على أن فرصة المشاركة وسط مناضلي الحزب سائحة لا تعتمد لا على قرابة أو مصلحة شخصية خصوصا بعد التحاق أبرز مؤسسة للعمل في الديوان الملكي.. المجموعة الحالية للأصالة والمعاصرة تحتاج لأعضاء بإمكانهم مسح الصورة السلبية التي اتخذها المواطن المغربي، ولعل من كان بالأمس معارضا شرسا سيصبح اليوم عضوا قاعلا.

من تنظيم جمعية المنتدى بن عمير، مواضيع جد مهمة بمشاركة باحثين دوليين وأكاديميين في الهجرة من فرنسا وإسبانيا وإيطاليا بالإضافة إلى حضور القيمين عن شأن الهجرة بالمغرب، الهدف تدارس إشكالية الأسرة المغربية بالمهجر والحقوق هنا وهناك بالإضافة إلى تقديم توصيات الملتقى الدولي الأول على شكل كتاب تكلف مجلس الجالية بطبعة، فهل سيكون لمغاربة العالم نتائج أفضل مما جاءت في التصريح الحكومي؟

لا يختلف مغربيان في كون حكام الجزائر قد استعملوا كل الوسائل لمحاولة زعزعة استقرار المغرب وإخراجه عن سكة التنمية الشاملة فأكثر من 36 سنة وهذا البلد يابوي بعض المغرر بهم ويحتجز عددا كبيرا من المغاربة في ترابه، لقد استعملت الدولة المغربية بجميع مكوناتها كل الإمكانيات والوسائل الممكنة وراعت الجوار والأخوة في الدين في محاولات لمساعدة الحكام بالجزائر على التخلي عن احتجاز إخواننا والتشكيك في وحدتنا الوطنية، مغاربة العالم وخصوصا المتواجدين بأوروبا يشعرون بتحركات المخبرات الجزائرية في كل مناسبة يستهدف فيها المغرب وتظهر بصماتها، في هذا الإطار أرسلت جمعية الجيل الثاني حكومة عباس الفاسي بقطع كل العلاقات مع هذا البلد المعادي حتى يرجع عن غبه، لكنها لم تفعل، نفس الطلب تقدم به اليوم الجمعية إلى

الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج خصوصا في شهر رمضان، مؤخرا حز في نفس جمعية الهلال حال هؤلاء المغاربة وقررت الخوص في هذا الموضوع وبرمجت جدولها السنوي 2012 لهذه الغاية، فهل ستج في التخفيف عن هذه الفئة بالزيارات التي ستقوم بها داخل السجن؟ ومن سيمول هذه العملية النبيلة؟ فحظ سعيد لجمعية الهلال بهذه المبادرة الجريئة.

البرنامج الحكومي الذي تقدم به السيد بن كيران في بحر الأسبوع الماضي أمام البرلمان المغربي بمجلسيه لم يرق معظم أعضاء جمعية الجيل الثاني وجاء مخالفا لوعود حزبه خلال الحملة الانتخابية أو حتى بما كان يعارض به الحكومات السابقة، فقد عبر أعضاء الجمعية في دورة غير عادية على أن هذا البرنامج لم يرق إلى طموحاتهم ولم يكن قادرا على تنزيل الدستور لكونه اعتمد على أن تعمل الحكومة، عوض أن يستعمل تلزم الحكومة، والعمل ليست نتاجه مضمونة فكان هذا البرنامج مستخرج من فصل واحد من الدستور «الفصل 31» الذي أثار جدلا إبان عرض الدستور للاستفتاء، وخال من الأرقام والإحصائيات، وجفاء كبير تجاه مغاربة العالم.

يشارك وفد من مغاربة إيطاليا في الملتقى الدولي الثاني للجنة بالفيدي بن صالح يومي 27 و28 يناير

ألو مغاربة إيطاليا



○ إيطاليا. من أمين بوشعيب

تضم السجون الإيطالية أكثر من 5 آلاف مغربي بداخلها ويعزى هذا الارتفاع لأسباب مادية وأخرى عدم وجود الأهل لبعض الشباب قصد توجيهم بالإضافة إلى الهوس بالاعتناء السريع، وضعيتهم مزرية خصوصا وأن السلطات الإيطالية قد سنت مسالة قضاء العقوبة التي تقل على سنة ونصف بمسكن السجن وتنتم مراقبته مرتين في اليوم ولا يمكنه مغادرة محيط سكهة وعمله إن كان له عمل، هذه العملية تخفف عن ميزانية الدولة الإقامة داخل السجن، إن غياب الزيارات عن المعتقلين وخصوصا ذوي الحكوميات العليا وانعدام المساعدة المادية المستمرة تجعل السجنين ينحرف أكثر داخل السجن. إنها فئة من مغاربة إيطاليا في ظروف لا يحسدون عليها اللهم إن استئذينا مساعدة وحضور مؤسسة

شكايات

متقاعد بالقوات المساعدة يطالب بمستحقاته

قضى بلعيد الأبيض، سنين عديدة بصفوف القوات المساعدة كما شارك في حرب الصحراء، وتنقل بين العديد من ثكنات القوات المساعدة عبر العديد من المدن (أكادير، إنزكان، كلميم، إفراغ، الأطلس الصغير، ثم العودة مرة أخرى إلى كلميم)، هذا ولم يحصل كباقي من اشتغلوا معه خلال هذه المدة على تعويضات الصحراء التي حصلوا عليها، مما دفعه إلى طرق العديد من الأبواب كان آخرها مديرية الشؤون الاجتماعية للقوات المسلحة دون جدوى، التعويضات التي هو في حاجة ماسة لها خصوصا وأنه المعيل الوحيد لأسرة كبيرة.

سكان جماعة «ملاعب» يطالبون بالمراقبة

تقدم سكان جماعة «ملاعب» التابعة لإقليم كلميم، بعدة شكايات إلى المسؤولين الإقليميين بخصوص الخروقات التي تعرفها جماعتهم وهدر المال العام والتصرف في ممتلكات الجماعة، بسوء نية وعدم الانضباط لمقتضيات القانون والميثاق الجماعي، ونظرا لعدم حصولهم على أي جواب قرر أحد أعضاء المكتب التنفيذي للمنظمة الديمقراطية للشغل تقديم شكاية إلى الوكيل العام للملك بمحكمة الاستئناف بالراشدية، حتى يتخذ القانون مجراه فيما يخص الخروقات التي عرفتها وتعرفها الجماعة.

مواطن يطالب بإنصافه من تصرفات قائد وأعوانه

يستغل المواطن قدور أوفريد، الأرض المحيطة بمنزله منذ 1997 حسب الإشهاد الذي تسلمه من السلطات، والذي تقر فيه أنه بناء على شهادة شيخ بني عزيز رقم 249 في 12 أبريل 2008، أن يتصرف في القطعة الأرضية الجماعية بالمكان المسمى «دوار بريكنات» مساحتها 12 هكتار، لكن الذي وقع هو أن قائد وأعوانه اعتدوا على البيت الذي يقطنه واقتلعوا أزيد من 200 شجرة زيتون دون موجب حق، لهذا فقدور يطالب بإنصافه مما تعرض ويتعرض له من اعتداء.



إحدى وقفات معطلي تاونات

الداخلية، الأمر الذي أثار حفيظة بعض المترشحين، وجعلهم يمججون داخل مركز الامتحان داعين إلى المقاطعة الكلية للمباراة، إلا أن الاستجابة كانت جزئية، بالنظر إلى عدد الأوراق المسلمة إلى لجان الحراسة ليلقى القرار الأخير لوزارة الداخلية، الوضع الذي لم تقبله جمعية المعطلين حاملي الشهادات الذين أكدوا على الاستمرار في نضالهم حتى تحقيق ما يكفلهم لهم الدستور ألا وهو حقهم في الوظيفة.

معطلو تاونات يقاطعون مباراة وزارة الداخلية

ه تاونات، الأسبوع

نظمت عمالة إقليم تاونات، على غرار باقي عمالات وأقاليم المملكة يوم 15 يناير مباراة تهم المحررين من الدرجة الرابعة والمساعدين التقنيين، وذلك بمقر الثانوية التأهيلية الوحدة بتاونات، إلا أن تصفية بعض الحسابات، وخاصة بين جمعيات معطلي تاونات عكرت أجواء هاته

زحف البناء العشوائي بمنطقة العوامة لم يستثن المقابر

ه طنجة، محمد علي طالب

أصبحت عيون السلطات المحلية بمدينة طنجة أكثر ترصدا وتشددا لعبور مواد البناء نحو الأحياء المشهورة بانتشار زحف البناء العشوائي، كما حدث قبل أيام بمنطقة «العوامة» وعدد من الأحياء الهامشية المجاورة لها، والتي كادت تشهد توترا أمنيا نهاية الشهر الماضي، لن يقل خطورة عما عرفته مدينة تارة مؤخرا لولا تدخل بعض الفعاليات وذوي النية الحسنة بتنسيق مع رئيس مقاطعة بني مكادة، الذي كان له الفضل الكبير في إخماد غضب الساكنة، حيث سعى لإيجاد قناة للحوار بين المتظاهرين والسلطات المعنية بالمدينة.

ثورة الإسمنت هذه امتدت للترامي على ملك الغير، كما أدت ببعض البناء والتوسع على حساب الأزقة وحتى في ممر الأودية عند البعض الآخر، كما أكد أحد قاطني المنطقة.

وانسعت هذه الاستباحة في البناء العشوائي لتنتهك حرمت المقابر بنفس المنطقة رغم البرامج المتعددة التي تطلقها وزارة الإسكان والتعمير بشأن محاربة السكن العشوائي، وكذلك في ظل الدور المفترض المنوط بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المتمثل في مسؤوليتها في حماية المقابر مما يسى إلى حرمتها.

كم من مقبرة تحولت إلى مرحاض؟



حديث الصورة

عدم الاهتمام بالمقابر التي أصبحت يستغلها المشردون والسكارى، بل إن بعضها تحولت إلى مراحيض، كما حصل منذ سنوات لمقبرة الشيخ الكامل بمكناس وهي من أعرق المقابر، إلا أنها تحولت إلى مرحاض بالأداء (قولوا باز) أمام أعين من يهمهم الأمر.

وأخيرا اعتقال الفراقشية بسيدي قاسم

ه سيدي قاسم، عمران أبو جاسم

يحد أفراد الدرك الملكي صعوبة في تادية مهامهم من طرف الفلاحين الذين سرقت منهم مواشيه، والذين يرغبون في تسجيلها قصد استردادها وتسليمها من المحتجز. الشيء الذي دفع بالمصلحة وضع خلية خاصة لتسجيل أسماء المتضررين حتى يفتح الباب لرجال الدرك لمتابعة مهمتهم. تبقى الإشارة إلى أن أفراد العصابة كانوا يخططون لأعمالهم عندما جمعتهم الأقدار بالسجن الفلاحي لوطيلة. وبعد خروجهم من السجن بعد العفو الملكي مباشرة، باشر أولهم هذا وهو سرقة الأبقار.

يشهد مقر الدرك الملكي بسيدي قاسم هذه الأيام رواجاً كبيراً، بعد أن تم القبض على عصابة روعت ساكنة مداشر سيدي قاسم وتركتهم بلا نوم. العصابة كانت متخصصة في سرقة الأبقار والأغنام. حيث كانت تنشط في كل من مدينة عين تاجوچطات، سيدي قاسم، سيدي سليمان، سيدي يحيى، عين الجمعة ومكناس. وقد تم اعتقال شخص آخر من أفراد العصابة بمدينة مكناس فيما لا زال البحث جارياً لحد كتابة هذه السطور على آخرين. حيث

محكمة إنزكان تتعزز بثلاث قاضيات من ضمن 10 قضاة جدد

ه إنزكان، ع. شاكور

الأخرى للتعاون معهم في مسارهم القضائي والمهني، وتناول الكلمة أحد القضاة الجدد الذي أكد باسم القضاة المعينين بأنهم على أتم استعداد لأن يكونوا عند حسن ظن الجميع، القضاة الجدد المعينون ضمنهم ثلاث نساء وهم: عبد اللطيف الكروي، هاجر الخريصي، عبد الصمد المعطاسيم، صلاح الدين السويلى، خديجة بسكر، عبد الله بوعبدلأوي، كريمة أضرصور، عبد الفتاح صبري، يونس الحيان، كوثر لماوي.

وجب ترسيخه للتعارف بين جميع مكونات العدالة. من جانبه، عبر وكيل الملك لدى نفس المحكمة على استعداده للتعاون من أجل خدمة الصالح العام والوطن والمواطنين مؤكدا أن هؤلاء الشباب من قضاة هو قيمة مضافة للعمل القضائي بهذه المحكمة وحثهم على المثابرة والعمل الجاد. كما رحب نقيب المحامين بهيئة أكادير بالقضاة الجدد مؤكدا أن هيئة المحامين مستعدة هي

ترأسه رئيس المحكمة الابتدائية الأسبوع الماضي حفل استقبال على شرف 10 قضاة جدد من بينهم ثلاث قاضيات شابات، والذي حث القضاة المعينين على العمل الجاد والعطاء المتين، مؤكدا أنه على أتم الاستعداد للتعاون معهم بمعية زملائهم القضاة حتى يستأنسوا بهذه المحكمة، مضيفا أن بادرة حفل استقبال تعتبر تقليدا وعرفا

رسالة تعزية من المجازين المعطلين بتازة إلى عائلة زيدون

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون صدق الله العظيم. ونقول لكم يا آل زيدون وزوجته وأصدقائه وإخوانه وجميع معارفه: أحسن الله عزاءكم، وجبر مصيبتكم، وغفر للفقيد وتغمده برحمته ورضوانه. ونقول كما قال الصابرون: إنا لله وإنا إليه راجعون.

ه مقتطف من الرسالة

في سبيل الله وفي سبيل المستضعفين، وليبدلهم الله دارا خيرا من دارهم، وأهلا خيرا من أهلهم. فإليك يا أخينا عبد الوهاب زيدون يا رفيق النضال والدرب نقول تغمدك الله برحمته الواسعة، وأسكنك فسيح جناته وأنسك بقربه، وألهم أهلك وإخوانك وذويك الصبر والسلوى، وإنا لله وإنا إليه راجعون. ولا نقول إلا ما يرضي ربنا.

إلى الروح الطيبة الزكية، وإلى الروح المؤمنة الصادقة، التي اصطفاها الله العلي القدير لتعود إليه مطمئنة، راضية مرضية، لتسكن فسيح جناته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا. إلى روح حبيبنا وأخينا الشهيد «عبد الوهاب زيدون» الذي نحسبه إن شاء الله تعالى من الشهداء الأبرار الذين استرحصوا أرواحهم

مقهى أركانة تستعد لخلع عباءة الحزن

ه مراكش، الأسبوع

الاستئناف بسلا قد قضت يوم 28 أكتوبر 2011 بالإعدام في حق المتهم الرئيسي عادل العثماني، والسجن المؤبد في مواجهة الظنين حكيم مدارح وأربع سنوات حبسا نافذا لكل واحد من أربعة متهمين، إضافة لستين حبسا نافذا لكل واحد من ثلاثة متهمين. وكانت النيابة العامة قد استأنفت الأحكام الصادرة في حق سبعة متهمين بمجرد النطق بها فيما تباينت ردود الفعل لدى المتتبعين بين من رأى في الأحكام أحكاما مخففة (بالنسبة لأصحاب السجن المحدد) وبين من رأى فيها أحكاما صائبة.

تستعد مقهى أركانة بمراكش التي شهدت عملا إرهابية أودى بحياة 17 قتيلا وأزيد من 50 جريحا في 28 أبريل من السنة الماضية لتخلع عنها عباءة الحزن من خلال الشروع في القيام بالإصلاحات اللازمة، شأنها شأن المحلات التجارية المتواجدة قريبا والتي استفاد أصحابها من محلات أخرى مؤقتة. ويتزامن هذا التحرك مع تأجيل النظر في الاستئناف الذي تقدمت به النيابة العامة في إطار الحادث المأساوي المعروف، وكانت غرفة الجنايات بمحكمة



فضاء المرأة

الأسبوع

العدد: 677
الخميس
26 يناير 2012

13

سوزان مبارك تهدد أمريكا بكشف أسرار خطيرة إذا لم تتدخل لإنقاذ زوجها من الإعدام

الزيارات السرية التي قام بها جمال ل واشنطن وقابل خلالها جورج بوش بلقب «الرئيس» وفي مفاجأة أخرى أثارت سوزان لأول مرة معلومة حول ملكيتها لقائمة أسماء 2000 شخصية مصرية كانت بين أكثر الشخصيات المصرية تأثيراً في الوظائف الرفيعة المصرية وأن هؤلاء على حد كشفها كانوا يحملون الجنسية الأمريكية بعلم مبارك، مؤكدة أن زوجها كان يترك لأمريكا حرية الحصول على مساعداتهم لمساندة المصالح الأمريكية بشكل غير مسبوق في التاريخ السياسي المصري، مطالبة بتدخل الإدارة الأمريكية فوراً لإبعاد مبارك عن حبل المشقة وعدم تركه يواجه مصير الإعدام، مؤكدة أنها لن تقف صامتة.

وتواصل «روز اليوسف» قائلة: إن المثير أن الشخصيات الأمريكية نقلوا الفاكس وفحوى الحوار مع سوزان خلال دقائق قليلة لأجهزة أمريكية عليا حيث أصبح بعدها فاكس سوزان ضمن الأسرار الأمريكية لدرجة طباعته في شكل إفادات خبرية من جهاز المخابرات المركزية الأمريكية مع تحذير عن وجود إمكانية تسرب معلومات سرية أمريكية سيادية وغير مسبوقة عن عمليات أمريكية تمت في مصر في عهد مبارك تعرفها سوزان ثابت.



سوزان مبارك

أشيع. وهددت في هذا الصدد بانها ستفضح حوارات الرئيس الأمريكي الأسبق «جورج دبليو بوش» مع جمال مبارك وهو يعده بالوقوف بجانبه عندما يحين الوقت لتنصيبه رئيساً لمصر، وأن بوش نادى جمال مبارك خلال لقائه معه في إحدى تلك

وضعه الحالي. وأشارت سوزان أيضاً إلى امتلاكها البروتوكولات التي سجلت في لقاءات سرية تمت بين شخصيات أمريكية وبين نجلها جمال مبارك مؤكدة أن فكرة توريت جمال مبارك كانت في الأصل فكرة أمريكية - «إسرائيلية» وليست فكرتها هي كما

حال صمت أمريكا عن مطالبة النيابة المصرية بإعدام زوجها الأسرار الخفية للمصالح الأمريكية في مصر، كما كشفت في الفاكس طريقة تجسس المخابرات المركزية الأمريكية على الرئيس المصري وكيف أنها ومبارك والعائلة كانوا يعرفون أن هناك غرفة معينة بقصرهم مراقبة وأن مبارك عندما كان يريد إيصال رسالة معينة لأمريكا كان يدخل لتلك الغرفة ويتحدث بالقصد فيما يريد كشفه.

ولم تكتف سوزان بذلك، بل فجرت مفاجأة كبيرة - على حد وصف الصحيفة - عندما ذكرت في الفاكس أن لديها نسخاً من شيكات مالية صرفها عملاء الولايات المتحدة في آخر حكومة خدمت تحت نظام زوجها وأن مبارك كان يعرفهم ويأمرهم بتمرير معلومات معينة لأمريكا حتى يستفيد منهم. وأضافت أنها تملك تسجيلات هاتفية وأخرى عن لقاءات تمت بين زوجها وممثلين عن الإدارة الأمريكية اتفقوا فيها مع مبارك خلال شهري ديسمبر ويناير 2010 و 2011 على مساعدته ونظامه على تصفية الثورة المصرية إذا وقعت وخلال ساعاتها الأولى، وأنها طالبتهم بأن يطلبوا ممن تظهر أصواتهم في التسجيلات العمل على مساعدة زوجها في

قالت تقارير صحافية إن سوزان ثابت - زوجة الرئيس المصري المخلوع - هددت في فاكسات أرسلت بها إلى أعضاء الكونجرس الأمريكي بكشف الأسرار الخفية للمصالح الأمريكية في مصر، في حال رفضت واشنطن التدخل بعد مطالبة النيابة المصرية بإعدام زوجها.

فقد اتصلت سوزان مساء الخميس 5 يناير الجاري بعدد من أعضاء الكونجرس - حسب ما نشرته المدينة نيوز- وطالبتهم على أساس الصداقة القديمة بينهم وبين عائلتها بأن يتدخلوا فوراً لإنقاذ زوجها من مصير ينتظره بالإعدام الذي طالبت به النيابة المحكمة التي تحكم زوجها ونجليها.

واتبعت سوزان هذه الاتصالات بفاكس أرسلت منه 3 نسخ موحدة لثلاث شخصيات بارزة بالكونجرس معروف عنها أنها كانت على علاقة وطيدة بعائلتها.

وبحسب ما أوردته صحيفة «روز اليوسف»، نقلًا عن مصادر لم تكشف عنها؛ فإن الفاكس جاء في 4 صفحات كتبت بأسلوب «ذي الطابع التهديد» وفيه حكمت سوزان وكانها تذكرهم بما قدمه مبارك أيام حكمه للولايات المتحدة الأمريكية.

وهددت سوزان في الفاكس بشكل غير مباشر بانها ستفضح في

إجراءات الطلاق جارية بين الرئيس التونسي المخلوع وزوجته ليلى الطرابلسي



ليلى رفقة زوجها ليلى الطرابلسي

يوجد الرئيس التونسي المخلوع، زين العابدين بن علي، وزوجته ليلى الطرابلسي بصدد المضي في إجراءات الطلاق.

وأكد مصدر مقرب من الزوجين لوسائل الإعلام أن «ليلى الطرابلسي تعيش الآن في غرفة مستقلة عن زوجها داخل قصر إقامتهما في المملكة العربية السعودية. كما ذكرت المجلة الفرنسية «باري ماتش» أن «الديكتاتور السابق زين العابدين بن علي لم يعد يغادر إقامته، ووجد ضالته في إقامة شعيرة الصلاة، وكتابة مذكراته»، وأضافت المجلة بأن «ليلى الطرابلسي تقضي أوقاتها في النجول مرندية النقاب، داخل المراكز التجارية، محاولة أن تنسى ما حل بعائلتها، وهو نسيان لن تناله مادامت لم تقدم للمحاكمة أمام المحاكم التونسية في عشرات القضايا المتهمة بها».

زوجة وزير التربية الفرنسي تشنق نفسها



انتحرت زوجة وزير التربية والشباب الفرنسي «لوك شاتيل» حيث شنقت نفسها يوم الأحد الماضي في شقة العائلة الموجودة بضواحي بولون، غرب باريس.

الزوجة المنتحرة، البالغة من العمر 45 سنة، تنحدر من إحدى عائلات الصناعة الكبيرة في الألزاس، تزوجت بالوزير منذ 20 سنة، وأنجبت منه 4 أبناء ولم تتوصل وسائل الإعلام الفرنسية، لحد الآن، لأسباب انتحارها، في حين أكد زوجها الوزير في بيان مقتضب أرسله إلى وكالة الصحافة الفرنسية خبر انتحار زوجته، واصفا الحادث بـ«المأساة الخاصة».

الفنان فضل شاعر: على وردة الجزائرية أن تتوقف عن الغناء وتحج وتتحجب

أعلن الفنان فضل شاعر أنه سيعتزل الفن قريباً، لأن الوسط الفني «وسخ»، وكل يوم «تزداد وساخته»، ونصح في حوار الأخير مع «سيدتي نت» النجمة وردة الجزائرية بأن «تتوقف عن الغناء، وتقوم بأداء فريضة الحج وتحجب احتراماً لسنها»... وأضاف: «حبي الكبير للفنانة وردة فقط هو الذي دفعني لأطلب منها التوقف عن الغناء، أما سواها فلا علاقة لي بهم». وقد تأسف فضل شاعر للوضع الذي يوجد عليه الفنان وديع الصافي، وقال: «لقد رأينا أرتشف الفنان وديع الصافي كم هو مهم، وفي النهاية «تبهل» ومازال يغني لكي يعيش، لو كانت لدينا دولة تحترم الفنان، لكان وديع الصافي جالساً في منزله معزراً مكرماً».

وعن أغنيته «ويلي يا ويلي شو تعبان» قال فضل شاعر إن هذه الأغنية «لا تعبر عن تعبي فقط، وإنما هو تعب كل الناس، من الأوضاع التي تعيشها الشعوب من قهر وجوع، من السياسيين الذين (يلعبون) بالشعوب غير القادرة على العصيان، لكن الحمد لله، بدأت الشعوب تنتفض على الظلم والطغيان المسيطر على حياتهم اليومية.. وكلامي هذا قد لا يجرؤ على قوله أحد من الفنانين الموجودين على الساحة، لكن أنا لا أخاف إلا الله».



وردة

افتتاح أول مطعم طاقمه وزبناءه من النساء فقط

تم افتتاح المطعم الأولي من نوعه، في منطقة القصيم، بالمملكة العربية السعودية، يديره طاقم نسائي وزبناءه من النساء فقط، حيث انطلقت صاحبة هذا المشروع من تخصصها في الاقتصاد لتؤسس مطمعا من هذا النوع، أصبح حديث المجتمع السعودي، مادام يراعي الخصوصية المحلية لطابع المجتمع المحافظ.

بوليسيات بالحجاب في النرويج

سمحت لجنة السياسة الأخلاقية في الحكومة النرويجية للقاضيات والشرطيات المسلمات بارتداء الحجاب أثناء مزاوتهن للعمل، رغم أن قانون البلاد يتعارض مع هذا الاتجاه. وكان هدف اللجنة هو ضرورة تغيير نظرة المجتمع النرويجي في التعامل مع الأفراد الذين ينتمون إلى ديانات مختلفة، وإتاحة التنفس أمام جميع الرموز الدينية دون تمييز في الخدمات العامة.

فتح الله أرسلان الناطق الرسمي باسم جماعة العدل والإحسان يجيب على رسالة التوحيد والإصلاح وينتقد رئيس الحكومة بن كيران ويؤكد أن الجماعة لم تعلن انسحابها من الشارع ويصرح:



فتح الله أرسلان
رفقة نجله الشيخ
ياسين ندية

العدالة والتنمية يزكي الاستبداد.. والطوفان ممكن

■ هناك من اعتبر أن انسحابكم محاولة للانسحاب بشرف بعد أن تضاعف عدد المشاركين في مسيرات حركة 20 فبراير؟

□ بالعكس، لقد أوقفنا مشاركتنا في حركة 20 فبراير وهي في أوج عطائها، وقد تتبع الجميع المسيرات التي نظمت عقب الإعلان عن نتائج الانتخابات التشريعية، وعدد النقاط الجغرافية التي كانت تعرف نشاطا للحركة، وبالتالي فهذه القراءة التي روجها البعض فتتفرق إلى الدليل الواقعي.

■ (مقاطعا) وما دليلكم أنتم على قوتكم التنظيمية إن لم يكن الأمر كذلك؟

□ ما حبانا الله به من نعم ومنها موافقنا القوية وتنظيمنا الواسع وصفنا الموحد لا يحتاج منا لدليل لأنه واقع يشاهده الجميع وأثاره فاعلة مؤثرة في مجريات المشهد السياسي والبنية المجتمعية.. لا نقول هذا من باب التعالي ولكن من باب «أما بنعمة ربك فحدث».

■ بطريقة أخرى ماذا كنتم ستخسرون لو بقيتم في الحركة؟

□ وماذا كنا سنربح ويربح الشعب من خلال الاستمرار في الحركة في ظل الشروط والأفق الذي تحدثت عنه سابقا؟ فقد كنا على أتم الاستعداد لمزيد من البذل والتضحيات مهما استغرق ذلك من الوقت لو اقتنعنا بحجم النتائج المحققة.. المهم أن الأهداف هي نفسها، وعلى رأسها إسقاط الاستبداد والفساد...

■ كيف كنتم ترتبون مسألة الخروج للشارع مع الأطراف الأخرى داخل حركة 20 فبراير؟

□ كل ما يتعلق بالنزول للشارع من مواعيد وأماكن ولافتات وشعارات ولوجستيك، كان يتم التقرير فيه داخل الجموع العامة للحركة، حيث تتخذ القرارات بطريقة ديمقراطية، وقد كان شبابنا مشاركا فعلا فيها.

■ عمليا، أنتم الآن أعلنتم انسحابكم

بالمفهوم الواسع للدعوة الإسلامية الذي يشمل كل مجالات الإنسان والمجتمع، والعمل السياسي جزء من هذه الاهتمامات، وفيه نختلف جوهريا مع الإخوة في حزب العدالة والتنمية، فنحن نعتقد أن الاستبداد هو أصل الداء الذي يعيشه المغرب على جميع المستويات، وأن إسقاط الاستبداد الذي ثبت أنه غير قابل للإصلاح هو الطريق المباشر لتحقيق طموحات المغاربة في العيش الكريم، وهذا الإسقاط لا يمكن أن يتم من خلال التحالف معه.

■ انسحبنا من حركة 20 فبراير ولم ننسحب من الشارع وتمويل التظاهرات كان مصدره التبرعات

■ اتخذتم مؤخرا قرار الانسحاب من حركة 20 فبراير، لكن مبرراتكم لم تقنع كثيرا من المتابعين إلى حدود اليوم، هل يعقل أن التضيق على العدل والإحسان بلغ إلى درجة أنكم فضلتم الانسحاب، علما أن هناك من يقول أن عددكم كبير؟

□ كل المتابعين الموضوعيين أدركوا جيدا أبعاد قرار

العدل والإحسان توقيف مشاركتها في حركة 20 فبراير، وكلما مر الوقت إلا ازداد الأمر وضوحا، وبالطبع فإن موقفنا لن يعجب من يصب في غير مصلتهم ورهاناتهم خاصة منهم من كانوا يركبون على الاحتجاجات بتلك الوتيرة للضغط من أجل تحسين مواقعهم وابتزاز خصومهم، وفي مقدمتهم الأطراف التي كانت تعلن عداوتها للحركة وفي نفس الوقت تستفيد من ضغطها. (...) والذين عاشروا شباب الجماعة خلال العشرة أشهر التي قضاوها في التنسيق من خلال الجموع العامة لحركة 20 فبراير يدركون ذلك جيدا. ويقدر ما نقبل الآخر كما هو، فعليه أن يقبلنا كما نحن، لذلك فإننا نرفض أن يلزمنا أو يشترط علينا أحد أن نغير من قناعاتنا ومبادئنا ومرجعيتنا، بما يناسب قناعاته ومبادئه ومرجعياته هو.

■ اعتبرتم في رسالتكم الأخيرة الموجهة لحزب العدالة والتنمية أن حزب بن كيران ساهم في الالتفاف على المطالب الحقيقية للشعب، كما اعتبرتم أن المؤسسات التي يعمل من داخلها مجرد هوامش على متن الاستبداد، بعض المحللين اعتبروا ذلك إصرار على العمل خارج المؤسسات؟

□ عندما تفرغ المؤسسات من أدوارها وتسحب منها صلاحياتها فإنها تصبح واجهة لديمقراطية مزيفة تخفي وجه الاستبداد، وتساهم في تعشيش الفساد في دواليب الدولة. لأن وضعها كهذا تغيب فيه قواعد المحاسبة والمراقبة المفترضة لمن يتحمل مسؤولية تسيير الشأن العام، تصبح المؤسسات شكلية ومزيفة، والمشاركة فيها عائقا أمام قيام دولة الحق والقانون والحرية، وتحرم المواطن من تلمس حقيقة الوضع، في ظل الغيبش الذي تحدثه لعبة المؤسسات والبهرجة التي تصاحب الانتخابات، وما يرتبط بذلك من انتظارات وأمال. لذلك فنحن نقدر أن تزكية هذه المؤسسات بالقول أو الفعل، مهما خلصت النوايا، هو التفاف على مطالب وحقوق الشعب المغربي في العيش بكرامة وحرية.

■ لكن ما رأيك في من يقول بأن العدالة والتنمية بدخلوها للمعترك السياسي سلت البساط من تحت أقدامكم لا سيما بعد أن اعتبرتها عدة منابر دولية حكومة للربيع العربي واعتبرتها تتويجا لجهود الإسلاميين على غرار ما حصل في بلدان أخرى؟

□ ما حدث في بلدان أخرى هو ثورة.. أما الوضع في المغرب فلا يخرج عن كونه تكتيكا مخزنا لمرحلة معينة. فالدول الأخرى عرفت انفراجا سياسيا وحقوقيا واسعين حيث رفع الحصار عن الحركات المعارضة للأنظمة البائدة، وتحرر الإعلام، وأطلق سراح معتقلي الرأي والسياسة، وتوقف التعذيب والإعتقالات والمحاكمات الملققة، ونظمت انتخابات حرة، بمشاركة مكثفة ودون إقصاء أي طرف، فهل تحقق نفس الشيء في بلدنا؟ أبدا، ففي عز الحراك الشعبي تم إخراج نسخة أخرى لدستور يمكن للاستبداد شكلا ومضمونا (...) فكيف يمكن لعاقل أن يتحدث عن ربيع عربي مغربي؟

■ بصيغة أوضح ما هو الفرق بينكم وبين حزب العدالة والتنمية؟

□ العدل والإحسان جماعة دعوية،

كانت المقهى المعروفة في مدينة تمارة خاوية على عروشها تقريبا إلا من «حسن بناج» مدير مكتب الناطق الرسمي لجماعة العدل والإحسان، الذي فضل الجلوس في الهواء الطلق وما إن وصلت الأسبوع حتى دبّت في المكان حركة غريبة ولم نعرف سر هؤلاء التائهين (...) الذين كانوا يكتفون بالتجول قربنا الواحد تلو الآخر قبل أن ينسحبوا.. الجلسة كانت تمهيدا للحوار مع فتح الله أرسلان الذي رفض إجراء حوار تفاعلي (مباشر)، نظرا لحساسية موقعه الذي يجعل كل ما يصدر عنه ولو بصفة شخصية محسوبا على الجماعة ككل (حسب قوله). أجوبة فتح الله أرسلان كانت متفائلة بخصوص مستقبل الجماعة أكثر من ذلك فهو يؤكد أن العدل والإحسان لن تعرف أزمة في حالة غياب الشيخ ياسين لأنها تحولت إلى جماعة مؤسساتية لا يسيرها شخص واحد وبالنسبة للذين اعتبروا أن انسحاب العدل والإحسان من حركة 20 فبراير دليلا على ضعفها يوضح أرسلان بأن إخوته انسحبوا من حركة 20 فبراير وليس الشارع بسبب ضيق الأفق ورغم أنه لا يحدد هذا الأفق إلا أنه يعتبر أن الجماعة مازالت مؤمنة بإمكانية تحقيق «الطوفان»، حسب قوله. وفي معرض حديثه عن الفرق بين جماعته وبين حزب العدالة والتنمية اعتبر أرسلان أن ما يقوم به بن كيران هو تزكية للاستبداد، وأكد أن جماعته سبق أن تلقت عروضاً من أجل ممارسة السياسة على غرار حركة التوحيد والإصلاح من خلال أحزاب قائمة ولكنهم رفضوا الدخول من النافذة حسب قوله وحتى لا يحدث هناك التباس أوضح أرسلان أن جماعته تمارس السياسة كجزء من اهتماماتها بدليل أحداث السنة الماضية.. العدالة والتنمية تزكي الاستبداد، وليست هناك أية صفة معها والمخزن هو هو والدستور يمكن للاستبداد وحركة 20 فبراير ضيقة الأفق وغياب الشيخ ياسين لن يؤثر على مستقبل الجماعة لأنها تعمل بالمؤسسات.. هذا ما يعتقد فتح الله أرسلان الذي أوضح في الحوار التالي أن ما تطلبه الجماعة اليوم لا يتعدى «أكثر مما يضمنه الدستور الجديد على علاقته»..

○ حوار: سعيد الريحاني



ذكريات: لشكر رفقة وفد برلماني في زيارة للحداد الأمني بالصحره وأخري للقيادي الإتحادي «لشكر» في اليسار إلى جانب المهدي العلوي وعبد الرحيم بوعبيد

□ نحن اليوم أمام تصريح رئيس الحكومة الذي قال بأنه لم يتل عليه أي اسم، والمستقبل وحده الأكاديميون والسياسيون هم من سيؤكدون ذلك، «راه ماشي ساهلة التصريحات ديال هاذ الشعب في سبيل ذلك» ليس سهلا ما بذلناه من أجل تخليق الحياة السياسية..

■ بن كيران يسميها الوزارات المستقلة.. هل أنت مع هذا المبدأ فالأصل أن جميع الوزارات كانت ستكون حزبية؟

□ نحن كنا نتحدث عن حكومة سياسية بامتياز، ويجب أن تعرف أن البشرية جربت في تاريخها كل الأشكال بما فيها الحكومة المجلسية ومعناها أنه لا يستوزر إلا من خاض الانتخابات وريح فيها، وربما كان على الحكومة الجديدة أن تقيس على هذا المقياس كما كان من الممكن أن يمارس السي عبد الإله بن كيران صلاحياته (كما صرح لنا بذلك).

■ هل سجلتم خروقات دستورية فيما يتعلق بتشكيل الحكومة؟

□ نحن نريد أن نحفظ بالتعبير عن موقفنا من الحكومة، إلى غاية مناقشة التصريح الحكومي وستكون مناقشتنا بمثابة بيان سياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي الذي خرج من وضعية إلى وضعية أخرى هي وضعية المعارضة وسنناقش فيه طبيعة هذه الحكومة وهيكلتها ومدى احترامها للدستور من عدمه وسنناقش التصريح الحكومي مناقشة قوية، وأخلاقيا ننتظر التصريح الحكومي لذلك فكل ما قلته مجرد ملاحظات أولية..

أن القطاعات الاجتماعية التي يمكن أن نقول أنها شكلت في البرنامج الانتخابي لحزب العدالة والتنمية نوعا من الجاذبية لدى الرأي العام ولعبت دورا في الأصوات التي حصل عليها.. مع كامل الأسف هذه القطاعات لا يشرف عليها..

عدا سيطر سؤال كبير، كيف ستواجه هذه الحكومة مشكلة البطالة ومشكلة السكن والحال أن حزب العدالة والتنمية لا يشرف على هذه القطاعات أكثر من ذلك هناك من سيتسائل عن الجدوى من العملية الانتخابية فحزب التقدم والاشتراكية وحزب الاستقلال اللذان أخذوا مسؤولية هذه القطاعات هم أنفسهم الذين سبروا الحكومات السابقة.. نفهم أن التصويت كان عقابا لتحربة برمتها ونفهم أن المواطن اختار التغيير لكن أن يصدم هذا المواطن عندما سيلاحظ أن هذه القطاعات التي من أجلها صوت للعدالة والتنمية لا زالت بأيدي الوزراء الذي دبروا الشأن العام في مراحل سابقة.. أنا عندما أطرح هذا الأمر أطرحه من جانب الجدوى من العملية الانتخابية، إذن سيتسائل المواطن لماذا سأتذهب إلى التصويت إذا كان هذا هو ما سينتج عن ذلك رغم الإرادة السامية للدولة في احترام المنهجية الديمقراطية.

بن كيران قال أنه لم يتل عليه أي اسم من أجل الاستوزار والمستقبل وحده سيؤكد ذلك

■ هناك مؤاذات أخرى سجلت على حكومة عبد الإله بن كيران وهو محافظتها على وزارات السيادة، ما رأيك؟

أن الحوار ينبغي أن يكون حوارا وطنيا مع كل الأحزاب السياسية داخل البلاد.. وهو ما تم فعلا.. لذلك فهذا الحزب نعتبره مثل الأحزاب الأخرى الموجودة في البرلمان..

هذه ملاحظاتي على حكومة بن كيران والعدالة والتنمية لم تنصف نساءها

■ تميزت الفترة الأخيرة بإعلان تشكيلة حكومة عبد الإله بن كيران، هل احترمت هذه الحكومة في نظركم روح الدستور الذي صادق عليه المغاربة؟

□ سيكون من السابق لأوانه الحديث عن احترام الدستور من عدمه.. أما القراءة الأولية خاصة على مستوى الصورة من حيث وجود امرأة غير ظاهرة في الصورة التي تم الترويج لها بشير إلى دولية نصف المجتمع، وللتوضيح فهذا النصف من المجتمع غير منصف داخل حزب العدالة والتنمية لأن نساء العدالة والتنمية كان لهم الدور الأكبر في الأصوات التي حصل عليها الحزب وأنا عندما كنت أقوم بالحملة كنت أصادف نساء العدالة والتنمية في كل الأزقة ونادرا ما صادفت رجال العدالة والتنمية، لذلك اعتبر أنه من عدم الإنصاف أن تتراجع المرأة في التشكيلة الحكومية خاصة بعد المسار الذي قطعنا ولم يكن في حينها دستور يسند القضية وكان سندها فقط في الخطب الملكية ومدونة الأسرة ومعارك الفعاليات النسائية وعلى رأسها فعاليات الاتحاد الاشتراكي التي كانت وراء مجموعة من المكاسب..

العنصر الثاني بالنسبة لي هو

□ الجريدة ناطقة باسم الحزب فيما يصدر عنها من بيانات وبلاغات باسم الحزب أو فيما يصدر عنها من افتتاحيات موقعة وواضحة، أما خارج هذا الإطار فنحن أمام عمل صحفي..

وجودنا في المعارضة لا يعني أننا سنساق مع حزب الأصالة والمعاصرة

■ وجودكم في المعارضة يجعلكم تعزفون على نفس الأوتار التي يعزف عليها حزب الأصالة والمعاصرة، ألا تخشون أن يقال أنكم تسببون في فلكه؟

□ (يضحك) غريب، لا المرجعية التاريخية ولا المرجعية الحزبية ولا الموقع يسمح بذلك.. نحن معارضة والمعارضة قد تكون معارضة وقد يوحدها عمل معين وقد تلتقي في تعديل معين أو قانون معين وقد تلتقي في طلب، ولكن التحالفات والتبسيقات تفرض نفسها في الأغلبية بينما المعارضة يمكنها أن تسير بشكل مستقل أي أن تكون معارضة وليس معارضة واحدة.. طبعاً لا يمكن القول أنه لا تربطنا علاقات مع بعض الأحزاب، كانت تربطنا علاقات مع حزب التجمع وكانت لنا أعمال مشتركة داخل الأغلبية وداخل المؤسسة التشريعية، أما بالنسبة لحزب الأصالة والمعاصرة فقد ربطتنا معه معارك قوية وقاسية، والاتحاد الاشتراكي كان على رأس الحقل الحزبي لمواجهة كل الاختلالات التي رافقت النشأة، لكن بعد المؤتمر الوطني الثامن للحزب كانت هناك لقاءات بين الحزبين واعتبرنا داخل الاتحاد الاشتراكي

في حالة التنافي بين النائب كريم غلاب والوزير كريم غلاب، وهما صفتان لا يمكن أن يجتمعا في نفس اللحظة في حين أن ما وقع ذلك اليوم هو أنه اجتمعت في نفس الشخص الصفتين، صفة النائب عندما ترشح وهو حامل لصفة الوزير ولازمته صفة الوزير حتى إعلان الحكومة، إذن يمكن أن نقول أنه بمقتضى حالة التنافي أنه تقدم لانتخابات رئاسة مجلس النواب من لا صفة له، ولا حق له في الترشيح لأنه لم يقدم استقالته.. والدليل على ذلك أننا حضرنا بصفتنا كوزراء باستثناء الوزراء الاستقلاليين ووزارة التنمية الاجتماعية السابقة نزهة الصقلي ولم نشارك في عملية التصويت على كريم غلاب.. سوف تسألني لماذا حضرنا إذن، سأقول لك لقد تمت دعوتنا من طرف الأكبر سنا دون أن يفاتحنا أحد حول هذا الموضوع إذن الأكبر سنا استدعانا كفاثرين في الانتخابات لكن صفتنا النيابية كانت مطروحة في علاقة مع صفتنا الوزارية، نحن حضرنا من أجل الإبلاغ بهذا الأمر وهو ما قمنا به.. لكن عندما بدأ التصويت على كريم غلاب تأينا بانفسنا عن عملية نعتبرها منافية للقانون التنظيمي لمجلس النواب..

أكثر من ذلك تقدمت بمقال للمحكمة الدستورية أطرحت فيه حالة التنافي وأطرحت فيه أسئلة محددة من قبيل هل من حقي في موقعي الوزاري وأنا عضو في مجلس النواب أن أترشح لعضوية المكتب أو أن أترشح لرئاسة لجنة أو تقديم مقترح قانون.. بالفعل مباشرة بعد تقديمي لهذا المقال أمام المحكمة الدستورية، جرت مداولات بيننا كوزراء وخلصت إلى تقديم الاستقالة وهو ما سار عليه باقي الوزراء..

من جهتها المحكمة الدستورية أجابتنني عن المقال تأكيداً لما دفعنا به عندما صرحت أن الطلب أصبح غير ذي موضوع لأن حالة التنافي أصبحت غير متوفرة بمقتضى الاستقالة..

■ هناك من يلاحظ أن معارضتكم لغلاب لم تقف عند هذا الحد، بل انتقلت إلى صفحات جريدة الاتحاد الاشتراكي التي بدأت تتحدث عن ملفات (...) وعن استفادة غلاب من بقع أرضية معينة، هل يندرج ذلك في إطار معارضة متعددة الوجوه ستعملون على تركيزها؟

□ أبدا فيما يتعلق بهذا الموضوع أريد أن أؤكد بأن الحزب لم يكن وراء إفارته، هذا عمل صحفي ولا يمكن ربط الموقف القانوني والدستوري بما نشر في إعلام الاتحاد الاشتراكي وصحافتنا مفتوحة على كل بيانات حقيقة مطروحة في هذا الشأن، إنما أريد أن أؤكد أن الحزب لا علاقة له بما نشر..

■ (مقاطعا) ولكن الجريدة ناطقة باسم الحزب؟

نحن نعرف «اتحاديو 20 فبراير» لكن هناك مخططات مشبوهة تستهدف الحزب

الخط والتضليل وهي محاولات ملفومة لإضعاف حزبنا..

■ هناك من يطالب برحيل المكتب السياسي؟

□ المكتب السياسي سيرحل في المؤتمر، ولكن هذا المكتب له شرعية مؤتمر يعرف الجميع النقاش الذي تميز به ولا أحد نازع في نتائجه، وهذه الشرعية الحزبية مرتبطة بأجل، الآن علينا أن نحدد تاريخ المؤتمر، وعلى أول مجلس وطني أن يقوم بذلك تأسيسا على القانون الأساسي للحزب، وأن تلتئم اللجنة التحضيرية التي لها أجل 6 أشهر من أجل التحضير للمؤتمر، هذا بطبيعة الحال أخذ بعين الاعتبار المحطات الانتخابية القادمة..

في مسألة توقيتها (ارتباطا بالانتخابات الجماعية)...

نحن القيادة الوحيدة مع العدالة والتنمية التي نزلت إلى الرأي العام في انتخابات 25 نونبر لتشرح أفكارها بمقابل قيادات أخرى اكتفت بترشيح الأعيان لكي تحصل على مقاعد، وخضنا معارك صعبة في الرباط وفي فاس..

■ بعض اتحاديو 20 فبراير اعتبروا أن الرسالة موجبة ضدهم؟

□ بالعكس نحن نعرف بعض اتحاديو 20 فبراير، هؤلاء أبناء حزبنا أما الظاهرة المرفوضة فهي ظاهرة غير المنتسبين للحزب والذين لا ينتمون إليه... ويتخذون لأنفسهم أقنعة ويساهمون بذلك في

من الأمل في المستقبل، ولكن هناك مخططات مشبوهة تستهدفنا رغم أننا الحزب الوحيد الذي خرج من مؤتمره (المؤتمر الثامن) وكل ما قام به من تشخيص وخلاصات شرع في تنزيلها على أرض الواقع رغم الانتقادات التي وجهت إلينا حيث كان هناك من عاب علينا دعوتنا للملكية البرلمانية وهناك من قال بأن هذا المصطلح لا وجود له في الفقه الدستوري، وخرج زعماء حزبيون ليقولوا بأن الاتحاد الاشتراكي يداري ضعفه بالرفع من سقف المطالب، وكنا الحزب الوحيد الذي قدم مذكرة للإصلاحات الدستورية وعندما لم يستطيعوا مناقشتنا حول موضوعها ناقشنا

لا نجده.. نحن نعتبر أن هذا عمل ملغوم لذلك ومن أجل الوضوح ومحاربة لكل خلط أو تضليل كان ذلك البيان.

هنا أطرح سؤال، شخص ينتقد هذا الحزب ولا يخوض معاركة ولا يشارك في نضالاته، ما هو التعاقد الذي يربطه بالاتحاد الاشتراكي.. هذا العمل يصدر عن أشخاص لا ينتمون للحزب وقد أجمعت القيادة على رفضه، خاصة أننا نعرف شبابنا ونعرف «اتحاديو 20 فبراير» الحقيقيين ونعرف المناضلين في الجبال والسهول والتضحيات التي قدموها من أجل الحزب، هؤلاء نقدمهم باعتبار ضمير الحزب ولا يمكن أن يعطي إلا مزيدا

■ من بين القرارات المثيرة للجدل في حزبكم هو ذلك البلاغ الشهير الذي صدر في الفترة الأخيرة والذي يشير إلى طرد مجموعة قيل أنها أساءت إلى الحزب ولكن دون الإشارة إلى أسماء معينة؟

□ أولا الأمر لا يتعلق بطرد مجموعة، بل بإعلان استعمال كافة القواعد والضوابط التي تستعملها جميع الأحزاب بما فيها الضوابط الأخلاقية، كيف، نحن أحيانا نجد أنفسنا أمام شخص يستعمل قناع ولا يفصح عن اسمه ولا عن هويته وينزل سبا وقذفا في الحزب، ويعطي لنفسه الحق في الإساءة إلى الحزب ويقود عرائض ويجمع التوقيعات ونحن عندما نبحث عنه

لم تمض إلا أيام قليلة على تنصيب الحكومة الجديدة التي يقودها عبد الإله بن كيران الأمين العام لحزب العدالة والتنمية والفائز بالترتبة الأولى في الاستحقاقات التشريعية لـ 25 نونبر الماضي، إلى أنها ساهمت فور إعلانها في تشكيل حلف غير موحد يشتغل ضمن ما بات يسميه البعض «جبهة الساخطين على حكومة بن كيران»، وهي جبهة مازال الالتحاق بصفوفها مفتوحا ولا تفرز أي قيد أو شرط على الملحقين «النية أبلغ من العمل»..

أشهر الغاضبين على حكومة عبد الإله بن كيران يوجدون داخل حزب العدالة والتنمية نفسه ويوجدون في حزب الاستقلال وفي صفوف الفئات الاجتماعية التي تخرج للشارع.. وهم يشكلون تهديدا حقيقيا في المستقبل، في حالة ما إذا فشلت الحكومة.. إنها المجموعة التي تعطي الانطباع بأن شعب الربيع العربي مازال يخيم على المغرب.

روح الدستور الجديد لم تحترم من لدن الحكومة الجديدة هذا ما يصرح به البعض لكن البعض الآخر يبدو أكثر راديكالية عندما يقول بأن حكومة عبد الإله بن كيران مثلها مثل سابقتها وبأن الحكومة الحقيقية توجد في القصر مما يغذي الشكوك.. تلك فقط نماذج لتصريحات ساخطين على الحكومة..

رصد لأشهر الغاضبين من تشكيل الحكومة الجديدة

الساخطون على حكومة عبد الإله بن كيران

نجيب شوقي و أسامة خليفي

الحكومة الجديدة لم تحصل على ثقة الشارع بعد



أسامة خليفي



نجيب شوقي

19 فبراير القادم يتبعها إضراب عام بمختلف القطاعات في اليوم الموالي.. في انتظار الاتفاق. هذا التوجه يؤكد نجيب شوقي أحد الناشطين في حركة 20 فبراير بالرباط من خلال تصريحاته للأسبوع ويؤكد هو الآخر أنه «غاضب» ليس فقط من طريقة تشكيل الحكومة بل من الدستور ككل فالحركة حسب قوله لازالت تطالب بدستور ديمقراطي.. وفيما يتعلق بالحكومة يؤكد أنها حكومة مثلها مثل سابقتها.. نفس الرأي تقريبا يشدد عليه زميله في الحركة أسامة الخليفي الذي يقول بأن الحكومة الحقيقية بالنسبة إليه توجد داخل القصر.. نحن نريد حكومة حقيقية يعينها الشعب وتكون مسؤولة أمام الشعب عن منجزاتها وإخفاقاتها» حسب قوله.

ساهم خروج حكومة عبد الإله بن كيران إلى حيز الوجود في التقليل من حجم المتظاهرين ضمن صفوف حركة 20 فبراير لكن هذه الحكومة لم تحصل على ثقة الشارع بعد، فحركة 20 فبراير لم توقف احتجاجاتها ولم تلب دعوة رئيس الحكومة من أجل الحوار، وأكثر من ذلك فتصريحات أغلب رموزها لازالت تحافظ على نفس نبرة السنة الماضية علما أن الحركات الاحتجاجية في بعض المدن أصبحت ترفع مطالب أكثر راديكالية.. ولعل المناسبة التي سيظهر فيها الحجم الحقيقي لحركة 20 فبراير هي ذكرها الأولى، وقد بادرت تنسيقية الرباط التي تضم وجوها معروفة إلى اقتراح عدد من الإجراءات التي سيكون لها طابع المفاجئة في الاحتفال بالذكرى السنوية من قبيل تنظيم مسيرة وطنية يوم



أحداث تازة

هذه تغلج «شعبوية» بن كيران في امتصاص غضب المعطلين؟

في المدينة، جعلت البعض يشبهها بغزة لا سيما وأن المواجهات أسفرت عن معطوبين وجرحى قدر عددهم بالعشرات وتضارب الأرقام في شائهم (أكثر من 50 مصاب) علما أن عددا كبيرا من المصابين فضل عدم الذهاب إلى المستشفى خوفا من الاعتقال.. سيارة أمن محروقة وسيارة أخرى تم الترويع على أنها حاولت دهس المتظاهرين وتراشق بالحجارة وعجلات مشتعلة، هذه بعض الصور من أحداث تازة التي ارتبطت بمطالب التشغيل، الملف الضخم الذي يوجد على مكتب حكومة عبد الإله بن كيران..

وتشكل أرقام البطالة معطى مخيف لكل السياسيين الذي تعاقبوا على تسبير الشأن العام بالمغرب ونصل نسبتها إلى 74 في المائة بين صفوف حاملي الشهادات العليا بينما تبلغ نسبتها لدى الفئة العمرية ما بين 15 - 34 سنة، نسبة 14,8 بالمائة، و16,7 عند الفئة العمرية المتراوحة أعمارها ما بين 15 و24 سنة.. حسب أرقام المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي صرح رئيسه شكيب بنموسى على أن البلاد تشهد تفككا اجتماعيا خطيرا..

يذكر أن احتجاجات المعطلين اندلعت في عدة مدن مغربية هامشية كالفقيه بنصالح وخريبكة وخنيفرة وبعض المناطق الجنوبية غير أن أخطر السيناريوهات حتى الآن هو ما شهدته مدينة تازة..

«بدتي يا بن كيران.. العصا والبروتكان»، هكذا هتفت مجموعة من المعطلين الذين تقاطروا منذ الساعات الأولى لصباح يوم الاثنين الماضي على مدينة الرباط لأن عبد الإله بن كيران الذي ضرب معهم موعد على خلاف عادة الدولة في مقر ولاية الرباط سلا زور زعيم.. المعطلون الذين تلقوا بارتياح تصريح رئيس الحكومة الذي أعطى لبعضهم رقم هاتفه النقال عندما قال في أول خروج إعلامي من مقر الوزارة الأولى في تواركة أنه سينزل لمحاورةهم، هم أنفسهم الذين رفعوا شعارات ضده عندما حاولت قوات الأمن تفريقهم «واش رئيس الحكومة باغي يستقبلنا وانتوما باغين تضربونا» هذا السؤال كان كافيا لبثل حركة رجل في الأمن كان يهيم بتنفيذ الأوامر، فرئيس الحكومة في الدستور الجديد هو رئيس الإدارة التي ينتمي إليها البوليسي..

شكون أحناء؟ أولاد الشعب، أش بغينا؟ الوظيفة.. هذا هو شعار المعطلين في الرباط وفي مدينة تازة أيضا التي تحولت إلى حديث الساعة بسبب المواجهات الدامية التي شهدتها طيلة يوم الأربعاء الماضي بين مجموعات المعطلين (الأغلبية مجازين) وبين رجال القوات العمومية الذين تدخلوا أكثر لتفريق المتظاهرين واعتبر ذلك تطورا جديدا في أشكال احتجاج المعطلين وتعبيرا جديدا عن السخط والاحتقان الاجتماعي..

وخلفت تحركات المعطلين في تازة فوضى عارمة

الجامعي والشرقاوي

عقوبة الإعدام تخرج وزير العدل الجديد



الرميدو الناصري

«إلغاء عقوبة الإعدام تماشيا مع المقتضيات الدستورية الجديدة للمغرب» ولا تشكل دعوته إلا دعوة واحدة من بين دعوات حقوقيين آخرين يطالبون بإلغاء الإعدام من التشريعات الوطنية أمثال المصطفى الريسوني عضو هيئة الإنصاف والمصالحة، الذي طالب البرلمان بتقديم مقترحات قوانين تنجبه نحو الإلغاء التام لعقوبة الإعدام من القانون الجنائي.. الجامعي والريسوني وخديجة الرياضى وآخرون في الجمعية المغربية لحقوق الإنسان وفعاليات حقوقية أخرى كلهم يختلفون في الإطارات ولكنهم يلتقون في مطلب إلغاء عقوبة الإعدام.. وهو بذلك يشكل أحد المطالب المحرجة للحكومة الجديدة..

لا يميزون بين جرائم خطيرة وأخرى غير خطيرة.. لم تبرز لحد الآن أية تصريحات منتقدة لمصطفى الرميد طالما أنه لم يأخذ مكانه بعد في الوزارة المعروفة بكونها اليسارية (..) غير أن أولى تصريحاتهم حملت أملا في إلغاء العقوبة في انتظار جواب عملي من الوزير مصطفى الرميد.. يقول عبد الرحيم الجامعي المنسق الوطني للائتلاف المغربي من أجل إلغاء عقوبة الإعدام «أن إلغاء عقوبة الإعدام من التشريعات المغربية يقتضي اعتماد مبدأ التدرج من خلال تقليص عدد الجرائم المنصوص على عقوبتها بالإعدام» غير أن الجامعي أكد على أن «إلغاء عقوبة الإعدام في المغرب يحتاج إلى قرار سياسي».. عبد الرحيم الجامعي كان يتحدث خلال لقاء نظم مؤخرا تحت شعار

يطالب جل الحقوقيين بإلغاء عقوبة الإعدام من التشريعات الوطنية غير أن موقف حزب العدالة والتنمية من إلغاء العقوبة ليس واضحا تماما في ظل التصريحات التي كان يطلقها بين الفينة والأخرى قياديون في هذا الحزب، ومنهم مصطفى الرميد الذي أصبح وزيرا للعدل، هذا الأخير ليس من المتحمسين لهذا المطلب الحقوقي ذي النفحة الدولية (..) وقد أشار في آخر خرجاته الإعلامية قبل أن يصبح وزيرا بضرورة إنه لا بد من الحد من الحكم بعقوبة الإعدام، لا إلغاء العقوبة في حد ذاتها، ويطالب في هذا السياق مراجعة الترسنة القانونية، بحصر عقوبة الإعدام على الجرائم التي وصفها بالخطيرة علما أن من يطالبون بإلغاء هذه العقوبة

الغاضبون في حزب العدالة والتنمية

جبهة معارضة داخلية
لحكومة الإسلاميينوزراء
العدالة
والتنمية

عرضت عليه، وأنه يركب سفينة رست عند بابه، وأن يحاول محاولة لعلها تكون المحاولة الأخيرة تجنباً لثورة».

ولا تقف «المعارضة الإسلامية» الداخلية عند هذا الحد بل إن هناك أصوات أخرى يحتمل أن تقود في المراحل المقبلة جبهة المعارضة الداخلية في صفوف العدالة والتنمية كما هو الحال بالنسبة لعبد العالي حامي الدين الذي حاول أن يستعمل إلى حدود اليوم عبارات «لطيفة» في انتقاد الحزب كما الشأن بالنسبة للحالة التي تحدث فيها عن مشكلة ضعف المشاركة النسائية في الحكومة.. حيث وصف عدم استوزار مجموعة من النساء بأنه تراجع غير أنه طرح انتقاده في شكل تساؤل حيث قال «هناك أحزاب سياسية قدمت ترشيحات نساء وتم التحفظ عليها، ولا أعرف من المسؤول عن ذلك هل هو حزب العدالة والتنمية أم جهات لا تريد له أن يظهر في صورة المحترم للمرأة».

لا تقتصر جبهة الغاضبين من حزب العدالة والتنمية على جبهات خارجية بل على أصوات داخلها فقد اعتقد كثيرون أن عبد الإله بنكيران كان قد طوى صفحة الخلافات الداخلية في تسيير شؤون الحزب بحرصه على استوزار المحامي وعضو الأمانة العامة مصطفى الرميد غير أن «جبهة الممانعة» ظلت حية، وتكفي الإشارة إلى خرجات القيادي المقرئ أبو زيد الذي لم يتردد في القول بأن التحالف الحكومي «هجين ومرتبك» علماً أنه ينتمي إلى الحزب الذي يقود هذا التحالف..

حديث أبو زيد الذي رجح المتبعون أنه أغضب بنكيران لم يقف عند هذا الحد بل أضاف أن الذين شاركوا في انتخابات 25 نونبر ليسوا هم كل الشعب المغربي، بل لا يزال جزء كبير منه على «مقاطعته وترقبه وغضبه واحتقانه النفسي»، وأضاف أن الجزء الذي شارك إنما «حاول أن يجرب ورقة

الرويسي
واخشيشن
والوديع وآخرون

يستعد حزب الأصالة والمعاصرة لعقد مؤتمره الوطني في الأيام المقبلة، وداخل اليوم تستعد حركة لكل الديمقراطيين للقضاء على كافة مظاهر التمرد على فكرها الذي تعتبره مرجعاً أساسياً من أجل الاشتغال وهكذا سيتوحد كل من حكيم بنشماس وخديجة الرويسي وإلياس العمري وأحمد أخشيشن وأبو القاسم صلاح الوديع لمواجهة أفكار المندمجين..

فكر هؤلاء يلتقي في الهجوم على حزب العدالة والتنمية وإعلان الحرب معه.. كيف يمكن بناء مجتمع ديمقراطي ونحن نواجه إقصاء ممنهجاً للنساء من مراكز القرار في المجال التنفيذي، تتساءل خديجة الرويسي في تعليقها على حكومة عبد الإله بنكيران..

الحركات النسائية.. معركة مفتوحة ضد رجال الحكومة

التنزيل الحقيقي للدستور يفرض
العمل بالفصل 19 الجديد

فضلاً عن السماح للمشروع باتخاذ الإجراءات الكفيلة بتدراك هذا العجز التاريخي.. نطالب الحكومة بتنفيذ مقتضيات الدستورية التي تؤسس للمساواة بين الجنسين.. هذا مجرد مقتطف من مطالب الحركة النسائية على لسان الجمعية الديمقراطية لنساء المغرب، غير أن انتقاد حكومة بنكيران من جانب المشاركة لا يقف فقط عند حدود الحركات النسائية التي لا تربطها بالعدالة والتنمية أية رابطة بل حتى حركة التوحيد والإصلاح التي تعتبر أم الحزب طالبت بالتنفيذ الأمثل للفصل 19 من الدستور الجديد والذي يتحدث عن المناصفة.. وهكذا يقف منتدو الزهراء وراء أول مذكرة مطلوبة نسائية تصل إلى مكتب رئيس الحكومة الجديد.. هن كذلك يطالبن بالرفع من مساهمة النساء سواء في مراكز القرار..

تنتظر الحكومة الجديدة معركة حامية الوطيس مع الفعاليات النسائية التي كانت تعتقد أن المغرب حقق مكتسبات في مجال حقوق المرأة لا يمكن التراجع بشأنها وكانت تتحدث عن الثلث في أفق المناصفة.. لكن الذي حصل هو حكومة عبد الإله بنكيران همشت المرأة ولم تسمح لها حتى بالظهور في الصفوف الأمامية إلى جانب الملك لحظة التنصيب..

«لقد قطعت بلادنا أشواطاً هامة في مجال حماية الحقوق الإنسانية للنساء بها خاصة خلال العقد الأخير.. وقد أتى دستور 2011 ليكرس ويرسخ تلك الحقوق وذلك بالتنصيص لأول مرة على مبدأ حظر التمييز بسبب الجنس، وإقرار المساواة بين المواطنين والمواطنات في التمتع بالحقوق الأساسية وبالحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية

بنكيران
والقاسي
والعنصر
وبن عبد اللهالتركيبة الرباعية..
رمز للأمل أم للسخط

نجح عبد الإله بنكيران في تشكيل حكومته انطلاقاً من تركيبة رباعية تضم بالإضافة إلى حزب العدالة والتنمية أحزاباً أخرى هي حزب الاستقلال وحزب التقدم والاشتراكية وحزب الحركة الشعبية. غير أن ابتسام أصحاب التركيبة الرباعية تبقى رهينة بمدى النجاح في القضاء على مشاكل المجتمع في زمن الربيع العربي، لذلك فإن نفس الوجوه التي قد تشكل رموزاً للأمل قد تشكل في نظر البعض رموزاً للسخط..

استقاليون ضد عباس الفاسي

عندما يتحول الغضب الحزبي
إلى غضب ضد الحكومة

تبقى أكبر أزمة عاشها حزب الاستقلال حتى الآن هي اعتكاف عبد الله البقالي رئيس تحرير جريدة العلم في بيته وإحجابه عن الكتابة في الجريدة الناطقة باسم حزب الاستقلال بسبب الاستوزار، مصادر إعلامية قالت بأن عباس الفاسي تحدث عن وزراء في حزبه في حكومة عبد الإله بنكيران مؤكداً أن القصر لم تكن له أية اعتراضات على الأسماء التي قدمها الحزب فأنبرى البقالي ليسال: أنت من أخبرني أن الملك اعترض علي، فأجابه عباس: «لا اعترض للقصر على وزراء الاستقلال باستثناءك أنت» فتارة ثائرة البقالي ليقول ولماذا يعترض علي الملك، شنو بيني وبينو؟ قبل أن يستدرك بالقول: «أنا لست بحاجة إلى تدخلك فانا بايعت الملك وليس لدي أي مشكل معه» (أخبار اليوم 10 يناير 2012).

هذه إذن هي مشكلة عبد الله البقالي الطامح للاستوزار مع الأمين العام لحزب الاستقلال عباس الفاسي، غير أن المشكلة لم تقف عند هذا الحد بل إن قائد الجناح النقابي للحزب حميد شباط الأخرى يعد أحد أبرز الغاضبين من تشكيل حكومة عبد الإله بنكيران بعد أن فشلت الأسماء المحسوبة عليه في ضمان مقعد وزاري وعبد القادر الكيحل عضو اللجنة التنفيذية والكاتب العام للشبيبة نموذج لذلك..

قد يبدو الأمر طريفاً ولكن شباط طالب بتعديل الحكومة حتى قبل أن تحصل على ثقة البرلمان، ويرى القيادي الاستقلالي الذي ينتظر منه أن يلعب دوراً كبيراً في التنافس على منصب الأمين العام المقبل للحزب.. أن عبد الإله بنكيران مطالب بإجراء تعديل للحكومة حتى يضمن مكانة مشرفة للمرأة في حكومته التي لا تضم في صفوفها إلا امرأة واحدة هي بسيمة الحقاوي..

شباط والكيحل وخديجة الزومي والبقالي وآخرون، تم تداول أسمائهم على أساس أنهم غاضبون من تدبير مفاوضات تشكيل الحكومة بالطريقة «العباسية» نسبة إلى عباس الفاسي غير أن معركتهم لن تقف بالتأكيد عند مجرد الغضب لا سيما أن مؤتمر حزب الاستقلال بدأ يلوح في الأفق..

أسرة المساجد غاضبة أيضاً..

أحمد
التوفيق

أهداف نبيلة حملها السيد الوزير ليجد الوزارة وقطاع المساجد كما هائلاً بدون خرائط ولا معطيات. ولم يكن استقدام فريق عمل جديد وغريب في نفس الوقت عن القطاع إلا جزءاً من المشكلة لتأتي بعده مبادرة إعادة هيكلة الحقل الديني لتعفي كثيراً من المسؤولين من مهامهم».

○ عبدالعزيز خربوش الأفراني الكاتب العام للرابطة الوطنية لأسرة المساجد

محال به من البرجفين ليحرس عن كذب وفي ظل إكراهات المحيط الدولي التي لا تميز بين جبال قندهار وجبال سوس بالمغرب.. إننا نكاد نلتقي مع تصور السيد الوزير في الأهداف المتوخاة من خلال تنظيم مهمة الإمامة والخطابة. متمثلة في صيانة وظائف المساجد وحرمتها. وضمان الطمأنينة اللازمة للمصلين ورواد المساجد.

لم يحض بقاء أحمد التوفيق وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية برضا أسرة المساجد، في ما يلي نموذج لما كتبه للأسبوع عبد العزيز خربوش الأفراني، وهو الكاتب العام للرابطة الوطنية لأسرة المساجد بالمغرب يقول: «في محاولة أولى من أحد الأئمة الغيورين للدخول على السيد الوزير التوفيق بدون استئذان رافعا في وجهه شعار (تنظيم قطاع أسرة المساجد وتحسين أوضاع القيمين الدينيين) وهي العبارة الترحيبية التي حرص هذا الإمام المناضل إسماعيل للوزير أحمد التوفيق وموكبه يجتاز صفوف فقهاء المدارس العتيقة وجماهير القيمين الدينيين بالملتقى الوطني لحملة القرآن بموسم تعلات بنواحي سوس إن شاء الله هي هدية الوزير الجديد كوعد استقبلناه بأمل كبير، ومنذ ذلك الحين وهو يمحطنا سيادته بزوبعة من المبادرات لم نر لها وقفا في الغالب.

إن السيد التوفيق على عكس سلفه المذغري جاء إلى الوزارة ولا نقول جئ به حتى لا يعدنا

هل يكره حكام الجزائر سيناريو 1991 في حالة فوز الإسلاميين بالحكم؟

جبهة الإنقاذ المنحلة وعودتها إلى الممارسة السياسية وبيع الوقت، مما دفع ببوتفليقة في خطابه لدى افتتاح السنة القضائية، للرد على الأطراف التي تحمل الأغلبية البرلمانية مسؤولية إفراغ الإصلاحات من محتواها وتتهمه بمحاولته ربح الوقت من خلال طرحه لمشروع الإصلاح السياسي، مضطرا للدفاع عن حزبته حيث قال إنه لم يجعل من الإصلاحات سجلا تجاريا سياسيا ولم يجعل الإصلاحات منبرا سياسيا، وأن «كل ما جاء في قوانين الإصلاح من قيم ومبادئ هي من صميم قناعات الحزب»، معتبرا موقف المعارضة من الإصلاحات سلبيا ولا يشجع على بناء الديمقراطية.

فهل سيصبح إذن النظام في الجزائر كمنظيره في سوريا يزيد عبر تدخلاته من تعقيد المشكلة وتفاقم الأزمة بدل أن يساهم في حلها. يرفضه التسليم بإرادة الشعب وما يمكن أن تفرزه صناديق الاقتراع وبما لم يعد من الممكن تجاهله، فالشعب الجزائري نفسه كسائر الشعوب في البلدان العربية واع يواجهه الذي يحتم عليه محاربة نمط كل نظام أحادي وأمني، وتطلع أبنائه، كما حصل في أكثر من بلد عربي إلى الحرية التي لا يختلف عليها أثنان، واستعدادهم واضح لبذل أرواحهم من أجل تأكيد حضورهم السياسي وحقوقهم في تملكهم لبلدهم الذي سلب منهم، واستغلالهم للظروف الإقليمية، على ضوء الأحداث التي سجلت في بعض الدول العربية فرصة لا تعوض، ووقوفهم في وجه كل من يسعى إلى استنزاف خبرات البلاد في دعم الأطروحة الانفصالية بالبلدان العربية الشقيقة وتجهيز المرتزقة للجوء إليها لرفع بيعتها في وجه كل معارض أو طامع في تبني الفكر الديمقراطي الحديث، تحتمه عليهم حضارتهم العربية وإيمانهم العميق في أن قوة جيرانهم قوة لهم، وقوة العرب في وحدتهم ودعمهم لبعضهم البعض، لا في إضعاف الجار لجاره والمساهمة في تمزيقه.

عماد بنحيون



الإقصاء للمعارضة، سواء كانت إسلامية أم لا، من المشاركة السياسية والإذعان للعسكر والحفاظ على كل ما من شأنه تدعيمه في البلاد من مساندة الجناح العسكري الخفي للعسكر، الذي يشهر في وجه من نسي قصة الرئيس المغتال بوضياف، كل هذا بعدما تحولت نتائج الانتخابات التي جرت في تونس والمغرب ومصر خلال الأسابيع الأخيرة محط أنظار الجميع وأمانتي كثير ممن يعتبر الظرفية فرصة سانحة لتسليم تيار الإسلاميين مقاليد الحكم على غرار الدول المجاورة.

ويرى الباحثون أن الإصلاحات التي يريد حكام الجزائر تنفيذها الآن بما فيها المراجعة الشاملة للدستور، والتي على أساس قوانينها ستجري الانتخابات القادمة، تروم قطع الطريق أمام أي محاولة لتكرار تجربة

السلطة، ضاربا عرض الحائط كل أبجديات الديمقراطية.. وتترك لصناديق الاقتراع سلطة الاختيار، عندما اعترف في تصريح له حسب ستار تايمز، أن النظام السياسي للجزائر يمنع استعمال الدين لأغراض انتخابية، وعندما أنكر وجود أية مخاوف من قبل الجزائر بشأن فوز أحزاب التيار الإسلامي بالانتخابات في تونس ومصر والمغرب، وذلك تحت أي شكل من الأشكال، في نفس الوقت الذي قررت فيه الحكومة الجزائرية منع عودة الجبهة الإسلامية للإنقاذ إلى النشاط السياسي بعد حظرها في عام 1992 من القرن الماضي. في حين يرى البعض الآخر أن دور الإسلاميين قد حان لتسليم زمام الحكم في البلاد، وأن الجزائر قد جربت حكم غيرهم، الذين قادوا البلاد إلى مشاكل كثيرة، واتبعوا سياسة

الجزائريون حفظوا الدرس وتجربة انتخابات 1991 التي كانت ستفوز بها الجبهة الإسلامية للإنقاذ، قبل إلغائها، لن تتكرر. هذا ما صرح به رئيس الوزراء الجزائري الذي يتزعم حزب التجمع الوطني الديمقراطي، أحمد أويحيى في مؤتمر صحفي عقده يوم السبت الماضي حسب France24. فإذا كان هذا التصريح يذكر بسنوات العنف الأعمى والتجربة المريرة مع الفوضى والإرهاب، حسب ادعائه، التي عرفتها الجزائر خلال تسعينات القرن الماضي، فهل يريد به إثارة خوف الجزائريين من التجربة المرتبطة بالإنقاذ المنحلة التي مرت بها البلاد في الماضي وثنى كل من سولت له نفسه الحلم بالسير بالبلاد نحو التغيير، أم التحذير من السماح لوصول الإسلاميين ككل إلى الحكم؟

رغم مشاركة الإسلاميين فيما بعد في محاولات الخروج بالبلاد من التوتر الذي سيطر على هذه التجربة، كمشاركة حركة مجتمع السلم في كل المؤسسات وعلى جميع المستويات وفي مختلف المراحل، وحركة النهضة وبعدها الإصلاح التي لجأت إلى المعارضة المؤسساتية تحت مظلة النظام بدل السعي إلى إسقاطه، فإن جبهة الإنقاذ بقيت حالة شاذة وتم عزلها من قبل الإسلاميين المشاركين في اللعبة الانتخابية أيضا، حيث من المعلوم أن حركة مجتمع السلم المحسوبة على تيار الإخوان المسلمين والمرتبطة بالتحالف الرئاسي منذ تأسيسه سنة 2004، تشارك في الحكومة في الجزائر منذ عام 1994، وقد انخرطت أيضا في الائتلاف الحكومي الذي تأسس مع مجيء الرئيس بوتفليقة إلى الحكم سنة 1999، وتحوز الآن على أربعة حقائب وزارية هي التجارة والسياحة والصيد البحري والأشغال العمومية.

وقد ذهب وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي أيضا في نفس الاتجاه مكرسا هذا التوجس من وصول الإسلاميين إلى

هل يعرف الوزراء معنى الوزارة؟

هذا هو معنى الوزارة في الفكر الإسلامي

وأعيانهم، وشيوخ القبائل وكان لا يقطع أمرا دونهم، وبهذا العمل كان نظام الحكم في بداية صدر الإسلام أشبه بالنظام الجمهوري الحالي ولكن هذا لا يعدو عصر الخلفاء الراشدين..

الوزارة في القرآن الكريم

لقد جاء لفظ لقب الوزير مرتين في القرآن الكريم، المرة الأولى في سورة طه، قوله تعالى: «واجعل لي وزيرا من أهلي هارون أخي أشد به أزري وأشره في أمري»... المرة الثانية في سورة الفرقان من خلال قوله تعالى: «ولقد أتينا موسى الكتاب وجعلنا معه أخاه هارون وزيرا».

ففي الآية الأولى، فقد طلب موسى عليه السلام من ربه عز وجل أن يمدد برجل من أهله يستعين به على القيام بأعباء الحكم وتبدير شؤون الأمة التي بعثه الله لإصلاح شأنها، فاستجاب له ربه لطلبه وحقق له مراده فكان الوزير هو أخوه هارون عليه السلام، فكان بحق نعم الوزير ونعم الأخ ونعم المؤازر..

وفي الآية الثانية، بين الله سبحانه أنه أعطى لموسى عليه السلام وزيرا من أهله هو هارون أخوه قصد الاستعانة والتعااضد معه في شأن تبدير مهام الأمة الإسرائيلية ومحااجة فرعون في ربوبية الله ووحدانيته سبحانه وتعالى فكانت الغلبة لهما..

وإن الوزارة ليست مستحدثات الإسلام بل هي أقدم لقب عرفه الفرس واليونان والرومان، وبنو إسرائيل وما إلى ذلك من الشعوب والأمم بيد أنه إذا أطلق هذا اللقب، وأريد به استعانة السلطان، والأمير بما يشد أزره ويعاونه ويساعده في الحكم وتبدير شؤون الأمة فإن ذلك قد يعني لقب الوزير المتصل بصدر الإسلام، لأن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يشاور أصحابه، ويفاوضهم في مهماته العامة والخاصة وكان عليه السلام يخص أبا بكر ببعض الأمور وحتى العرب الذين أختلطوا بالفرس كانوا يسمون أبا بكر بوزير محمد، وعلى هذا السبيل وهذا الهدي سار أبو بكر مع عمر رضي الله عنهما..

فقد خص أبو بكر وعثمان وعلي بأمور قصد الاستعانة والاستشارة بأرائهم، وكان يعهد إليهم بالقيام بكثير من شؤون الدولة، والنظر في أحوال الرعية، وكان الإمام علي كرم الله وجهه يقوم بالقضاء، بين الناس وبكتابة الرسائل، وفداء أسرى المسلمين وكان الصحابة يعملهم هذا يقومون بعمل الوزارة، وإن كان لقب الوزير لم يطلق عليهم لأنه لم يكن معروفا عند العرب في ذلك العصر..

وكان الخليفة في بداية الإسلام يستعين في إدارة شؤون الدولة بمجلس من الشيوخ يتكون من كبار الصحابة وعلمائهم وفقهاء المدينة

لقال موزورات. ويتبين من هذا المفهوم أن الوزير لغة مأخوذ من الوزر، وهو الثقل أو من الوزر، وهو الملجأ لأن الوزير إما متحمل أعباء المسؤولية في الدولة وإما أنه ملجأ السلطان في المشورة، والرأي، والتدبير والمؤازرة..

المفهوم الإطلاحي للوزارة

فهو منصب أو وظيفة عليا يتقلدها الشخص الذي يفوض به الخليفة بمقتضاها التصرف في الإدارة والحكم تحت إشرافه وإمرته.

اشتقاق معنى الوزارة

يبدو من خلال ما سبق أن الوزارة مشتقة من الوزير وهو الثقل، لأن الوزير يحمل أعباء الدولة، أو هي كلمة مشتقة من الوزر وهو الملجأ والمعتصم، بمعنى يلجأ إليه، ويرجع إلى رأيه وتبديره، وهذا ما يعرف من التعريف الخلدوني الأنف الذكر.

ويقول عبد الرحمان بن خلدون للتأكيد على المعنى السابق، وتوضيح الوزير وعمله ووظيفته: «إعلم أن السلطان في نفسه ضعيف يحمل أمرا ثقيلا، فلا بد من الاستعانة بأبناء جنسه، وإذا كان يستعين بهم في ضرورة معاشه وسائر مهنة فما ظنك بسياسة نوعه، ومن استعاض الله من خلقه وعباذه وهو محتاج إلى حماية الكافة من عدوهم بالمدافعة».

وإما أن تكون في أمور مخاطبته لمن بعد عنه في أمور جباية المال وإنفاقه وضبط ذلك من جميع وجوهه أن يكون بمضبطه، وصاحب هذا هو صاحب المال والجباية وهو المسمى الوزير، لهذا العهد بالشرق.

وإما أن يكون في مدافعة الناس ذوي الحاجات عنه أن يزدحموا عليه فيشغلوه عن فهمه، وهذا راجع لصاحب الباب الذي يجيبه، فلا تعدو أحواله هذه الأربعة بوجه وكل خطة أو رتبة من رتب الملك والسلطان قبلها يرجع إليها إلا أن الأرفع منها ما كانت الإغاثة فيه عامة فيما تحت يد السلطان.

المفهوم اللغوي للوزارة

الوزير لغة الوزر، ويعني الملجأ وأصله الجبل والوزر، الإثم والثقل والكفارة والسلاح.. والوزير والمزور كالأكيل والمؤاكل، لأنه يحمل عنه وزره أي ثقله، والوزارة بالفتح لغة في الوزارة وقد استوزر فلان فهو يوازر الأمير، ويتوزره واتزر الرجل: ركب الوزر، قال تعالى في سورة الأنعام: «ولا تزر وازرة وزر أخرى» أي تحمل حاملة حمل أخرى، وقال الأخفش: لتأثم أئمة بإثم أخرى، وقولهم منه: وزر بكسر العين يوزر، ووزر بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع، ووزر يوزر على ما لم يسم فاعله، فهو موزور، وإنما جاء في الحديث: مازورات لمكان ماجورات، ولو أفرد

في كثير من الأحيان نتداول مصطلحات لها مكانتها في حياتنا اليومية لكننا لا نكلف أنفسنا عناء البحث عن تلك الكلمات المتداولة على نطاق واسع.. بمناسبة الحديث عن استوزار فلان وفلان في حكومة يقودها حزب يوصف بأنه ذو مرجعية إسلامية ما معنى كلمة «الوزارة» فيما يلي نقدم لكم الجواب من كتاب «دليل تاريخ الأحداث وتعاقب الحكومات بالمغرب وهو من تأليف الدكتور عبد السلام البكاري وراجع نصوصه الأستاذ عمر بلحسن..

قال عبد الرحمان بن خلدون في مقدمته أن الوزارة هي أم الخطط السلطانية، والرتب المملوكية لأن اسمها يدل على مطلق الإغاثة، فإن الوزارة مأخوذة إما من المؤازرة، وهي المعاونة، أو من الوزر وهو الثقل، كأنه يحمل مع مفاعله أوزاره، وأنقاله وهو راجع إلى المعاونة المطلقة.

وإما أن تكون في أمور حماية الكافة وأسبابها من النظر في الجد والسلاح والحروب وسائر أمور الحماية والمطالبة، وصاحب هذا هو الوزير المتعارف في الدول القديمة ولهذا العهد في المغرب..

أزهر تحتضن الملتقى العربي الثاني للزجل



ينضم المرصد الوطني للشباب والتنمية الملتقى العربي الثاني للزجل بأزمور في الفترة الممتدة ما بين 19 و22 يناير الجاري تحت شعار «الزجل والهوية الثقافية» بمشاركة مبدعين من الجزائر وتونس ومصر ولبنان وسوريا والمغرب. وينضم هذا الملتقى بشراكة مع الجمعية الإقليمية للشؤون الثقافية والمديرية الجهوية للثقافة والأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين، ويتميز فقرات الملتقى التي تحمل اسم المبدع أحمد الطيب العلي بتنظيم أمسيات عامة بمجموعة فضاءات داخل المدينة مع قراءات زجلية للزجالين المغاربة والعرب وعقد لقاءات مفتوحة بين الزجالين وتلاميذ المؤسسات التعليمية بالمدينة وتنظيم ندوة وطنية حول الزجل والهوية الثقافية المغربية، والمسابقة الوطنية الثانية للزجل صنف الشباب وحفل توقيع دواوين مجموعة زجالين، وحفل موسيقي غنائي ملتزم لمجموعة ألوان ومجموعة الروح وأمسية ختامية كبرى، كما يعرف الملتقى توقيع اتفاقية شراكة بين المرصد الوطني للشباب والتنمية والاتحاد المغربي للزجل.

إطلاق أول قناة إسلامية ناطقة بالإسبانية

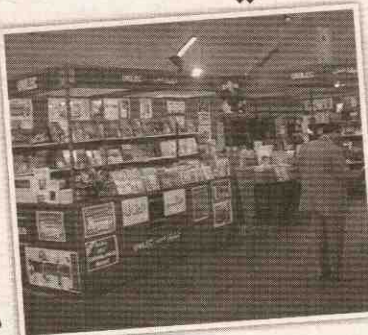
بدأ البث التجريبي يوم الأحد الماضي لقناة «قرطبة العالمية» الإسبانية، وهي أول قناة إسلامية ناطقة باللغة الإسبانية، تستهدف التعريف بالإسلام الحقيقي وبصورته النقية، وتخطب القناة الكبار والصغار، الرجال والنساء، من خلال برامجها المتنوعة التي تناسب المسلم وغير المسلم. وقد انطلق بث القناة من قلب العاصمة الإسبانية مدريد، ليشرع المواطن الإسباني بأن هذه القناة قناته.. مع العلم أن قرابة 700 مليون شخصاً في كل من أمريكا اللاتينية وأمريكا الشمالية وأوروبا وإفريقيا، يتحدثون باللغة الإسبانية.

المهرجان الوطني لفيلم بطنجة

تتعدد الدورة 13 من المهرجان الوطني لفيلم بمدينة طنجة ما بين 12 و21 يناير الجاري بمشاركة 23 فيلماً قصيراً. وحسب بلاغ المركز السينمائي المغربي فإن الأفلام القصيرة خضعت لاختيار مسبق من قبل لجنة مختصة اختارت، بعد مشاهدة 68 شريطاً قصيراً، الأفلام الثلاثة والعشرين التي ستشارك في المسابقة الرسمية للمهرجان.

أزيد من 800 ناشر في معرض الكتاب بالبيضاء

وزارة الثقافة بالمعرض. ولأول مرة تختلف الدورة 18 للمعرض الدولي للكتاب عن سابقتها، بإطلاق موقع إلكتروني لعرض مختلف الأنشطة الثقافية بالصوت والصورة، حتى يتمكن المتابعون من داخل المغرب وخارجه من متابعة فعاليات المعرض.



تحتضن مدينة الدار البيضاء من 10 إلى 19 فبراير المقبل، النسخة 18 من المعرض الدولي للكتاب، بمشاركة أزيد من 800 ناشر من 38 دولة، حيث ستكون المملكة العربية السعودية ضيف شرف. وستتميز الدورة بالاحتفاء بأزيد من 90 كتاباً مغربياً من مختلف الأجيال، من خلال عرض الكتاب الأول لكل واحد منهم في جناح

المعرض الدولي للصحة في دورته 13 بالدار البيضاء

في هذه الدورة أزيد من 15 ألف زائر، وسيستقبل المعرض العديد من الوفود من البلدان الإفريقية والمثقلة بوزارات الصحة لهذه البلدان، والمهتمة بالإنتاج والخبرة الوطنية في قطاع الصحة على العموم، وفي قطاع صناعة الأدوية على الخصوص.

يخلف موعده مع هذا البرنامج العالمي المغربي هو حرصه على التواصل بين الفنانين وجمهور المشاهدين وتطوير الإبداع وإحياء التراث وتقديم مواد في حلقات ترقى لقيمة الفن وتزيد تالفاً. ولقد سبق أن اهتمت «نغموتاي» بما هو شعبي حيث خصصت حلقات للعديد من الفنانين الشعبيين أمثال عبد العزيز الستاتي، مصطفى بوركرون، الحاجة الحمداوية، الصنهاجي، الداودي، مجموعة تكادة، نجاة عاكدة، عادل الملبودي... وغيرهم. ولكن في طابع ثقافي تراثي محض تتمنى للقناة الأولى أن تكف عن تقديم السهرات الشعبية أو بالأصح الشعبية وتنعنا بما هو تراثي وثقافي وفني كما كانت من قبل.

أين نحن من سهرات «الأول»

ليس دفاعاً عن برنامج «نغموتاي» ولكن..

جاليينا المغربية وإهداتها الفرجة التي تستحقها وذلك عن طريق تصوير بعض الحلقات خارج المغرب مثل: إشبيلية والخزيرات بإسبانيا، سبت بفرنسا، واشنطن ديسي بالولايات المتحدة الأمريكية وميلانو بإيطاليا، وهذه في حد ذاتها سابقة من نوعها، فبرنامج «نغموتاي» هو أول برنامج تلفزيوني مغربي يصور خارج أرض الوطن. فلعل ما جعل الجمهور لا

رباب نجيد، عمر شريف، كما استقبل فنانين عرب أمثال الفنان الكبير وديع الصافي، الممثلة المصرية هالة صدقي والممثلة السورية صبا مبارك والفنان سمير صبري والرحوم توفيق حلمي والمغني اللبناني توفيق توفيق والمغني التونسي محمد الجبالي والمغني الجزائري عبد القادر شاعر. برنامج «نغموتاي» لم يكتف بتصوير حلقاته بالمدن المغربية، بل حاول الوصول إلى



من منا لا يعرف البرنامج العالمي الترفيهي والثقافي «نغموتاي»، البرنامج الأيقوني الذي تألق بالقناة الأولى على مدى عقد من الزمن، والذي تم تصوير أولى حلقاته سنة 2000 واستضاف فنانين ومثقفين من كل حذب وصوب. أمثال لطيفة رأفت، وفرقة الإخوان ميكري، فرقة البوعزاوي، موحى الحسين الملقب بالمبايسترو، أمينة رشيد، المرحوم صالح الشرقي، الطبيب الصديقي، الحاج يونس، محمد بركاش، الرسام العالمي محمد بن يسف... وغيرهم. واستطاع أن يحظى بشعبية واسعة لدى جميع المشاهدين والفنانين وأن يشجع ويخلق فنانين ليصبحوا مثاليين. أمثال: سعيدة شرف، جنات مهيد، نجاة رجوي،

من الأرشيف الفني للأسبوع



يظهر أن هذا الحفل مهم بالنسبة للضمان المشهور عبد الوهاب الدكالي، لذلك نراه يؤرخ هذه اللحظات الفنية بواسطة كاميراته.

الإشكالية الثقافية في المغرب بين القراءة التقنية والتدبير الحزبي

هـ بقلم حسن الأكل

إن النسيج الثقافي كان هو الوعاء الخصب الحاضن لكل هذه التظاهرات والتمثلات التي خلقت منهاج وسلوكاً أثر ولادة عقود على البنية التدييرية لأوضاعها الاقتصادية والاجتماعية، وباعتبار المغرب جزءاً لا يتجزأ من هذه المنظومة، فإن مجتمعه المدني من أحزاب ونقابات وجمعيات وغيرها شكلت القاعدة الصلبة لهذا النقاش بغية ترسيخ الوعي بأهمية الانتماء الفكري والأيديولوجي كمنهج لمواجهة التحديات المستقبلية، بالرغم من المفارقات والتناقضات التي شكلت دوماً اختلالاً جوهرياً على مستوى التصورات والبناء التحليلي في المعطيات والمفاهيم التي لم تكن وليدة التربة المغربية، وهذا مرده إلى غياب بنية ثقافية تكون قاعدة خلفية لأي تحول مجتمعي مبني على شروط موضوعية تنسجم مع معطيات الجغرافية والتاريخ.

لقد غابت مختلف التنظيمات الحزبية وغيرها من منظمات المجتمع المدني إدراج السؤال الثقافي في نقاشها العمومي وتصوراتها الاستراتيجية ومقرراتها التنظيمية والسياسية وذلك راجع بالأساس إلى ضغط الأولويات والحاجيات المجتمعية الملحة أو انسجاماً مع اختياراتها المرجعية أو الأيديولوجية، الشيء الذي صعب عليها فك شفرة البنية المجتمعية المغربية في أنساقها الثقافية في مختلف تموجاتها المحلية وأزماتها التاريخية في حالة التوحد والانقسام والانكماش والانغلاق والانفتاح في القرى والمدن والسهول والهضاب والمدن والحواسر أو عبر آليات الضغط والمراقبة وإنتاج القيم عبر وسائطها الرمزية وغير الرمزية (الشرفاء - الضريح - الزاوية - المسجد

*الكاتب العام للمكتب الوطني لقطاع الثقافة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل

رهانات تنموية: رؤى سوسيوتربوية وثقافية نقدية



في إطار دعم مشروعه السوسيولوجي والفكري العام، يواصل عالم الاجتماع والمفكر والكاتب المغربي المعروف مصطفى محسن إصدار أعماله الجديدة المتميزة، التي من بينها كتابه القيم الأخير الموسوم بالعنوان أعلاه، الذي صدر عن منشورات الزمن. ويتمحور هذا العمل الجديد حول مقاربات نقدية في التربية والثقافة والاجتماع...



محمد بركوش

حكومة بألوان غير متجانسة



عندما لا يتجاوب الوعي السياسي مع الوعي الديني

إدريس أبياب

قبل مناقشة بعض الحوادث التي انغمس فيها السلطان عبد الحفيظ بعد إرضائه على وثيقة المعاهدة 1912 لابد من ذكر بعض العوائق التي تعرض لها السلطان المتخلى على عرشه تحت الضغوطات الاستعمارية وأزمات الضمير التي انتابته بعدما وجد نفسه مدانا وطنيا ودينا، فقد أصبح مبعدا عن مسقط رأسه ومبعوضا من أهل فاس وبالأخص من آل الكتاني الذين وقفوا في طريقه مجاهدين بفعله المؤدي إلى القضاء على عالم يواجه لظلمه السياسي والفقهي، فاهل فاس يرون في المولى عبد الحفيظ الرجل العالم الذي كان عليه ألا يقبل الإمضاء على عقد الحماية التي كلها شماعة واستسلام وانتزاع لحقوق المغاربة، وهو كان يرى أن هذه العملية لم تكن من مبادرته إلا تحت الإكراه، وكان يعتبر ذلك دسياسة حكمت له من طرف مورطن له كجزء له لتصفيته فكريا وجسديا... وواكبت عدة أحداث تلك المواقف الحفيظية المؤدية إلى تعقيد المواقف والشماعة بالمولى حفيظ نظرا للأحداث التي كان يعيشها العالم بفعل تمزق الدول العربية كمصر والمغرب وغيرهما، ثم ظهور فتنة يوحماره الذي ادعى بأنه ابن المولى الحسن الأول ليجد المستعمر طريقه

تمزيق تلك الدول حيث ستتنازل انجلترا لفرنسا على المغرب مقابل تنازل فرنسا لها على مصر، ثم نجد دور الصر الأعظم أو نهايته لتكون هي الأخرى معقدة للفرار الذي خلفته وفاته، ثم الجانب العلمي والديني

على مستوى تأليف كتب شرعية مواجهة أعداء الإسلام في جميع أنحاء العالم العربي وذلك بظهور كتاب (نصيحة أهل الإسلام) للشيخ الإمام المحدث المؤرخ أبي عبد الله محمد بن شيخ الإسلام أبي الفيض جعفر الكتاني، فالكتاب دعوة إلى المواجهة الصريحة على طريق إعلان الجهاد على المستعمر، ونجده وهو يؤرخ لهذه الأسباب في إحدى عشرة نقطة كما أورد ذلك وأشار إليه الراحل محمد إبراهيم الكتاني عندما قدم الطبعة الثانية لكتاب (نصيحة أهل الإسلام) بصور طبعها سنة (1409/ 1989م) انظر (كتاب العلامة المجاهد محمد إبراهيم بن أحمد الكتاني: حياة علم وجهاد) جمع وتحقيق الدكتور علي بن المنتصر الكتاني، (مطبعة النجاح الجديد) يتبادر إلى الذهن بالنسبة لعمل الكتانيين في محاربة المستعمر وجهادهم على يد مؤلف (نصيحة أهل الإسلام) أو على مستوى ما جاء في كتاب (ترجمة الشيخ محمد الكتاني الشهيد) لمحمد الباقر الكتاني... حيث نجد محاكمة العالم عبد الحي الكتاني وعبد الكبير بن عبد الحي الكتاني حيث وقع الحكم عليهما بعد حصول المغرب على استقلاله بصور لائحة الأحكام الصادرة بتاريخ 16 أغسطس 1958 من طرف لجنة البحث المحدث بظهير شريف مؤرخ بسادس رمضان الموافق 27 مارس 1958 على الأفراد الذين أثبتت لجنة البحث في حقهم عدم الأهلية الوطنية وحكمت عليهما من جراء هذا بالتجريد من كافة حقوق المواطنة لمدة خمسة عشر عاما وبمصادرة جميع أملاكهما وقد نشر الحكم في الجريدة الرسمية الصادرة في سنة 1958 (سنعود لهذه الأحكام ومن شملتهم في حلقات مقبلة) هذه النقطة التي تضم إصدار أحكام ضد الخونة لم تكن لتشمل سوى المغضوب عليهم الحزبيين ولم تشفع لهما قرابتهما من المقربين منهما الكتانيين كالراحل محمد إبراهيم بن أحمد الكتاني أحد المجاهدين الحزبيين الكبار... إن جور العلماء الذين وقع توريطهم أيام المستعمر إما بتصريحاتهم أو إمضاءاتهم على خلع محمد الخامس وتأييد تنصيب ابن عرفة، كان أغلبهم ممن وقع توريطه من طرف حكام مدتهم وقواد قبائلهم أو انتصار لما تعرض له أهاليهم فمواقف عبد الحي الكتاني يدخل في هذا الإطار حيث كان لتصريحاته ومماثلته للباشا الكلاوي والحكام المستعمرين كل ذلك جعله يساند أخاه الشهيد محمد الكتاني ضد أسرة المولى حفيظ الذي أزهق روح أخيه كما وقع القبض عليه هو وأبوه ابن عبد الكبير الكتاني... أما علم الرجل وما يحفظه في علم الحديث وماله من تأليف (كالتراتب الإدارية في الحكومة الإسلامية)، و(فهرس الفهارس)، والمؤلفات المتعددة في الفتاوى والمواضيع الفقهية التي لا تخلو من نباهة الكتاني وشمولية اطلاعه بما جمع عنده من كتب نادرة مما لم يتوفر لغيره مثله... ونجد العلامة علال الفاسي يروي عنه الحديث ويصفه بشيخه في دروسه الحسنية...

عن السر في اختيار السيد العنصر لوزارة الداخلية رغم ثقل الحقيقة؟ وأكد أن المتسائلين يجهلون الشيء الكثير عن الوزير الجديد، فهو رجل جدي، فقد قضى سنوات في وزارة البريد ابتداء من سنة 1981، وتدرج في سلاسلها إلى أن احتل مكانة الوزير، واستطاع أن يقود سفينة الحركة الشعبية بعد إبعاد أحرضان في ظروف ملتبسة وصعبة أيضا، لما كان يغلي داخل المجتمع المغربي في تلك الفترة بسبب تشكيل الحكومة رقم 9 إن لم تخني الذاكرة، وأن يحافظ على تماسك الحزب واستمراره في غياب الزعيم الروحي آنذاك، وأن يستقطب الغاضبين ممن كانت لهم رؤية مختلفة ومتعارضة مع سياسة الإبعاد وفرض الأمر الواقع، الممل من جهات كانت مسيطرة وضاغطة في نفس الوقت، كما أنه استفاد من فترة تواجد كوزير على رأس الفلاحة والتنمية القروية، هذا بالإضافة إلى انتصاره في معركة الاندماج التي طالت الأحزاب الثلاثة المعروفة بسمتها الحركية وطابعها الأمازيغي، والدفع بها إلى النهاية، وإن كانت الحصلة غير مرضية بسبب السرعة وعدم اختصار الفكرة، وكون التجربة غير مسبقة وطنيا.

لقد جاءت ولادة الحكومة الجديدة والمشكلة من كل زعماء أحزاب الأغلبية (باستثناء عباس الفاسي الذي كان له رأي آخر) وهي ظاهرة على ما يبدو غريبة تستحق العناية من جانب التحليل بعد أن أصبحت تتكرر ويقتفي أثرها الخلف، قلت جاءت في ظروف استثنائية (بالمفهوم العادي)، وفي إطار مناخ متأثر بالحراك العام أو الشمولي كما سماه أحد الأساتذة، وضمن مقتضيات دستورية جديدة تقتضي من المسؤولين الإسراع بتنزيلها وتفعيلها، وحملت تلك الولادة إلى الواجهة وجوها شابة متحمسة، تغمر بعضها الحيوية ويشغلها حب الوطن (على ما يبدو)، وجوه بخيرة (على قد الحال)، وتجربة في حاجة إلى صقل واحتكاك، وتشجيع أيضا من طرف الشعب الذي اتضح مطالبه المشروعة والمعقولة بعد أن كتبت بالخط العريض في مناسبات عدة، ولكن بهمة مضاعفة وعزم أكيد ورغبة في العمل المتواصل والآني، كما اتضح من خلال لقاءات أجراها بعض الوزراء المعينين إثر ادائهم القسم بين يدي جلالة الملك (قضايا وآراء).



الحسين دراجي

الشعب يطالب بإسقاط الفساد؟

حفل التنصيب، ومما لاشك فيه أن المغاربة ظلوا يتفاعلون خيرا لحلول هذه الصفوة من الحزب الإسلامي، ولكن يبدو حسب بعض القرائن التي سبقت تنصيب هذه الحكومة أن المؤشرات الأولية التي ظهرت في الأفق أن طريقها لن تكون مفروشة بالورود وأن السماء تندر بنشج الأمطار وقلة الموارد المالية الناتجة عن الأزمة الاقتصادية والضائقة المالية التي يعاني منها العالم أجمع، يضاف لهذه المعوقات رفض الاتحاد الأوروبي تجديد اتفاقية الصيد الذي سبق تشكيل الحكومة الجديدة بعدة أيام، ولاشك أن القادة الملتهبين الذين يؤمنون بالفاعل، حيث النبي (صلم) يؤمن بالطيرة وبالفال الحسن، بل إنه كان يتفاعل خيرا حتى في اختيار الأسماء وهو من سمي أبناء سيدنا علي بن أبي طالب الحسن والحسين، بل أن الشاعر بن الرومي كان إيمانه بالطير يجعله يكت بمنزله ولا يغادره إذا تصادف خروجه منه رؤية أعرج أو أعور أو محدود، حيث وصف هذا الأخير في البيتين التاليين قائلا: قصرت قفاه وغاب قاذأ له

فكأنه متربص أن يصفع أو كمن صفعت قفاه مرة ثانية أو كمن أحس لها بثنائية فتجمع وقد كان أجدادنا يعتقدون بل يوقنون أن انحباس الأمطار عقاب من السماء حين يكثر الفساد في المجتمع، ونحن وللعياذ بالله أصبحت مظاهر الفساد والتفسيخ الأخلاقي تنتشر بيننا بوتيرة فضيحة فلا يمر يوم من أيام الله إلا تطلع علينا الصحف بأخبار فضائح ومناكر يندى الجبين لذكرها، فهذا شاب بناحية الناظور يضاجع أخته القاصر ويعاشرها معاشرة الزوجة إلى أن أنجبت منه ولدا، وهناك بدوار بني خيران بإقليم خريبكة جد مسن اغتصب براءة حفيده وتسبب في حملها، وبمدينة الصخيرات أقدم مواطن على إخراج جثة امرأة من قبرها بغية اغتصابها. هذه مناكر ومنكرات لا ياتيها حتى الماجوس، فبالله عليكم كيف تربدون أن تعود علينا السماء بأمطار الخير وفيها مجرمون يتعدون حدود الله، ويتجرّدون من إنسانيتهم حيث يتحولون إلى وحوش يفترسون ويزنون مع فلذات أكبادهم وأقرب الناس إليهم. فإذا أضفنا هذه الفضائح إلى الحالة التي أصبح عليها المغرب حيث باتت بؤر الدعارة تتكاثر في بلادنا حيث تنامي الشقاق المفروشة والفلات المعدة للبيغ، أدركنا أن البلاد تكاد تتحول إلى مأخور كبير أصبح هوام للفسق.

يتبع

أعلن الأسبوع الماضي عن ميلاد حكومة الأمل كما سماها أحد الوزراء الجدد بعد مخاض ليس بالسهل وليس باليسير، حكومة مضرجة كما يقال بألوان غير منسوجة للتجانس (على المستوى السياسي)، وإن كانت مصلحة الوطن العليا وكما ردد الكثيرون قد وحدتها وصنعت منها لونا مختزلا في لعبة التوافقات، وخرجت أي الحكومة إلى النور بعد انتظار بمسافة أقل من الانتظارات السابقة التي كانت تقلق المواطن وتشعره بالإحباط، وتلمس المتابع تطورا ملحوظا وتغييرا ملموسا، سواء على المستوى البشري أو الثقافي أو العمري، بل تأكد له من خلال ملاحقة الأخبار المتواصلة بنفس سرعة الإشاعة عزم الأحزاب الوطنية على مواكبة المسيرة والتمسك من التفاعل مع مضامين الدستور الجديد، ذلك الدستور الذي خصها بميزة بل ميزات هامة، ورسم لها مكانة أكثر أهمية داخل المجتمع، الذي استعاد هو الآخر عافيته بعد أن رأى ذلك التحول، وتحسنت تلك الخطوات الجبارة، ويمكن بسهولة إدراك تأقلم الأحزاب مع الوضع الجديد من خلال هامش الحرية الواسع، الذي كانت تتحرك فيه قياداتها ومجالسها الوطنية، وأقصد حرية اختيار المستوزرين على أساس منهجية وتشاورية، واستشارة الأجهزة والهيكل الحزبية، التي لعبت دورا كبيرا في توصيف العملية وإنجاح المأمورية، وتوسيمها بالديمقراطية.

فقد ظهر بوضوح عبر ما نقلته الصحافة التي كانت أكثر دينامية حرص الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية على الإبقاء أو الاحتفاظ بالاستاذ الرميد على رأس وزارة العدل، وذلك لوزنه ومقدرته على المواجهة والدفاع عن الحريات والحقوق، وأيضا احتراما لإرادة مناضلي الحزب واختياراتهم التلقائية، وهي اختيارات ستكون لها مردودية، لما يعرف عن الرميد من شجاعة وتفهم، ولما يتميز به من كفاءة وحسن إصغاء، بعيدا طبعا عما يبد منه في لحظات محكومة بسياقات معينة، وتبين أيضا إصرار السيد العنصر على إخراج وزارة الداخلية من الدائرة السيادية كما يقال، واستماتته في الدفاع على ما أجمعت عليه اللجنة المقررة، حول اقتراح زميله في «النضال» أوزين. لقد تساءل بعض الأصدقاء أمامي من أجل الإخراج ربما

حتى لا يبقّر الشعب في دار غفلون

الفساد وباء يصيب الفرد كما يصيب الجماعات، وما هو مصدره، وما هي علاماته، وهل هو ظاهرة طبيعية؟ الفساد بالنسبة لعامة الناس يتجلى في سلوك وتصرفات البشر، وعادة ما يفهمه الشعب على أنه انحراف عن المألوف وعن الطريق المستقيم، وهو نتاج الحرب القائمة بين الخير والشر. فإذا علمنا أن الإنسان يخلق مجبولا على فعل الخير، أدركنا أن الإنسان الفاسد هو ابن البيئة الموبوءة التي تربى وترعرع في أحضانها، ومن ثم فلا وجود للفساد إلا بعد أن يوجد الفاسدون المفسدون، وقد حاولت الحكومات التي تعاقبت على السلطة منذ فجر الاستقلال أن تحارب الفساد الذي استشرى في جميع دواليب الإدارة، فلم تستطع إلى ذلك سبيلا، لأن محاربة هذه الآفة درب صعب المسالك وقد كان الشعب يعتقد أن اكتساح الفساد لجميع مجالات الحياة، ناتج عن انعدام الإرادة السياسية التي كان المسؤولون يفتقرون إليها، ولذلك أيقنوا أن المنبع الفاسد لا يتولد عنه إلا الانحراف عن الجادة إلى درجة أن ظاهرة الفساد أصبحت أمرا مألوفًا وشرًا لا مفر منه، وتعود الشعب على التعامل مع هذا المرض في حياته اليومية وهو يأمل أن يجود الله عليه بحكومة يتخذ المسؤولية فيها أبناء يختارهم بكل حرية قد تكون لهم الشجاعة والحس الوطني بالقدر الذي يمكنهم من التصدي للفساد وللمفسدين لتطهير هذه الأمة من العناصر الفاسدة.

وأخيرا وبعد طول انتظار، وبعد عدة محاولات وتجارب حكومية باءت بالفشل أنعم علينا الله بحكومة أغليتها من رجال متقين ملتزمين لا يتردد الناس في وضع ثقتهم فيهم، وتم تنصيب الحكومة الجديدة برئاسة حزب العدالة والتنمية في شخص عبد الإله بن كيران، وكنت أنتظر من أفراد هذه التشكيلة الحكومية أن تسارع بعد تنصيبها من طرف جلالة الملك، إلى إقامة صلاة ركعتين بالمسجد المتواجد ببنابة رئاسة الحكومة داخل المشور وبالتحديد بالطابق السفلي الذي يوجد فوقه مكتب رئيس الحكومة الجديد، وذلك تحية لهذا المسجد الذي لا يؤمه إلا الشواوش والمخازنية، حيث كان من المنتظر من هؤلاء الوزراء الجدد أن يبدشوا عملهم، بركعتين تيمنا ببركات بيت الله، وشكرا وامتنانا لما وهبهم الله من نجاح وتوفيق أوصلهم على دفة الحكم. ولكن وزراءنا الأمجاد هرعوا مسرعين نحو وزاراتهم بمجرد انتهاء

كنت أنتظر من أفراد هذه التشكيلة الحكومية أن تسارع بعد تنصيبها من طرف جلالة الملك، إلى إقامة صلاة ركعتين بالمسجد المتواجد ببنابة رئاسة الحكومة داخل المشور وبالتحديد بالطابق السفلي الذي يوجد فوقه مكتب رئيس الحكومة الجديد

الكل ينتظر المعجزة من حكومة بن كيران

بيروقراطية الإدارة وما يدور فيها من تفشي الرشوة والمحسوبية والحركة التي يتعرضون لها كلما وطأت أقدامهم إدارة من الإدارات.

أما المثقفون فأنحصرت مطالبهم في احترام الحريات الفردية والعناية بالقطاع الثقافي، وذلك لدحض كل أقاويل المتشائمين من وصول حزب العدالة والتنمية ذو المرجعية الإسلامية إلى رئاسة الحكومة، كما نفوا أن يكون بداخلهم أي تخوف، هذا في الوقت الذي صرح فيه

كاتب مغربي (فرانكفوني) بأنه ليس هناك إسلاميون معتدلون، مع متمنياته أن لا يرتكب العدالة والتنمية ما يسبب في هروب السياح والمستثمرين من البلاد، إذن بين هذا وذاك تتسارع المطالب من طرف الكل على الحكومة، كي تلبى طلباتهم في وقت واحد، وكان أعضاؤها يمتلكون العصي السحرية.

مصطفى آيت حمو (الرباط)

الذي طالما حلم به المغاربة، ولا يختلف اثنان على أن الحكومة الأنينة ركز الحزب الذي يرأسها خلال حملته الانتخابية على محاربة الفساد والمفسدين، المطمح الذي يتوخاه المواطنون المتضررون من



يحسن عون هذه الحكومة، بل قام المعطلون بأكثر من ذلك فنقلوا رحيلهم إلى مقر حزب المصباح يحي الليمون بعدما كانوا من قبل يحتلون بين الفينة والأخرى مقر حزب الميزان، كما احتلوا وزارة التربية الوطنية حتى قبل تسليم المهام من الوزير المنتهية ولايته للوزير الجديد، الذي تنتظره أيام لا يعلمها إلا الله، هذا من جهة المعطلين، أما المواطنون الذين ملوا من سماع الوعود الفارغة من الحكومات السابقة، فإن مهمهم الوحيد هو ما سيتم انجازه من طرف هذه الحكومة خصوصا المتضررين من الارتفاع المهول للأسعار مقابل استقرار تام للأجور، التي لا تسمن ولا تغني من جوع، فكل الأحاديث الدائرة سواء في المقاهي أو في الشارع تصب في مقدرة الحكومة على تخطي الصعوبات وتحقيق السلم الاجتماعي

انتظر المغاربة 35 يوما لتخرج الحكومة الجديدة للوجود، والتي انبثقت عن الدستور الجديد الذي استفتي فيه الشعب وعبر عن رضاه عليه بنسبة 95% حسب وزارة الداخلية، هذه الحكومة التي أسالت الكثير من المدا على صفحات الجرائد خاصة الأولى، مرفقة بصور رئيسها مع بعض الوزراء المنتظرين، الذين تم الحسم في أسمائهم من بعد، فمنهم من استوزر في هذه الحكومة ومنهم من خرج خاوي الوفاض، حيث قيل في الأول أن الحكومة ستستعمل على 15 وزيراً، بعدها 25 ليصل العدد إلى 31 وزيراً من بينهم امرأة واحدة.

الحكومة إذن نصبت وكان الذي كان، ليخرج الكل ينادي بأن الحكومة ملزمة بالقيام بكذا وكذا، لكن المعطلين سيقوا العرس بليلة، ففي اليوم الذي نصبت فيه الحكومة خرجوا للشارع مهللين مطالبين بالتزام الحكومة بوعودها، واستمر طوافهم بالشارع المقابل للقبعة الموقرة إلى ساعة متأخرة من الليل، علماً أن الوعود التي تلقوها كانت من طرف الحكومة السابقة، الله

المدرس والمدرسة ودورهما الفاعل في استقرار المجتمع المغربي

إعلاء لمنزلة المدرس في المجتمع الدولي ولدوره الفاعل في استقراره وتطوره، أقر المجتمع الدولي عيدا وطنيا لفائدته يحتفل به كل يوم 05 أكتوبر من كل سنة. لكن هذا الاحتفاء، مع مرور الزمن، قد أصبح في الدول المرتبة عالميا عند أسفل المراتب اجتماعيا، التي لا تعترف بإنتاجية القطاع الذي يكف فيه هذا المدرس، تقليدا لعادة لا تتعدى أن تمثل فحسب فرصة لتذكر شخص لا تدن له في رايها إلا بحسنة الالتفات إليه في هذه المناسبة. وكذا حثه على تبادل التهاني والأمان مع زملائه، واستحسان مناشدة هذه الفئة لبعضهم البعض بأن يواصلوا نشر رسالة العلم والمعرفة وقيم التسامح والتضامن بين صفوف التلاميذ، دون أن تستطيع هذه العبارات حتى الخروج من محيط تدولها الضيق الذي ينحصر داخل هذه الهيئة المحترمة. ليبلغ في أقصى حدود انفتاحه مستوى التذكير بيوم الاحتفال في نشرة إخبارية محتشمة لا تتعدى في مجمل عرضها مدة وصلة إعلانية لمسحوق غسيل، مما جعل المدرس في نظرها في الغالب سببا مباشرا لزيادة الأعباء الحكومية وإرهاق الموازنة العامة، واعتبرت بالتالي الخوض في تلبية حاجاته ستؤدي حتما إلى فرض ضرائب جديدة على كاهل القطاعات الأخرى المنتجة.

في حين ينبغي وكما هو بديهي ومتفق عليه لدى الدول المرتبة عالميا في أعلى المراتب اجتماعيا أن يمر هذا اليوم الاحتفالي، بفضل الإرادة السياسية التي تعرفها هذه الدول، في مناخ متميز بالاعتزاز بما تحقق لهذا الفاعل التربوي من مكاسب ومنجزات، من حيث مشاركتها في ذاتها في صنعها وتحقيقها، واستنادا من جهة أولى لاستثمار تاريخها المجيد باحترام المدرس والمدرسة، ومن جهة أخرى للتعريف بالمبادرات التي عززت حقوقه ودوره في المجتمع، مستحضرين في نفس الآن جسامه الرسالة الملقاة على عاتق المربي والمربية من منطلق أن معادلة أي تقدم وتطور وتنمية تمر بالضرورة عبر هذا الفاعل الأساسي.

وقد عرف المغرب بدوره انطلاقة الإرادة السياسية منذ أن اعتبر المسألة التعليمية أولوية وطنية بعد قضية استكمال الوحدة الترابية، وانطلاق العشرية الوطنية للإصلاح بعد صدور الميثاق الوطني للتربية والتكوين الذي دعا إلى ضرورة التعبئة المجتمعية من أجل النهوض بهذا القطاع الحيوي، ثم فيما بعد اعتماد البرنامج الاستعجالي، عبر رصد إمكانياته غير المسبوقة، الذي جاء لتسريع وثيرة الإصلاح بعد صدور تقرير المجلس الأعلى للتعليم لسنة 2008 الذي كشف عن النتائج المحققة في عشرية الإصلاح ووقف على الاختلالات والتعثرات التي اعتبرها لازالت قائمة آنذاك.

فعلى كل فاعل الانخراط الوازن ومن كل من يروم الارتقاء بمستوى المدرسة العمومية وجودتها وبالتالي تحصين أي المجتمع من أي انزلاقات أخلاقية أو تشرد اجتماعي أن يقف وقفة إجلال وأن يشد بجرارة على يد المدرسات والمدرسين الذين يعملون في صمت وتحد للظروف المهنية الصعبة، من أجل تمكين الطفل من حقه في المعرفة، ولتجديد طاقات هذه الفئة واستمرارها في العطاء التربوي.

عماد بنحوي

حزب المصباح أصبح يحكم في الأحزاب التي نادت بحله

والتنمية قد دفع الثمن غالبا قبل وصوله إلى رئاسة الحكومة وكان على وشك الحل بعد أحداث 16 ماي 2003 الإرهابية حينما قامت بعض الأحزاب العلمانية منادية بحل هذا الحزب لأن له يدا في ما وقع بالدار البيضاء، ودارت الأيام فأصبح الحزب الذي كان على وشك الحل يتحكم في تلك الأحزاب التي كانت تنادي بحله فإذا أحسنت هذه الحكومة التصرف فإنها ستكسب مرة أخرى.

الحسين بوزجومة (آيت أورير)

العقار، إيجاد الشغل للعاطلين، فحكومة الأستاذ عبد الإله بن كيران ورثت عن الحكومات السابقة ملفات شائكة ومشاكل بالجملة وأمامها مدة 5 سنوات كي تدين للمواطنين صدق نيتها ولو بجزء جد بسيط كي تكون عند حسن ظن من انتخبوها ومنحوها أصواتهم، لأن عبد الإله بن كيران وحكومته لا يمتلكون العصا السحرية لتحقيق كل شيء دفعة واحدة وكما يقول المثل «أول الغيث قطرة» وخصوصا وأن حزب العدالة

ينطبق هذا المثل على حكومة الأستاذ عبد الإله بن كيران التي رأت النور يوم 3 يناير بعد مخاض عسير وبعد شد وجذب مع الأحزاب الأخرى المشاركة في الحكومة وهي بالإضافة إلى حزب العدالة والتنمية «حزب الاستقلال»، الحركة الشعبية، حزب التقدم والاشتراكية، وهي أحزاب تقليدية ويعرفها المواطنون حق المعرفة من خلال انتخابات السنوات الماضية والتي لم تف في أغلبها بوعودها المعسولة والرئانة إزاء المواطنين الشيء الذي جعلهم «المواطنين» يفقدون الثقة فيها منذ سنوات خلت لأن هذه الأحزاب رفعت شعار «أنا ومن بعدي الطوفان» وتركت المواطنين يتجرعون مرارة الإحباط واليأس والنتيجة هي ما أفرزته انتخابات 25 نونبر لما فاز حزب العدالة والتنمية ذي المرجعية الإسلامية بالأغلبية من طرف الناخبين واحتل المرتبة الأولى وبفارق كبير جدا عن حزب الاستقلال الذي احتل المرتبة الثانية، لأن المواطنين كانوا تواقين إلى تغيير حقيقي وجذري يخفف عنهم بعض المعاناة مثل «الفقر، الأمية والجهل، البطالة، محاربة الفساد والمفسدين، إصلاح التعليم الذي انحدر إلى مستويات قياسية، وإنقاذ قطاع الصحة من التدهور الذي وصلت إليه، الإصلاح الضريبي، محاربة السكن الغير اللائق وتخفيض

الأسواق الممتازة نموذج للتخلف اللغوي

إذا وطأت قدمك عفوا - إذا زلت قدمك - وولجت أحد الأسواق الممتازة بالمغرب ستفاجأ بصوت فرنسي يصطدم بمسامعك يدعوك لاقتحام هذه الفضاءات التجارية، حينها ستحس وكأنك عبرت الحدود الفرنسية. وفي الحقيقة هذا العبور لغوي وليس مادي، فالذي يثير انتباهنا ونحن نتجول بين أروقة هذه المراكز هو اعتماد اللغة الفرنسية من طرف قسم الإرشادات كإداة للتواصل مع الزبناء المغاربة وفي نفس الوقت مع المستخدمين الذين هم بالمناسبة مغاربة كذلك. والأسوأ من ذلك هو استلامك في آخر المطاف قائمة المشتريات باللغة الفرنسية كذلك. فبالله عليكم إذا كانت هذه اللغة الاستعمارية بمثابة دغدغة لمشاعر الفرنسيين من المغاربة، فماذا ستكون بالنسبة للمغربين من المغاربة. فالسؤال الذي نود طرحه على مديري هذه المراكز التجارية هو لماذا يتم اعتمادكم على مادة تواصلية متناقضة مع كل مكونات هذه الفضاءات التجارية؟ فإذا كانت هذه الأسواق شيدت على بقعة جغرافية مغربية، والمنتج الذي يتم ترويجه داخل أسوار هذه الأسواق الممتازة هو في الغالب منتج مغربي، والأطر المشتغلة بها هي أطر مغربية، والعملة المتداولة بداخلها هي الأخرى مغربية، وحتى الزوار جلعهم مواطنون مغاربة. فلماذا تسيئون للغة المغرب والمغاربة.

ذ. رضوان بنطار

انفتاح أم.. انغلاق؟!

مضغوط وتلته كلمة شرح لنا كيف يجب علينا مسيرة العصر عبر (الانترنت) (الله إجازته بخير) وبعد ثلاثة أيام حضرنا للحصول على بطاقة (انفتاح) تمكنا من اقتناء حاسوب مدعوم ماديا من طرف الوزارة، فأخذ كل منا (رخصته الرقمية) متوجها إلى المراكز المتعاقدة مع الوزارة (ميدتيل) و(اتصالات المغرب) فإذا بنا نفاجأ بأثمينة خيالية، أرخص حاسوب ب 3600 درهم.. وانفتاح هذا.. واش كالضحكو علينا.. راه انغلاق في انغلاق.. الإشهار أغلى من الدعم.. حثومة.

بوشريط بوعلام (الجديدة)



كانت البادرة طيبة، وما سبقها من إشهار مرئي ومكتوب، وذلك من أجل النهوض بالمقاولات الصغرى والمتوسطة من طرف الوزارة المعنية بادرة مغربية وطابق شهري وذلك يتجلى في الإقبال على هذا «الانفتاح» فتوجهت كما توجه الجميع إلى غرفة التجارة والصناعة بالمدينة قصد الاستفادة من (انفتاح) فتم التسجيل بعد الخضوع إلى مسطرة في الموضوع وبعد حوالي شهرين تم استدعائنا إلى مقر غرفة التجارة والصناعة حيث تم اجتماع للمستفيدين في الموضوع وتم توزيع كتيب «دليل المشترك» ومسودة قلم وقرص

اللعبة القذرة

لازال حمام الدم يسيل، والأرواح تسقط يوما عن يوم، والمجتمع الدولي يقف مكتوف الأيدي تجاه الجرائم البشعة التي يقترفها النظام البعثي السوري، ضد شعبه الأعزل المتعطش للحرية والديمقراطية. ولازال الناطقون باسم النظام البعثي، يدعون دون حياء أو خجل أن ما يحدث هو بسبب عصابات إجرامية.

ليس النظام البعثي السوري هو من لا زال يعتبر دولة لبنان كإحدى محافظات؛ ألم تكن الأجهزة الأمنية السورية تشدد الحراسة على تحركات المواطنين السوريين في الداخل كما في الخارج؟ أهذه هي الجمهورية التي كان يحلم بها أفلاطون؟ أهذا هو نموذج النظام الذي كان يسعى الأسد الأب أن يصدره للملكيات العربية التي كان يعتقد أنها متخلفة عن نظامه؟ أليس النظام البعثي السوري هو من يدعي أنه أكثر عروبة من أصحاب الجزيرة العربية ذاتها؟

ألم يورط الأسد الأب الجنود المغاربة في حرب الجولان مفضلا أن تبقى إسرائيل في الجولان على نصر باتي بايدي المغاربة؟ أليس دهاء المغفور له جلالة الحسن الثاني وحكمته السياسية هما اللذان أوحدا غصة في حلق الأسد الأب وهو يتحسر عن الحظ التعيس الذي لم يجعله ملكا؟ ألم تكن صفحات من تاريخ الحكام الأمويين أكثر عنصرية واستبدادا ومليئة بالفساد والمكائد والمؤامرات؟

الشعب السوري شعب حضاري وغيور ولا يستحق التنكيل والتقتيل. لو كان الأسد في مستوى الحدث، لاستجاب لرغبة الشعب بهدوء وروية وشرف دون إراقة دماء، أو وجد له عرين آخر وسط أدغال لا يوجد فيها بشر. الأمل معقود على الضباط الأمراء السوريين ليجدوا سبيلا لحقن الدماء ووضع البلاد على المسار الصحيح قبل أي تدخل عسكري أجنبي، الذي سيجعل الوضع أكثر كارثية وأكثر دمارا قد تتعدى نتائجه ما حصل في ليبيا بالنظر إلى تعقيد المنطقة وحساسيتها.

الحرية والكرامة هما أعلى ميزات في الكون ولا تقدران بثمن والشعوب ذوي العزة يشترطونها بدمائهم.

محمد أحلولي (الرباط)

هل
ستستمر
حكومة
بنكيران...؟

ما يجعل رئيس الحكومة عبد الإله بنكيران مهدد بالانتقادات في أي مكان وزمان إذ لم يطبق ما قاله رفقة الأحزاب المشاركة في حكومة رفاق الخطيب، لكن من الطبيعي أن تخرج بعض الأحزاب من أغلبية الحكومة لكرسي المعارضة، ولا نعرف هل تستمر حكومة بنكيران أو ستعلن عن الهزيمة أمام الشعب المغربي.

خالد الدرقاوي (برشيد)

وتنفيذ ما يمكن تنفيذه، هذا هو تخوف المواطن المغربي من جديد الذي تعب من الأقوال والأوهام التي أصابته نتيجة الفرحة المسبقة لكل حكومة جديدة. هذه المرة الشارع العربي وخصوصا المغربي يعيش غليانا، وانكسر جدار الخوف، والكل أصبح على استعداد للتظاهر والإحتجاج من أجل لقمة العيش والسكن والشغل والحد من ارتفاع الأسعار على كافة المستويات

ينتظر المغاربة من حكومة بنكيران تفعيل أقوالها وتنفيذ برامجها التي وزعتها على المواطنين بصفة عامة، لكن في جو ستكون انطلاقة الحكومة الجديدة في عهد دستور جديد تم التصويت عليه في ظرفية حساسة الكل ينتظر انطلاقة الإسلاميين، أم سنسمع مع مرور الأيام أن الأمور والإصلاحات تتطلب مايقارب 10 سنوات لتكون إصلاحات وتكون أرضية العمل

نرجو منكم أن تعتادوا على مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني الخاص بالجريدة حتى نتمكن من معالجة و نشر مقالاتكم في أحسن الظروف، إليكم البريد الإلكتروني: alousbouea@gmail.com

الى قرائنا
ومراسلينا الأعزاء

طبيب العيون الذي صار مختصا في التشريح



مختص في التشريح، أقصد تشريح الأحياء.
عبد السلام المساتي (كثامة)

ما لا يمكن أن يفهم هو كيف تحول إنسان مثقف بل طبيب عيون، إلى عاشق للقتل والتدمير، فهل المسافة بين لندن ودمشق أحدثت كل هذا التغيير؟ الجواب عن هذا التساؤل يجعلني أستحضر مونتيكيو في قوله: «إن سكان المناطق الباردة يمتازون بكثرة الفضائل وقلة المفاسد... لذلك كله نجد دول الشمال تتغلب دائما على دول الجنوب، كما نجد أن الحرية والديمقراطية لا تتأسس إلا عند أمم الشمال، أما دول الجنوب فيتصفون بالعبودية والاستسلام، كما أن دولها لا تعرف معنى للديمقراطية والحرية...» دعونا نقول بسخرية أنها الطبيعة حولت طبيب العيون إلى

الإيرانيين وحماس وربما بعض العرب. فمواقف بشار كانت بجد تدعو للإعجاب والافتخار في زمن انحنت فيه كل الرؤوس، وقد كان يحاول رفع رأسه كلما سئحت له الفرصة غير ميل بالانتقادات التي تقول: «ويل لمن يرفع رأسه في زمن انحنت فيه كل الرؤوس» هكذا كان بشار وديعا وباسلا، ولكن انقلبت عربة البوعزيزي فانقلب معها طبع هذا الطبيب، وفي رمشة عين تحول بشار إلى منشأ، لا يميز بين الطفل والشيخ والمرأة، بل كل ما يهيمه هو الكرسي الملعون الذي غادر من أجله لندن، صار يقتل ويشرح، صار يهاجم المساجد دون أدنى احترام لقدسية المكان، هدم البيوت واعتقل الآلاف، وقتل ما لا يمكن أن يعد.. إن

من كان يقول أن ذاك الطبيب الوديع الخجول سيتحول إلى قاتل للأطفال والنساء من أبناء وطنه؟ هذا هو بشار الأسد وريث حكم أبيه حافظ الأسد.. هذا الابن الذي اختار أن يدرس طب العيون بمدينة الضباب لندن، مبتعدا عن وجع الحكم والرئاسة والسلطة، فكان يجد في الكتب والمحاضرات سعادته التي لم تضاهيها سعادة.. ولكن القدر قرر أشياء أخرى، فاجبر بشار على مغادرة كراسي المحاضرات متجها نحو كرسي الحكم هناك بسورية.. إنها رحلة سريعة من لندن إلى دمشق، بل هي رحلة من الطب إلى السلطة، هذه السلطة التي حيرت الإسرائيليين والأمريكيين، وأرضت

كان علينا انتظار مخترع «الفايسبوك» لتكسير جدار الخوف

هل كان لشباب «التي جي في» و«التوين ساتر» و«الترامواي»، انتظار كل هذه السنوات الضوئية، حتى يتحرروا من هاجس «الخوف» لديهم، الهاجس الذي شكل «حجرة عذرة» أمام الكثير من المبادرات والطموحات الشخصية، لجبل الأمس، وحال دونهم ودون أحلامهم الشخصية في الحرية والتحرر؟ هل كان علينا، كجيل تربى وسط «الخوف» من السياسة، من الموت، من المستقبل، من الآخر، الانتظار طويلا، حتى يطل علينا «المخترع الأمريكي» مارك زوكربيرج، بالشبكة الاجتماعية «الفايس بوك» وغيره من المخترعين، وغيرها من المواقع الإلكترونية، حتى نتحدى «الخوف» ونكسر «الطابو»، الذي امتد من الماء إلى الماء؟

أطرح هذا السؤال، الذي يستمد مشروعية، من الدور الذي قامت به، التكنولوجيا المعلوماتية، في تسريع انتقال الربيع العربي والتخلص من هاجس «الخوف»، بفضل «الفايس بوك» و«غوغل +» و«التويتر» و«اليوتيوب» وغيرها من الشبكات الاجتماعية والمواقع الإلكترونية، التي ساهمت بدور كبير، في انتشار الوعي السياسي والحقوق، لدى الفئة الأكثر تضررا، من حيث غياب السكن، الصحة، الشغل، الخ.

بالأمس القريب، كان «عباس بن فرانس» و«قاسم أمين» وغيرهما من الأسماء التي تجرت، لتقول كلمتها في زمن «كتب» الطموحات الشخصية و«قتل» التطلعات والأحلام الفردية، ليشكلا كغيرهما من الأسماء «الطفرة» النوعية، في البحث عن الذات بعيدا عن لغة «القمع» و«الاحتقار الذاتي»، الذي رسخته أساليب تربوية، ليس من صالحها، أن تغرد أصوات «خارج السرب» أساليب رجعية تخاف من التميز والابتكار والاختراع وترتكز إلى الاستسلام، إلى أمر الواقع والرضا بالنصيب المكتوب، كان قدرنا أن نظل، أسيري «لا أرى، لا أسمع، لا أتكلم» وأنا ومن بعدي الطوفان، وغيرها من الشعارات التي تدعو إلى الكسل والخمول والرجسية الفارغة والتماهي مع آراء الآخرين، على حساب الكرامة الشخصية والمواقف الذاتية.

ليأتي زمن «البوعزيزي» الذي قال كلمته ومضى، لتلتحق به قافلة شهداء «الجرأة» على قول «لا» للحركة، للظلم، للفساد، للقهقير النفسي وغيرها من الأمراض المترسبة عن «الخوف». فتكسير جدار «الخوف» من أجل التعبير عن الرأي والرأي الآخر هو إخراج كل المكبوتات النفسية التي ترسبت لسنوات، بسبب «ديها في راسك»، «لي خاف نجا»، وغيرها من الأمثلة التي برع فيها «الآخرين» من أجل إخافتنا، من حب مغامرة الاكتشاف ومواجهة المجهول.

لأن الخوف كل الخوف، من جيل «الموروكو مول»، هو أن يتحول خوفنا من جرأتهم إلى الخوف عليهم، من الإبحار في بحر، بدون زاد فكري وعلمي وثقافي، يحصنهم من الآخر، كالذي يهرب من «الخوف» إليه. وتلك هي الإشكالية.

على مسعود

الوداع!!

أودعكم الله يا أرض السلام
وقلبي منك وإليك
أقربائي، أصدقائي في
عمق مغروسين هناك
لن أرتاح في أرض ولا
مكان إلا سواك
أصدقائي شهد العسل
كلامكم اللطيف الموزون
لن يأخذ مكانكم سواكم
يا أهل الحسن الموزون
بسمتكم تهزني، تلفظكم يؤثرن،
كلامكم يقتلني
صنعت شبك الفراق بيدي
وحيل ثان إليه يشدني
فراق شبة أبدي ما يزيد غلياني
حبنا كريس على لا دوام لا على الفراق
لن يشبع وحشكم سوى هذا العناق
كبريائي، روعي، وتحياتي بها فذاك.

ع زكرياء نظام (قلعة السراغنة)

أن الأوان

وتحسين وضعية العاملين والموظفين، مروراً بالتزسيم.. والزيادة في الأجور والتأمين، والمعاشات وإنجاز المشاريع وجلب المستثمرين وإيجاد دواء شافي يشفي مجتمعنا من مرض عضال اسمه الرشوة والمحسوبية. كل هذه التساؤلات.. والأمان ولو كانت صعبة المنال، نرجو أن تتحقق على يد رئيس الحكومة الجديد، السيد الفاضل عبد الإله بن كيران. وسنكون سعداء ممتنين شاكرين لو برنامج حزبه جسد على أرض الواقع، ولا يكون كالكسوف مجرد حبر على ورق.

ع سيدي إحيديو (الدار البيضاء)

نريد معارضة شرسة لحكومة جادة

اليوم أن يصنع الفرق ويكون هو البطل والفاعل الحقيقي، ذلك المواطن العادي الذي يسميه السياسيون رجل الشارع، المتحزب لدينه ووطنه وملكه، هو الذي أنقذ ما بقي في الوجه من ماء وعبر بالبلاد إلى بر الأمان إن شاء الله. أما الأحزاب اليوم فدورها التاريخي هو الحفاظ على هذا الأمان وجلب المزيد منه، حتى تكسب المزيد من ثقة (رجل) الشارع، وذلك أولا باحترام وطنه وملكه، وثانيا بالعمل الجاد والخالص والاحترافي، وترك الخطابات الفارغة والعبارات الإنشائية التي لا طائل يرحى منها.

فبقدر ما نحتاج إلى حكومة تقف على نفس الخط مع الملك المواطن العامل الجاد، بقدر ما نحتاج إلى معارضة شرعية أقوى وشرسة وحكيمة لا تترك للحكومة وقتا للنوم ولا مجالا لتكديس الثروات ونفخ الحسابات. فهل أحزابنا الضعيفة بضعف قياداتها وهزلة برامجها تفقه شيئا من هذا الاحتراف السياسي؟ أم أنها مستعدة لترك البلاد فريسة لأعداء الداخل قبل أعداء الخارج؟

ع كامون العربي (الرباط)

لقد أن الأوان للحكومة أن تغير من سياستها، بعدما تغير أعضاؤها، وتسلك طريق الإصلاح.. الجذري والفعلي والجدوي.. لقد أن الأوان لكهولتها أن تستريح وتريح وتترك الكرسي المريح للخلف.. خلف نشيط شبابي غيور على مصلحة البلاد والعباد.. يحمل المسؤولية ومعها المشعل، وتلبس لباسا يساير العصر ويواكبه.. وتشتغل على ساعد الجد والعمل بكل مصداقية من أجل إرجاع الحقوق المهضومة ومحاربة الفقر، والهاشاشة، وفتح المجال للكفاءات وأصحاب الشواهد العليا، وإيجاد فرص الشغل للعاطلين،

ليس مطلوبا من حزب مغربي معين أن يفسر لنا مرجعيته وإيديولوجيته ويثبت لنا فعاليتها وحركيتها إزاء سوق الإيديولوجيات، ولكننا بحاجة ملحة ومستعجلة لأن يبرهن لنا كل حزب عن عمق وطنيته ومدى استعداده للدفاع عن مصالح الوطن والمواطنين واحترام ثوابت البلاد التي هي عماد وجودها ومحرك استمراريتها والتي هي محل إجماع وطني، وهي الإسلام والملكية الدستورية والفاعلة ثم الوحدة الترابية التاريخية والحقة للمملكة.

هذا الإجماع الذي كان ملحوظا خلال الاستفتاء الدستوري، بخلاف التصويت التشريعي الذي كشف عن مكانة هزيلة للأحزاب وبرامجها في فكر المواطن واهتماماته، ولولا حرصه وخوفه على العملية السياسية كلها وعلى مشروع الانتقال السياسي السلس للخروج بالبلاد من عنق الزجاجة، لما ذهب للتصويت إلا المتحزبون الذين ربما لا يتجاوز عددهم على أكثر تقدير العشرة بالمائة. ولكن المواطن العادي الذي كان يصنف في أدبيات المنظرين الإسلاميين واليساريين على أنه أمي بائس لا يفقه في أمور السياسة والفلسفة والدين، استطاع

احترام إنسانية الإنسان يقتضي عدم هتك سرية خصوصياته

كان لمولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فئة من الصحابة رضوان الله عليهم، تقوم بمراقبة أعداء الله وأعداء الدين الإسلامي، لمعرفة أسرارهم الحربية قبل وأثناء كل غزوة: عدد المقاتلين وعتادهم وأسلحتهم وخططهم، وكان عملهم هذا يشكل جزءا من مساهمتهم في الجهاد، وفي حماية أمن المسلمين.

ويعتبر (النفاق) من الرذائل العريضة في القدم، حيث يكاد لا يخلو مجتمع من المنافقين.... حتى أن نبي الله سيدنا عيسى بن مريم، عليهما السلام، استجار منهم وتوجه إلى ربه بالدعاء قائلا: «رب نجني من أصدقائي، أما أعدائي فكلني لهم لأنني أعرفهم».

لذا نقول نعم لمراقبة أعداء الدين وأعداء الوطن، ولكن في نفس الوقت نقول لا لتضييق الخناق على المواطنين الشرفاء وتتبع حركاتهم وسكناتهم خدمة لأجندة ما قبل تناصبهم العداء لرفضهم الخضوع لمطالب غير مشروعة، الهدف منها المساس بحقوق الإنسان التي تقر بأحقية كل إنسان في الدفاع عن نفسه وعن ماله وعن عرضه وعن مبادئه....

نقول لا لفرض عقوبيتي «التمويت» و«التتريك» الغير شرعيتين على مواطن مثالي، بغية تجريده من حقوقه الوطنية والأسرية والاستيلاء على ثروته، والعمل على فرض حصار ظالم غاشم تفقيري وتجويعي عليه.... قصد إجباره على الاستسلام للمافيا.... ولا لإرهابه بنشئ الأساليب.... نقول لا وألف لا لاستغلال النفوذ لأجهزة الدولة.... لا للتزوير واستعماله.... لا للظلم داخل الحدود وخارجها.... لا لاحتكار المنصب السامي للحيلولة دون إسماع المظلوم شكواه لولي الأمر.... فملكنا الحبيب ملك لجميع المواطنين وليس حكرا على فئة معينة أو أشخاص من ذوي المال أو الجاه أو السلطة....

وأخيرا لا وألف لا لمصادرة المراسلات والمكالمات الهاتفية خارج نطاق القانون، لما فيها من مصادرة للدستور ولحقوق الإنسان....

ع ذ. رضوان محمد إدريس بناني

البسطاوي والمسناوي

يوميات فنان

كل صباح بشارع محمد الخامس إلى نهايته حتى القصر الملكي.. مات هذا الفنان ولم يحظ بتكريم إلى اليوم.. وما هو المهرجان المراكشي الدولي يكرم تلميذا مقتدرا.. وينسى أستاذا وفنانا كان ضد المستعمر، من خلال أفلامه العذبة القصيرة، التي تنام في خزائنه ولا أحد يستال عن هذا الرجل.. وأعماله.. هنينا لك أخي البسطاوي ورحمك الله الحاج المسناوي.

ع مصطفى منير

من طرف المركز السينمائي المغربي قبل ظهور (الدعم). أحمد المسناوي (رحمه الله) كان مخرجا منتجا وسيناريست أنجز عشرات الأفلام الوثائقية والقصيرة.. وكان أول عمل له فيلم روائي سنة 1968 مع محمد التازي (الحياة كفاح) بطولة: عبد الوهاب الدكالي، هلال عبد اللطيف، ليلة الشنا وعبد ربه مصطفى منير. مات الحاج المسناوي وترك عدة أعمال جميلة لم تحظ بالتوزيع. عرفته سنة 1964 بالرباط وهو يتجول

مهرجان مراكش السينمائي الدولية الدورة (11)، يكرم البسطاوي وينسى المسناوي. البسطاوي مع كامل احترامي له عاد كال باسم الله.. والحاج المسناوي رحمه الله.. الحاج أحمد المسناوي، رائد السينما المغربية قبل الاستقلال وبعد الاستقلال، واحد من الأوائل الذين رسخوا قواعد الفن السابع رفقة محمد عصفور محمد الزباني وعمر غنام وإبراهيم السايح.. كلهم أنتجوا وكتبوا سيناريوهات جميلة أنجزت بلا شيء

العنبر الحار



صاحبا لقهر ودكتاتورية فراعنة القرن 21 ولم يحققوا لها غير التأخر والفقر والجهل والمرض وضياح الثروة والمستقبل وشماتة الأعداء.

محمد أمين (قلعة السراغنة)

البكاء لوفاة رؤساء والفرح لذهاب آخرين..!

مرارة وحقدًا تفجرت في ثورات عارمة أسقطت أعلام أمريكا وأصدقائها وكنوز إسرائيل، فأصبح منهم الفار والخاضع للمحاكمة والمقبور في الصحراء في قبر مجهول والمتنظر لمصير أسود، هؤلاء الطغاة لن تتركهم الشعوب العربية التي أذاقوها أصنافا متنوعة من البطش والإرهاب، بل ستقيم الأفراح كما سقط غصن من شجرة الزقوم التي كانت ترخي ظلالها الجهنمية السوداء على البلاد العربية، وتحكم شعوبها بأبواب قذرة ملطخة بدماء الأبرياء الذين راحوا

أجله، وإلا فكيف لشعب حسب زعم أمريكا يحيا حياة مليئة بالفقر واليؤس والمجاعة أن تتوصل بلاده إلى امتلاك السلاح النووي الباهظ التكلفة، ويظهر أن أمريكا لم تتعش بعد من كذبة أسلحة الدمار الشامل الذي احتلت من أجله العراق، وعلى ذكر العراق البلد العربي الذي نكب بالاحتلال الأمريكي البغيض، نعود إلى الشعوب العربية التي تحكم بـ (رؤساء) نصبهم أمريكا ووفرت لهم الحماية والدعم من أجل اضطهاد الشعوب العربية وإبقائها ذليلة خائفة لا تعرف للديمقراطية وللحياة الكريمة سبيلا، أصبح معها الوحيد الجري وراء لقمة العيش (المشي وراء الحيط) إلى أن فاض بها الكيل وبلغ سيلها الزبي وامتلات كاسها

أظهرت الفضائيات العالمية شعب كوريا الشمالية يبكي وفاة رئيس البلاد مما بين وفاء وحسب هذا الشعب لرئيسه المتوفى بالرغم من إشاعات الغرب المغرضة التي تتبجح بأن شعب كوريا الشمالية يعيش حياة القهر والفاقة تحت نير الحكم الشيوعي، وهو ادعاء باطل فندته جموع الشعب الكوري الشمالي رجالا ونساء الباكبة على فقدائها لرئيسها والقبول بابنه خليفة عن رضى وطواعية، وهو أمر حير أمريكا وجعلها تتخجل من نفسها وتتأكد أكثر من ذي قبل أن الإشاعات المبنية على الضغينة والكذب وتزوير الحقائق كثيرا ما تكشف وتذهب أدراج الرياح دون أن تحقق غرضها الخبيث الذي حبلت وأطلقت من

من المؤمنين رجال

الشيخ سيدي الحسن مزور

الشيخ سيدي الحسن مزور من علماء القرويين، فقيه جليل وصوفي ورع ومدرس نفاع ووطني غيور. ولد بمدينة فاس الفخية عام 1286هـ، وبعد أن حفظ القرآن الكريم انخرط في سلك طلبة جامع القرويين، فكان من أساتذته سيدي محمد بن أحمد الصقلي وسيدي قاسم القادري وسيدي محمد ابن التهامي الوزاني وسيدي محمد بن عبد السلام كنون وسيدي مولاي عبد الملك العلوي السجلماسي الضري وسيدي جعفر الكتاني وغيرهم.. تولى التدريس بجامع القرويين بالأقسام النهائية الشرعية لمادتي التفسير والحديث، وفي فجر الاستقلال عين رئيسا للمجلس العلمي بالقرويين. له مواقف مشرفة أيام الحركة الوطنية، ففي سنة 1950 زاره بمنزله أحد عملاء الاستعمار طالباً منه التوقيع على عريضة تزكي الوضع القائم وتأييد سياسة الجنرال جوان المقيم الفرنسي بالمغرب، فما كان من الشيخ إلا أن أجابه بهاته الجملة الخالدة: «أعوذ بالله من الكفر بعد الإيمان» فما كان من العميل إلا الخروج خاسئا وهو حسير..

من آثاره الخالدة:

1- تأليف في تحريم طابة والدخان.

2- تأليف في النهي عن إغلاق المتاجر يوم الجمعة إلا في وقت النداء.

3- فهرسة لشيوخه.

انتقل إلى جوار ربه يوم الخميس فاتح شوال عام 1376هـ ودفن بطالعة فاس الكبرى، رحمه الله رحمة واسعة وأسدل عليه شاييب الرحمة إنه سميع الدعاء. عن كتاب: إسعاف الإخوان.. بتصرف.

مالك علي مولاي الصادق (سلا)

التقاعد من الجيش..

هم مضحك

الجندي وضابط الصف هو من أقدم ذات يوم على أن يكون وفيما للوطن وأن يحميه. ولطالما وجدناهم في الحدود يقومون بحراسة الوطن وعلى أحسن وجه. وفي ظروف ليست إنسانية على الإطلاق. يشربون الماء الغير النقي وإن وجد. يعانون من نقص في التغذية ويصبرون. ويسكنون جحورا في الرمال في القيص وفي الشتاء ولا يتكلمون. يغيبون عن عائلاتهم وأبنائهم شهورا وشهورا وساكوتون. وفي الأخير حينما يتقدم بهم العمر يسرحون من الجيش وهم سقيمون بشتى الأمراض، ويدخلون في خانة التقاعد ليلجوا مباشرة مجال لعب الورق حيث يصبحون نجوما في هذا التخصص. كيف لا وهم يظنون عاكفين على ذلك طيلة النهار. وهم حين يقدمون على هذا فقط لكي يتناسوا كما نساهاهم وطنهم الذين أبنوا في عديد من المرات عن شجاعة بطولية في عدد من المناصب التي كانت الحرب مستتدة أوزارها دفاعا عنه. فرأى التقاعد قد لا يكفي حتى لإعالة شخص واحد فما بالك إن تعلق الأمر بعائلة تتكون من عدة أبناء وقد يصاب المرء بالدهشة حيال هذا، كيف عاشت هاته العائلة وكيف درس أبنائها. وكما يقول المغاربة: «الهم بيكي وإذا كثر بضحك، وعلى هذا الأساس ابتكروا مستلمة تنسبهم همهم. فلما سئل موظف بسيط له أبناء بتقاضى راتب يكفيه فقط لأجرة المنزل عن ماذا يأكل. أجاب أنه يأكل البقال الذي يقرضه. أما كبار الموظفين فعلى العكس من ذلك، فهم يأكلون أموال الشعب، ولا يعملون إلا في الظل وبرواتب خيالية ولا يشربون ولا يأكلون إلا ما طاب وحلى وفي تقاعدهم، هذا إن تقاعدوا لا تنتقص رواتبهم إلا قليلا.

ففي الدول التي تحترم مواطنيها وتعاملهم كبشر بشكل لائق وهذه التسمية. تجدها تتعامل مع من هم موضوع مقالاتنا والأمر يتعلق بالجند وضباط الصف. تتعامل معهم بشكل تفضيلي ومميز. توفر لهم كل ما يحتاجونه، من حقوق وكيفية كانت. سياسية أو ثقافية... وليس شيء إلا أنهم يشكلون القاعدة الكبرى المشكلة للجيش.

عبد الغاني بوز

لا مجال لحكومة بنكيران سوى العمل الجاد

الأولويات مجال التعليم، الصحة، السكن والقضاء، ولكن بسبب إكراهات عديدة ستسبب عرقلة المسار السياسي يجب على الحكومة الجديدة تقايرها بذكاء وعقلية متطورة للسير قدما إلى الأمام نحو بناء بلد ديمقراطي تحت لواء الحق والقانون والشفافية في الأمور وبند الفساد بأشكاله وأنواعه، لا العث بمستقبل المواطنين وخصوصا شريحة الشباب.

هنت الوادي (القيظرة)

إننا نعيش هذه الأيام فترة من الركود والجمود والحيرة، ونتمنى لهذا البلد العزيز المزيد من الإنجازات الكبرى والإصلاحات الموسعة لتحقيق مطالب الشعب، وهذا سيكون على فترات متتالية للوصول إلى الهدف المرغوب فيه، بعد كد واجتهاد وتعب وإرهاق ذهني وتفكير طويل وعناء مغوي، لننجد على كلمة واحدة وقوة واحدة لخرق المعوقات والصعوبات في عدة مجالات من بين

أنا المال.. زينة الحياة الدنيا

الحب من قلوبهم وأخذت مكانه، وفرضت عليهم الخضوع والطاعة والاستسلام، فأصبحت النساء تعتبر أن الكرم هي أهم صفات الرجل، يغطي عيوبها كبيرة، أصبح الكريم وسيما في نظر زوجته ويسمى فصيحاً ومحدثاً لبقاً في رأي أقرانه ومستمعيه. كل الناس بحاجة إلى، وبدوني يحسون بالذل والحرمان والإهانة، أنا مهم، محبوب وثير، لا أرى النور قط، يضعونني في أماكن بعيدة عن الأنظار والأخطار والسرقة، في الأبنك والمخازن والحقائب والشبابيك الآلية، بل أكثر من ذلك، يفضلون تركي في المؤسسات البنكية، ويستعملون البطاقة لشراء أغراضهم اليومية، خوفاً علي واحتفاظاً بي.

على الإنسان العاقل أن لا يبدري ويوفرنى لتأمين مستقبل أبنائه، وأن يحسن استعماله، وعلى البخلاء أن لا يحبوني حبا جما، بل عليهم أن يتمتعوا بي في حياتهم. من لا يحب المال والجمال والأعمال، ومن يكره النقود والنقود؟

نجيبة إزاد بناني (الرباط)

الأزمات الاقتصادية العالمية، أسالوا التاريخ. بسببي يحاكم رؤساء الأبنك والشركات والمؤسسات وحتى الدول، متهمين بالاختلاس ونهب أموال الدولة.

حطمت أحلام المحبين وسعادة العاشقين، حيث أصبح الحب في العصر الحالي مهدداً، يخضع للظروف الاقتصادية. قصص الحب، فيما مضى، كانت لا تحدث عن الماديات، بل على المشاعر والعواطف والإحساسات، تغيرت العواطف الإنسانية بتغير الظروف والقيم، وأصبح البشر يبحث عن الثروات وجمع الأموال.

حولت الحياة المعاصرة للكائن البشري إلى منتج ومستهلك، إلى كائن اقتصادي تقاس قيمته بمقياس ما ينتج ويستهلك، وتقف العواطف على الحياض في هذه المعادلة المادية، عاجزة، مكتوفة الأيدي، لا يعلم الناس أنني استهزئ بمشاعرهم وأحاسيسهم، ولي تأثير كبير على تصرفاتهم ومعاملاتهم وعلاقاتهم مع الآخرين. طردت

وجيوب الأثرياء، يبدرونني لأنهم لا يبالون، بفضلني يعيشون عيشة راضية (أكل ولبس، أسفار، هدايا، سيارات فاخرة، حفلات،



سهرات...) ولكنني قليل عند الفقراء والضعفاء والمساكين. بسببي وجدت الفوارق في المجتمعات، كنت ولازلت السبب الرئيسي في المشاكل والزاعات والخصومات العائلية، (قضايا الإرث في المحاكم)، بسببي ارتكبت الجرائم وقتلت أرواح بريئة.

أنا السبب الرئيسي في

في يوم من الأيام، أعطيت الكلمة للمال، فأخذها بدون تردد وقال: أنا الوحيد الذي ليس له أعداء، كل

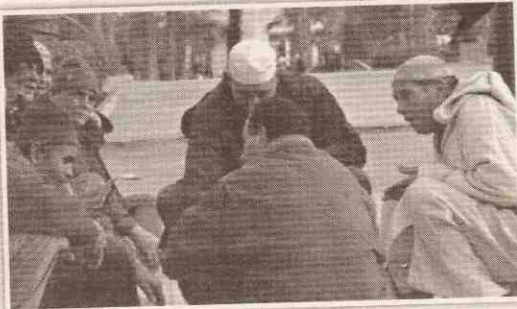
الناس يحبونني، رجال ونساء، شيوخ وأطفال، كل البشر في العالم بأسره يعشقونني، ويعملون المستحيل للحصول علي، منهم من يشتغل ليل نهار، يتحمل المصاعب والشقاء، منهم من يتعاطى للألعاب (البانصيب، القمار...) منهم من يتعاطى للتسول في الشوارع، هناك من هاجر البلاد لجمع المال، سافر إلى الخارج بحثاً عن لقمة العيش. كثير من النصابين أنا هدفهم الوحيد في الحياة، ليس لهم لا قيم ولا مبادئ ولا أخلاق ولا ضمير، يحصلون علي بكل الوسائل، بالفساد والرشوة والاختلاس، بالكذب والسرقة والنصب والحيلة والاحتيال. أوجد بكثرة في منازل الأغنياء

متى يتم إنصاف المتقاعدين

حكومة أن تزيد لأطر العليا في الأجور التي هي أصلا خيالية، بغض النظر على السكن المجاني وسيارة العمل إلى سيارة نقل الأبناء إلى المدرسة، ثم تقوم بإقصاء المتقاعدين من الزيادة في رواتبهم، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على تفكير الفقير وإغناء الغني مما يسبب إلى إنتاج الفروق الطبقة في المجتمع كالطبقة الأرستقراطية والطبقة البورجوازية ثم الطبقة الكادحة، وحتى الانتخابات في بلادنا أصبحت تجارة مربحة فمئذ سنوات قليلة كنا نعرف

للمتقاعدين تتكاثر سنة بعد أخرى فالمصاريف عن الأبناء العاطلين عن العمل تتنقل كاهلهم بالإضافة إلى تكاليف المعيشة التي هي في صعود مستمر من زيت وماء وكهرباء، فهذه النخبة من المتقاعدين تعتبر في نظر الدول المتقدمة بمثابة العمود الفقري للدولة لأنهم أعطوا الشيء الكثير لوطنهم طيلة سنوات عملهم كل منهم في نطاق اختصاصه، ولأنهم يشكلون في نظرها الخلية النائمة التي يحسب لها ألف حساب نظرا لتجاربها، فحرام على أي

لقد قررت الحكومة الإسبانية الحالية زيادة أجور رواتب المتقاعدين ابتداء من شهر يناير الحالي 2012 بينما يلاحظ هنا في المغرب ومن خلال الحكومات المتعاقبة من عهد عبد الرحمن اليوسفي وبعدها إدريس جطو إلى عباس الفاسي، نجد كل هذه الحكومات الثلاث كانت تزيد في أجور الموظفين العاملين باستثناء المتقاعدين منهم أو كما يسميهم بعض أشباه المثقفين (بالموت قاعدين) إن الشمس حين تشرق في العالم فإنها تشرق على الجميع، وليست على فئة معينة من البشر، كما أن الوضعية المزرية



المتقاعدين والتي بقيت مجمدة منذ 1997 فإلى متى؟ ج. جعفر المرتجس (القصر الكبير)

مبدل الأحوال، فإذا كانت الحكومة تريد حماية القدرة الشرائية للمواطن المغربي فليها أن تزيد في رواتب

العنبر الحار

ما لا يعرفه وزير التعليم الجديد محمد الوفا

كانوا ضحايا التعليم المزور.

فلتفادي هذه الإعادة الفكرية التي يتعرض إليها الكثير من التلاميذ ينبغي على النيابات أن تنتهي من كل الحركات الانتقالية ومن جميع التعيينات الجديدة قبل الدخول المدرسي. وأن تخصص التكوينات خلال العطلة الصيفية بالنسبة للتوظيفات المباشرة. وأن تضع تحفيزات مهمة مادية ومعنوية للأطر التعليمية في المناطق النائية تشجيعاً لهم للعمل في تلك المناطق.

○ عتيق التوفيق (صفرو)



محمد الوفا

اكتساب الكفايات التي تؤهله للانتقال إلى المستوى الأعلى. لكن لتفادي كل ما من شأنه تعكير صفو النتائج التي تتبناها الوزارة يحصل المتعلم على معدلات بعيدة كل البعد عن مستواه ليتمكن من النجاح. وبانتهاء السنة ينتقل ذلك المعلم إلى مؤسسة أخرى ويترك مكانه لمعلم جديد آخر ليعيش معه التلاميذ سنة بيضاء أخرى.

وبعد ست سنوات ابتدائية بيضاء ينتقل التلاميذ إلى الإعدادي ليتأكدوا أن مستواهم لا يؤهلهم لذلك ويكتشفوا أنهم

رغم كل ما تقوم به وزارة التعليم من مخططات إصلاحية وأخرى استعجالية، ورغم الملايير التي تنفقها هنا وهناك، فإن تلاميذ بعض المناطق النائية يقضون سنوات دراسية خيالية.

وفي بداية كل موسم دراسي يضيفون عدة أسابيع لعطلتهم الصيفية انتظاراً لقدم معلم جديد. وعندما تنتهي النيابات من الحركات الانتقالية والتعيينات الجديدة ترسل إليهم معلماً مبتدئاً غالباً بتوظيف مباشر لكي يتدرب فيهم. وما أن يحصل التلاميذ على الكتب والأدوات المدرسية حتى يبدأ هذا المعلم في رحلات ذهاب وإياب خلال أوقات الدراسة إما لأغراض إدارية أو لحصص تكوينية. وهكذا تمر السنة خاوية الوفاض والتلميذ قد ينهيها كما بدأها دون

سحر الكتابة في المطالعة

الكتابة. قال نزار قباني إنها الورطة، كيف ذلك؟ ففي الكتابة يمكن أن ينكشف وجهك بلا أقنعة لذلك قال توفيق الحكيم: «إن ما نطلبه ونرجوه من رجال الأدب والفن أن يحدوثنا عن كل خلجة من خلجات نفوسهم، وكل دقيقة من دقائق حياتهم وكل لحظة من أبصارهم وكل ناحية من نواحي إحساسهم إن (نفس) الأديب العارية هي كل ما ينبغي أن يضعه تحت أنظارنا ومن لم يفعل ذلك فليس بأديب».

إن أهم شيء يجب أن نفكر فيه قبل أن نسقط بين أحضان هاته التي تسمى كتابة هو المطالعة الجادة فبالمطالعة نستطيع أن نكتب وأن نبذل، بها نستطيع أن نتعلم وبها نقدر أن نرسم بالقلم أمجاداً. إن الكتابة متعة، والإبداع سحر، والإلهام جنون. إن هذه العناصر إن اجتمعت صارت ميوعة الموهبة، فالموهبة تخلق وتتصل بالإرادة، الموهبة نادراً ما تخلق مع الناس لكن هي فن يتم اكتسابه مع الإرادة والجدية والمثابرة كما أكد هادي المدرسي في كتابه أساليب النجاح فحتى توماس أدیسون مكتشف المصباح الذي نسير به اليوم أكد أن العمل الذي قام به كان نصيب الذكاء فيه 1% أما 99% فهي نتاج الجدية والمثابرة فقد قام هذا الشخص بمئات التجارب ولم يشعر قط بخيبة الأمل التي يشعر بها البعض من مجرد سقطة صغيرة.

«إن حياة الأديب حياة تكشف وزهد في مكتبته يحيى مع كتبه ويرتشف منهم الأمل يطالع بنهم وحب ووفاء» (توفيق الحكيم، كتاب الرباط المقدس) فبالقراءة والمداومة عليها يتم صقل الموهبة لنتوج بإكليل الرزانة والمسؤولية يجب أن نجعلها «عمل واحتراف وهواية وحب ومصدر أساسي للمعرفة» كما أكد ذلك أحمد منصور مقدم برنامج بلا حدود على قناة الجزيرة. وكما هو صادق أحمد بناني حين وصف الصحفي ونصحه بالمطالعة وقال: «وعلى الصحفي أن يطالع ويواصل المطالعة لينمي ثقافته ومعلوماته وكل متقف جدير بهذا الاسم لا يمكنه أن يعطي إلا إذا أخذ، ولا يمكنه أن يأخذ إلا من خلال المطالعة فإن أهمل المطالعة سبقه الركب وانقطع الصلة بينه وبين عالم السياسة والفكر فيصبح وهو لا يدري ما يقول» (محمد بناني، كتاب رحلة في حياة قصيرة).

إن مهنة الكتابة التي يزاوئها الصحفي هي مهنة المغامرة والتحدى مادام الهدف منها هو البحث عن الحقيقة، إنها مهنة المخاطرة مادام الشق الأهم فيها هو النباش عن الخفي المستور إنها ركوب أمواج هائجة وتحدي العاصفة بكل قوة. القلم واليد كالسيف في ساحة الحرب السيف يشق الصدور وكذا القلم وإن اختلفت أشكال ذلك، الكتابة هي النباش، هي التعبير عن الوجود إنها الإرادة في تفسير القيود والتعبير المتدفق إنها اللبسة السحرية.

في الختام أذكر بقولة جميلة لفولن: «إن نقطة من الخطر تصنع ثقباً في الصخر ليس بالعنف لكن بالتركار».

○ محمد الطالب المصيري (تيزنيت)

تعزية: من جمعية قدماء لاعبي كرة القدم بالحسيمة

بالبحر الحزن والأسى تلقت جمعية قدماء لاعبي كرة القدم بالحسيمة نبأ وفاة محمد الصديق اللاعب السابق لفريق شباب الريف الحسيمي لكرة القدم خلال سنوات الخمسينات والستينات، وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم أعضاء المكتب المسير للجمعية وكافة قدماء اللاعبين إلى جمال الصديق ابن المرحوم من قدماء اللاعبين ومحمد الصديق اللاعب السابق لفريق شباب الريف والقطب الرياضي الحسيمي خلال سنوات الستينات وإلى كافة عائلة وأصدقاء الفقيد بآحر التعازي وأصدق المواساة راجين من الله أن يرزق ذويهِ الصبر ويسكن الفقيد فسيح جناته.



السؤال التافه: «واش غاتسدوا البيران»؟

مع اندلاع الثورات العربية في المغرب استبشر الجميع خيراً لكن المشاكل التي واجهت ترسيخ العملية الديمقراطية أحبطت الشعوب دون أن تفقدها الأمل في غد مشرق وهكذا فمجرد أن أتحت الفرصة للشعوب العربية للتعبير عن رأيها في صناديق الاقتراع حتى خرجت بكل عزم وشجاعة للتعبير عن رأيها. وخلافاً لكل التوقعات فإن المواطن العربي اختار الإسلاميين لتسيير شؤونهم وتلبية طلباتهم فالإسلاميون كانوا طوال العقود الماضية فزاعة للغرب وبعيها للداخل، وبذل العلمانيون جهودهم للتقليل من شعبيتهم لكن كل ذلك لم يكن له أثر على ثقة الناس فيهم إلا أن هؤلاء الليبراليين الذين صدعوا رؤوسنا بالديمقراطية وصناديق الاقتراع لم يبلعوا بعد خيبتهم واكتساح خصومهم للساحة فأخذوا يحللون ويبحثون فلم يجدوا مبرراً غير رمي

○ سعيد بوسليم

صاحب «العضو يامولانا» في الإذاعة الأمازيغية

في إطار سهره رأس السنة الميلادية 2012 ليلة السبت ما قبل الماضي، استقبلت الإذاعة الوطنية الأمازيغية الفنان المبدع الرئيس حسن أرسموك احتفاءً بالـ 25 سنة عن انطلاقته الفنية في الأغنية الأمازيغية السوسية، ضمن البرنامج الإذاعي «إض إزلي أمازيغ» الذي يقدمه الإعلامي «عبدالله الطالب علي»، والذي ناقش مع الفنان المحتفى به العديد من المواضيع المرتبطة بحياته الشخصية والفنية وديارته في مجال أغنية الرئيس. ويذكر أن مجموعة الرئيس حسن أرسموك قد اتفقت جمهورها العريض في العديد من المهرجانات والحفلات خلال السنة الماضية كمهرجان تيميتار وتيفاوين وجائزة الحاج بلعيد وسهرتين بالقناة الأمازيغية، كما تم تكريمه في الدورة الثالثة للثقافة «أمال» المنظم من 21 إلى 24 يوليوز المنصرم بجماعة إرسموك بإقليم تيزنيت وقد ولد الرئيس حسن أرسموك، المعروف بحسن أويذر بوزمان أرسموك، سنة 1963 بدوار أفراك بجماعة إرسموك

○ أحمد موشيم

على هامش: «وإذا استعمل المهمة إستراتيجية النعامة في الديوان»

أن ساعة نهايته حانت مع قرن النتائج، لكن وبمجرد صدور خبر تعيين الرجل في الديوان الملكي ابتلع هؤلاء المنافقون السننهم وتسابقوا على تهنيئته وأصبحوا يسبحون بحمده ويطلبون منه المغفرة وقبول اعتذارهم. ورغم كل هذه القراءات والتأويلات المتناقضة حسب تناقض خلفيات أصحابها، لا ينكر إلا جاحد أو جاهل للسياسة وتشعباتها أن المهمة حرك بركة السياسة الأسنة وخلف حالة رعب لدى تلك الأحزاب المناقفة والمتوافقة دائماً على تقاسم الكراسي والمناصب على حساب حقوق هذا الشعب، أحزاب فقدت مصداقيتها ولم تستطع تحديد خطابها بما يواكب تطور العصر، ونجح المهمة حيث فشل هؤلاء بكل موضوعية، ومن محاسن الرجل مساهمته في إعادة الروح للمشهد السياسي، وعودة الشباب إلى المعترك السياسي بعد أن خلد فيه دينصورات الأحزاب.

○ هاني المختار (الرباط)

الوطنية، تشبه المهمة بذلك السوبرمان والإخطبوط المتعدد الأيادي والقادر على التحكم في دواليب الدولة ومؤسساتها، صحيح أن المهمة صديق مخلص، ويحظى بثقتة وبالتالي تعيينه في الديوان الملكي شيء طبيعي وحسب دستوري مكفول لجلالة الملك، ورغم أن تعيين ولد الرحامنة أثار ردود فعل متباينة وقراءات مختلفة، وهناك من رأى في تعيين المهمة كمستشار، تموقعا جديدا للرجل وإعادة ترتيب الأوراق في انتظار مواجهة جديدة مع العدالة والتنمية، الوافد الجديد على دفة الحكم من بوابة السلطة التنفيذية ساعده في ذلك الحراك العربي، وهناك من اعتبر تعيينه في الديوان الملكي بمثابة نهاية لمسيرته السياسية وقبيل مشروعه الحدائي بعد قرن نتائج 25 نونبر، وذهب البعض إلى حد التشفي في غريم سياسي مشاكس ومحتك لم يجزق أحد قط على منازلته في المعترك السياسي خوفا من جرار يدك من يقف في طريقه. وظنوا

بعد قراءتي المتأنية والتحليلية لمقال استاذنا الجليل مصطفى العلوي، مع الاعتراف له بالسلاسة في التحليل وضلماسة عمق الأشياء، راودتني فكرة التعقيب على ما جاء في زاوية الحقيقة الضائعة التي أعشقه عشقي لهاته الجريدة الشامخة، وتبين لي أن تحليل استاذنا من خلال قراءة ما بين السطور يحمل في طياته شعورا بالتوجس من تعيين المهمة في الديوان الملكي، واعتبار هذا التعيين ما هو إلا تموقع جديد لرجل مهمته خدمة النظام حسب توصيف كاتب العمود، وإن مهمة المهمة في البلاط الملكي تتعدى دور الاستشارة التي يحتاجها الحاكم من أجل تسيير شؤون البلاد إلى دور مابسترو مهمته التحكم في الجوقة السياسية وتفاوي أي لحن نشاز مشبها الرجل برضى كديرة صديق الراحل الحسن الثاني في نسخة معدلة لجهة الفيديك، مقال في نظري شأن مقالات أخرى كتبت على صفحات الجرائد

■ اعداد: عثمان بیضوری ■

على اللاعب ملء كل خانة من الخانات الفارغة من لعبة السودوكو العالمية بالأرقام من 1 إلى 9 دون تكرار أي رقم منها.

بسيط

2				7		1		3
1			2	9			8	
	9		6					7
	4	5	9				3	
6			5		7			2
	3				8	7	5	
3					5		1	
	2			1	9			8
5		1		2				9

kaugim

		3	8		1	9		5
					7		6	
5	7				6	8		
3	4				2			
1		6				2		3
			5				4	8
		5	2				8	6
	3		1					
9		2	4		5	3		

30000

2		6			1			
							7	2
	3	7		5			6	
						7		
5			8	6	2			1
		4						
	1			2		8	4	
3	4							
			3			5		6

يحدث	رواية لعبد الرحمان منيف	لقب مكتشف أستراليا	علم مؤلف مغربي	فريق برتغالي
وحش الشاشة	إغريقيون	أحمد رامي	متشابهان	
			أسس	
			حرف موسيقى	أصناف
			برفقة	
إمارة أروبية			رجل دين مسيحي	
للإستثناء			في ملكي	
		لقب الأب جيكو		
		جمع جيل		
إضاح			مقر محكمة	ممثلة مصرية
مسؤول عن الرعية			العدل الدولية	معتزلة
قهوة				أخر الخوف
			رحالة عربي	حفرة
			أغنية مدرسية	
ممثلة مصرية			أصابك بلوعة	
لقب لاعب ودادي سابق			أراجيف	
	هريد شوقي			أخوات الأم
يهد يونيو				
	فراق			جميعيات
	دولة أروبية			هولدينغ مغربي
	علي			
خصب		جاهل		
أول شاعر				
خصص				
			السوط	صاغر
			حرف موسيقى	
	لقب كريمو		يخاف	عاصمة النمسا
	من الأنبياء			
			حارس مغربي	
			الأولى سابقا	

إعلانات إعلانات إعلانات إعلانات إعلانات إعلانات إعلانات إعلانات إعلانات إعلانات إعلانات

حساب رقم 5469

بمقتضى محضر بيع بالمزاد العلني مؤرخ في
11 نونبر 2011
اشترى السيد عبد الغني الختير الحامل ل
ب.ت.و رقم ف. 27103
جميع الحقوق التجارية لصيدلية شارع السكة
الكائن بالرقم 41 شارع السكة برج مولاي
عمر مكناس والمسجل بالسجل التجاري
بمكناس تحت عدد 45506 وذلك بشن قدره
155.000 درهم.
لذلك فإن جميع التعرضات يجب أن توضع
بكتابة الضبط بالمحكمة التجارية بمكناس داخل
أجل خمسة عشر يوما من تاريخ صدور
النشرة الثانية .

الزيتون مكناس مكناس بسومة كرائية قدرها خمسة وعشرون درهما (25.00) وذلك بمن قدره 40.000 درهم.

لذلك فإن جميع التعرضات يجب أن توضع بكتابة الضبط بالحكمة التجارية بمكناس داخل أجل خمسة عشر يوما من تاريخ صدور البشرة الثانية.

AO.002/12

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بفاس
المحكمة التجارية مكناس
إعلان
بيع أصل تجاري
ملف رقم 2011/590

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بفاس
المحكمة التجارية مكناس

إعلان
بيع أصل تجاري
ملف رقم 2011/587
حساب رقم 5468

بمقتضى عقد عدلي في 19 غشت 2010
 باعَت السيدة فاطمة جبري بنت محمد وطنيتها
 دال 152306
 للسيدة تورية بصفا بنت سلام الحاملة ل
 ب.ت.و دال 115546
 جميع الحق التجاري الكائن برقم 33 المعركة

الاجتماعي بمكناس المنزه منجر رقم 6 إقامة
الاسماعيلية بلاص ساحة الحسن الاول
مجموع الاصل التجاري والمتمثل في مقهى
الكائن بمكناس رقم 109 باب عيسى
دارالسمن والمسجل بالهيئة التجارية تحت
رقم 33352 وذلك بمقتضى قدره 720.000
درهم على الشكل التالي:

- العناصر المكونة: 620.000 درهم
- الضريبة: 100.000 درهم
- البضاعة: 0.00

لذلك فإن جميع التعرضات يجب أن توضع
بكتابة الضبط بالحكمة التجارية بمكناس
داخل أجل خمسة عشر يوما من تاريخ صدور
النشرة الثانية.

AO.001/12

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بفاس
المحكمة التجارية مكناس

إعلان
بيع أصل تجاري
ملف رقم 2011/586
حساب رقم 5462

بمقتضى عقد توثيقي مؤرخ في 20 و 26
أكتوبر 2011
باع السيد سامي لمرباط الحامل ل ب.ت.و دال
198788
الى الشركة المسماة «ديسكافي» ش.م.م مقرها

لنشر جميع إعلاناتكم بجريدة «الأسبوع»

▶ **المرجو الاتصال بقسم الإعلانات على الأرقام التالية:**

05-22-54-38-78/80

◀ الفاكس رقم: 05-22-54-38-77

الكلام الموزون

السردين

ألم الألم والأنين
بالأهل والبنين
حين وضع لك الكمين
فأضحيت المكبل السجين
في البطن السمين
وساد الجو الحزين
وزاد إليك الحنين
فما بالك أيها السردين
صرت في الزمن الرهين
تنافس المعدن الثمين
وقد كنت منذ سنين
طعاما سائغا للمسكين
وكان لك رنين
كل وقت وحين
وكنا بك نستعين
بعد رب العالمين
على الفقر اللعين

ه أبو أزهار (الرباط)



«لميس» تفوز بلقب الممثلات الأكثر أناقة

مسلسل «بائعة الورد» الذي أدت فيه «لميس» دور البطولة. الفنانة توبا التركية حضرتت الحفل وهي حامل بتوأم في شهرها السابع، مع زوجها الفنان أونور صايلاك، المشهور باسم رافت في المسلسل المذكور.

في قصر «السلطانة أسماء» بتركيا، تم تنظيم حفل توزيع الجوائز على الممثلات الأنبيات، ففازت الممثلة توبا، المشهورة في القنوات الفضائية العربية باسم «لميس» بلقب الأكثر أناقة، حيث تسلمت الجائزة من يد الممثل التركي جانسل، الذي جسد شخصية مراد في

قل يا حليم

وجدى الحكيم، في مباشرة الجديد «قل يا حليم» من بغية تصوير مجموعة ارتكبت في عدة أعمال الراحل عبد الحليم



من 32 حلقة، ستكشف تقال لأول مرة، حسب كانت له معرفة وطيدة كامل بمختلف القضايا يوم 30 مارس المقبل، يصادف الذكرى 35 لوفاة الفنان المصري عبد الحليم حافظ.

بدا الإعلامي المخضرم، تصوير حلقات من المسلسل إعداد وإنتاجه، وذلك من الأخطاء التي فنية سابقة عن الفنان حافظ.

«قل يا حليم» مسلسل أمورا عن سيرة الفنان وجدى الحكيم، الذي بالعنديل الأسمر، وإمام التي حصلت معه. وللإشارة فإن الذكرى 35 لوفاة الفنان المصري عبد الحليم حافظ.

إشراقات إلهية

الأعمال، الإكثار من ذكر الله، لأنه يصفي القلوب، ويدعو إلى الاطمئنان، «الابذكر الله تطمئن القلوب» ويحد من رعونة النفس، ويقضي على الوسواس الخناس، ويصل الذكور بربه «يا أيها الذين آمنوا أذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة وأصيلا» كي تكونوا من الفائزين المطمئنين.

د. يوسف الكتاني

الدعاء مخ العبادة، ومفتاح الحاجة، وهو أمر الله لعباده ليستجيب لاستغاثتهم، وتحقيق ابتهالاتهم، ومن شروطه حضور القلب بأن لا يكون صاحبه ساهيا لاهيا، وأن يكون مطعم الداعي حلالا، وكسبه طيبا، كما أكد الرسول الأكرم (صلى الله عليه وسلم): «أطع كسبك تستجيب دعوتك» من علامات صدق الإيمان، ونجاح



وأخيرا وبعد نفاذ ما طبع من كتاب صحفي وثلاثة ملوك، صدرت الطبعة الثانية، ووزعت في جميع أنحاء المغرب دون زيادة في ثمن النسخة: 60 درهم.

الفيسبوك ممنوع على بنات أوباما

سنة، وذلك تفاديا لاختراق حياته الشخصية، حيث يوجد كثير من الفضوليين الذين يرغبون في التعرف على الشؤون الخاصة لأسرة الرئيس.

صرحت السيدة الأمريكية الأولى، ميتشل، أن زوجها الرئيس الأمريكي باراك أوباما منع بناته من التسجيل في موقع الفيسبوك، حتى تبلغن سن 18



7 سنوات سجن لمن ذبح بقرة

قانون جديد يفرض عقوبة سبع سنوات سجن لمن يقوم بذبح بقرة، اعتمدته الحكومة المحلية في ولاية «مدهية» برديش» في الهند. وذلك باعتبار البقرة حيوانا مقدسا حسب المعتقدات الهندوسية. وينص القانون الجديد على أنه يحق للشرطة المحلية بأن تقوم بعملية التفتيش بمجرد تلقيها معلومات عن مكان ذبح بقرة، حتى وإن تم ذبحها داخل منزل أو في مكان بعيد عن المناطق السكنية، حيث يعطي القانون الحق للشرطة باعتقال جميع المتورطين والمشاركين في عملية الذبح.

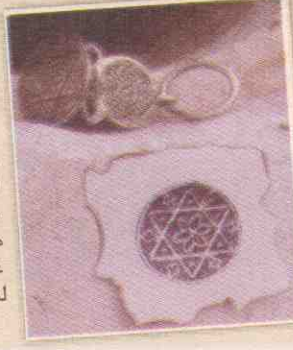
الدولة الفلسطينية تحديات ونجاحات

تحت هذا العنوان تقيم سفارة دولة فلسطين بالرباط والجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني حفلا فنيا وخطابيا يومه الخميس 12 يناير 2012 على الساعة السادسة مساء بقاعة المكتبة الوطنية بأكادال. ويتضمن الحفل كلمات سياسية للسفارة والجمعية والأحزاب السياسية والحكومة المغربية، كما يتخلل الحفل أغاني فلسطينية ومغربية ولقطات تمثيلية بمشاركة مجموعة صول الموسيقى بني ملال والفنان المبدع محمود ميكري والفرقة المسرحية الشهيرة للمسرحي ربيع الإدريسي.

النجمة السادسة لا تعني العلم الإسرائيلي في تاريخ المغرب

السداسية، أما ظهرها، فمزال يظهر عليه، التاج الملكي، وبضعة حروف، أما مقبضه فهو مصنوع، بشكل جميل، لم يسبق لي أن شأهدت مثله، وقد زين بزخارف نباتية، وهذا الطابع، يطبع به على الشمع الأحمر، بعد وضعه على مكان الدس في الرسالة، أو عند موضع الحزم من الكتاب، لتتقش عليه النجمة السالفة الذكر بارزة، لتصل إلى صاحبها مؤمنة.

ه الخضر غيلان



طابع من فضة، وزنه 23.30 غراما، وقطره: 26 ملم، نقش عليه نجمة سداسية، تتوسطها زهرة منبسطة، بست وريقات، وتحيط بها ست زهورات الليمون، وداخل كل مثلث النجمة، نقطة، التي هي انطلاق كل حرف، وقاعدة هذا الطابع، في الأصل، قطعة نقدية فضية إسبانية، يعود تاريخها إلى أوائل القرن التاسع عشر الميلادي، وقد برد وجهها، الذي كان عليه وجه ملك إسبانيا آنذاك، ونقشت عليه النجمة

ليس هناك طريق للحوار.. بل الحوار هو الطريق.. الآن

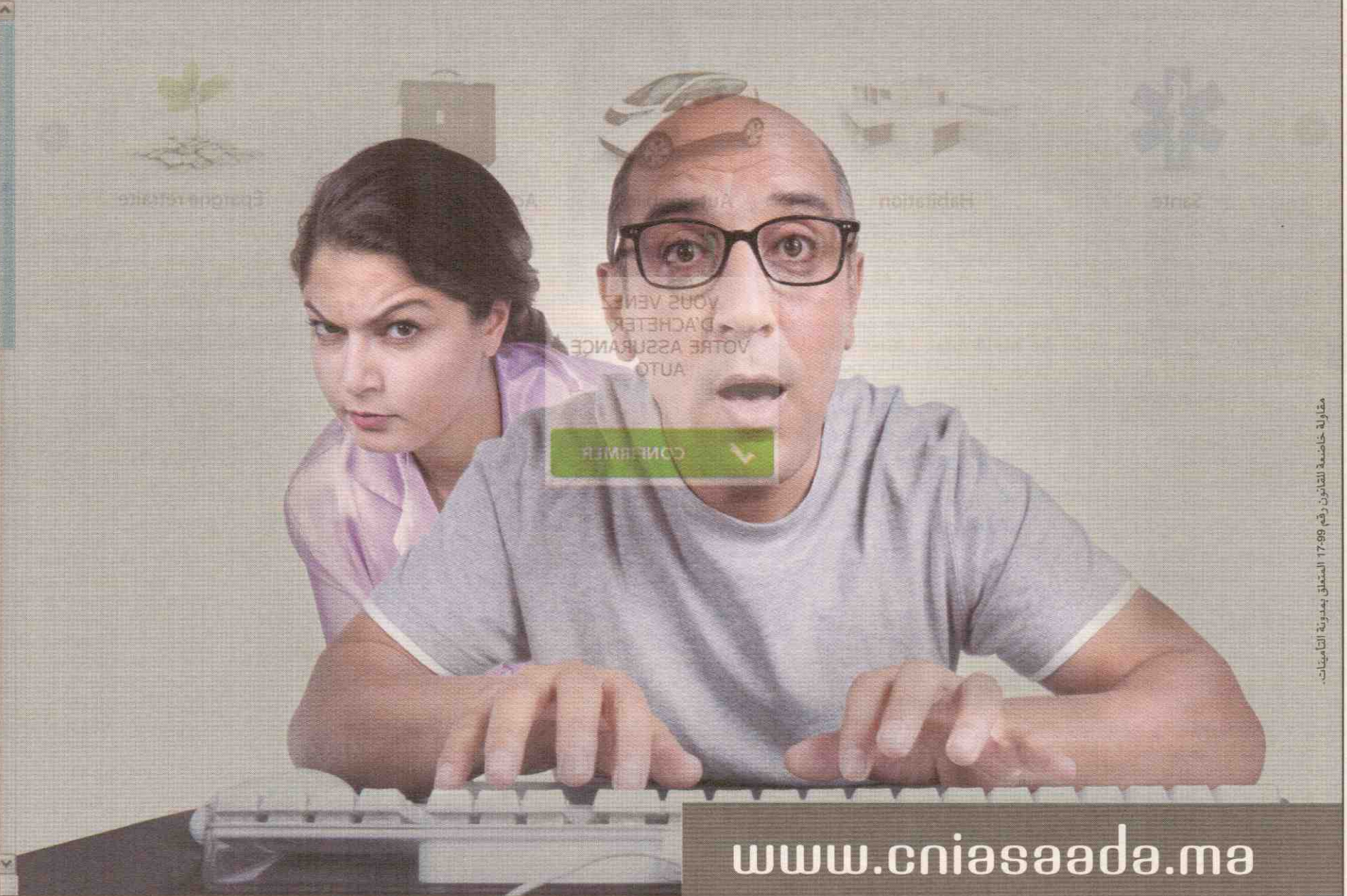
تعد النقابة الوطنية للفاحصين التقنيين بالمغرب لقاءها التواصلي برسم سنة 2012 الذي يعتبر تقليدا سنويا تبناه المكتب الوطني من أجل التواصل مع المهنيين والتداول في مستجدات القطاع والبرامج المستقبلية والذي سينعقد تحت شعار: «ليس هناك طريق للحوار.. بل الحوار هو الطريق.. الآن» وذلك يوم الأحد 15 يناير 2012 بالمقر المركزي للاتحاد المغربي للشغل شارع الجيش الملكي الدار البيضاء على الساعة العاشرة صباحا.

15 ألف «شوينكوم» ترمى يوميا في شوارع روما

وعندما كلفت شركة بالتنظيف، قال مدير الشركة إن عملية إزالة علكة واحدة تعود بدولار للشركة، «مما يجلب لها في السنة قرابة 5.5 ملايين دولار». ومعلوم أن «الشوينكوم» (المسكة) مادة تصبغ جد ملوثة حين رميها، وتستغرق عملية تفتيتها في الطبيعة خمس سنوات.

أكد أن مجلس بلدية عاصمتنا الرباط لا يعرف كم عدد «شوينكوم» يرمى يوميا في شوارع المدينة، وبالتأكيد لا يعرف كم ستكلف الميزانية لإزالة العلكة من الطرقات.. لكن بلدية روما عاصمة إيطاليا اشتغلت على هذا الملف، واكتشفت أن 15 ألف علكة ترمى يوميا على طرقاتها وفي مواقعها الأثرية،

صعيب يتيقوا بلي كتشريو تأمين سيارتكم فأنترنت



مقابلة خاصة للقانون رقم 17-09 المتعلق بمدونة التأمينات.

www.cniasaada.ma

لأول مرة فالمغرب، اكتبوا تأمين سيارتكم فأنترنت.

يصعب تصديق أنه بإمكانكم شراء تأمينكم على الأنترنت. وبالرغم من ذلك، ابتكرت سينيا السعادة أول موقع إلكتروني لبيع منتجات تأمين السيارات في المغرب. الآن، بإمكانكم اختيار تأمينكم، أداء و تحرير عقدكم مباشرة على الأنترنت و بالإضافة إلى ذلك، سوف تتوصلون بشهادة تأمينكم في العنوان الذي ستختارونه في غضون 48 ساعة.

التحقوا بسينيا السعادة على صفحتها facebook.com/cniasaadaaauto

عيش حياتك



سينيا السعادة
للتأمين

الوزيرة بجلابة 400 درهم

الحقيقة الضائعة



مصطفى العلوي

في سياق تبادل الكلام، أصيب ممثل حزب العدالة بن كيران بشبه هيجان، وأخذ يشتم مندوب الحركة محاند العنصر، ويصيح في وجهه: أنت كذاب أنت كذاب.. ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد بل وقف بن كيران وتوجه نحو العنصر وكأنه يحاول ضربه.

الساعف مع الحسن الثاني، توسعت المصادر الصحفية، في التنبيه إلى الحالة المزاجية التي كان عليها حذاء الوزير الأول عبد الإله بن كيران، عندما ذهب لصلاة الاستسقاء.. وبكى.

وربما سيسارع الملك محمد السادس، إلى إنقاذ الموقف المظهري (...). لحكومة ابن كيران، القريب من الإمام الظواهري (...). لأنه بين حالة جلاب ب الوزير، وحذاء الوزير، لابد من الرجوع إلى ما سبق إليه الحسن الثاني، بتخصيص ميزانية لدعم لباس الوزراء والوزيرة.

وإذا ما وقعت استشارة المستشار فؤاد الهمة في الموضوع.. فإن حاجيات الوزراء الشخصية.. ستتوسع، وستعين دعم بعض السياسيين هم أيضا، حتى يكون مظهرهم لائقا، في حالة استدعائهم بغثة (...). لعضوية الحكومة.

وها هو الطاهر شاكر، أحد المقرررين في حزب الأصالة.. والمشاركين في تخطيط عقيدة الحزب (...). يصرح في مراكش، يوم 7 يناير 2012، بأن ((رجال المعارضة محتاجون للتزود بالقفاطات الغليظة التي يتضارب بها أبطال البوكس، للتعامل مع حكومة بن كيران)).

سياسة البوكس هاته، تحتاج هي أيضا إلى عناية فائقة، لأن الظروف المحيطة بحكومة العدالة والتنمية، تؤثر إلى مستقبل تتطور فيه المناقشات البرلمانية إلى حلقات للصراع، بالبنوية (...). والدين والملة.. ومن يدري، فلربما قرر مدير الوقاية المدنية، تخصيص عدد من سيارات الإسعاف، لنقل المتعاريكين المصابين داخل مناقشات البرلمان.

قد يقول قائل أن هذه مبالغة، ولكن أية مبالغة.

أثناء المناقشات الماراطونية التي كانت تدور بمكتب وزير الداخلية السابق (...). الطيب الشرقاوي، كان يحيط بمكتبته مندوبون عن ثمانية أحزاب

تحدث النساء بثرثرتهن المعهودة، عن هذه الوزيرة الوحيدة، في الحكومة الجديدة، بسيمية الحقاوي، التي جاءت للقصر الملكي، مع أعضاء الحكومة، وخضعت مثلهم للطقوس البروتوكولية التشريعية (...). ولكنها كانت ترتدي جلبابا مزخرف الرسوم، اتفقت كل النساء المعلقات، على أنه لا يساوي أربعمائة درهم.. ويلي ويلي، علقت زوجة أحد الجنرالات التي وضعت كفها على خدها، فظهر الخاتم الضخم على بنصرها، وثمنه يساوي ثمن دبابة، وعلى كل واحدة من أذنيها لؤلؤتان كل واحدة منهما تساوي ثمن طائرة نفاثة.. وتدخل على ملكها وزيرة، بجلباب لا يتعدى الأربعمائة درهم.. بعيد البلا (...).

سابقة لحادثة الجلاب الرخيص على ظهر الوزيرة الغالية (...). كانت أيام استقبال الملك الحسن الثاني لأعضاء حكومة التناوب التي كان يرأسها عبد الرحمان اليوسفي..

وقتها انصب اهتمام الملك الحسن الثاني، لا على لباس أعضاء الحكومة، الذين كان وزيره إدريس البصري، قد قدم له قبل استدعائهم، تقارير وتسجيلات مصورة (...). عنهم.. طبقا لاختصاصه، الذي عرف عنه يوم استقبال الملك الحسن الثاني وزيره الأول المعطي بوعبيد، وقبل استقباله قدم البصري شريطا مصورا جد قبيح (...). عن التعاملات الحميمة للوزير الأول الجديد، المعطي بوعبيد في زمنه طبعاً..

الملك الحسن الثاني إذن، وهو يستقبل حكومة اليوسفي، لم يكن يتمعن في سحنات الوزراء، الذين كان أغلبهم يدخل القصر الملكي لأول مرة، ولكن اهتمام الملك، توجه رأسا من خلال نظرتة إلى أرجل الوزير عبد الله الساعف، وكان ولاشك يلبس حذاء مخالفا لأعراف الأناقة الفرنسية، التي تقول: إذا أردت أن تحكم على شخص فانظر إلى حذائه.

وعندما نظر الحسن الثاني إلى حذاء الساعف، فهم أن الزمن تغير، وأن دار المخزن، أصبح يدخلها كل من هب ودب.

بعد الاستقبال، جر الملك الحسن ابنه مولاي رشيد جانبا وقال له: قل للوزير الساعف، أنني خصصت من الآن، ومن ميزانية القصر، منحة سنوية لكل وزير، بقيمة ثلاثين ألف درهم، لكي يصلحوا هندامهم.. فقال له مولاي رشيد أنا الذي أعطيته الكرافات التي كان يلبسها.

وفعلا أخبر الأمير مولاي رشيد، الوزير الساعف بالقرار الملكي، وربما كانت تلك هي بداية العلاقة التي تربط الاتحاد الساعف، بالأمير، إلى غاية الآن. وربما لم يكن الوزير في المالية ولعلو، بحاجة إلى هذه الهدية الملكية، وهو الذي يعتبر في فرنسا من أقطاب جمعية كبرى لهواة المشهيات العتيقة (...). لذلك وبمجرد سقوط حكومة اليوسفي، سارع إلى توقيف العمل بالهدية الحسنية، المخصصة لكسوة الوزراء.

على هامش حالة حذاء الوزير

سياسية يناقشون موضوع العتبة.. وكان الاتحاد الاشتراكي ممثلا في شخص خيرات، والعنصر باسم الحركة، وابن كيران باسم حزب العدالة، وبين عتيق باسم حزب العمال، وبغثة، وفي سياق تبادل الكلام، أصيب ممثل حزب العدالة بن كيران بشبه هيجان، وأخذ يشتم مندوب الحركة محاند العنصر، ويصيح في وجهه: أنت كذاب أنت كذاب.. ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد بل وقف بن كيران وتوجه نحو العنصر وكأنه يحاول ضربه.. والعنصر صامت يزداد وجهه اصفرارا وخوفا (...). لولا تدخل الحاضرين لوقف الهجمة. لنفهم كيف أن مولد حكومة بن كيران كان مطبوعا بالعنف، لتفاعل كل التفاؤل، فهذا العنصر الذي كاد يضرب من طرف بن كيران، في مكتب وزير الداخلية، ها هو اليوم يجلس في مكتب وزير الداخلية بصفته وزير الداخلية في حكومة ابن كيران نفسه.

يقول الكثيرون أن العنصر ربح بالحصول على منصب وزير الداخلية، ولكنه يعرف أنه بروطوكوليا خسر.. لأنه في الحكومة السابقة كان وزيرا للدولة، ووزير الدولة أعلى رتبة من الوزير العادي، ولهذا فإن إدريس البصري، كان وزيرا للدولة في الداخلية، ولكن صفقة بن كيران، ربح بتعيين أمين سر الحزب باها في المرتبة الثانية بالحكومة بمثابة وزير للدولة.

تنازلات ابن كيران.. كانت إذن مدروسة.. ودروسة في أيام تشكيل الحكومة كانت مفيدة، أوجزها بعد خروجه مؤخرا من اجتماع مع المستشار فؤاد الهمة، حين قال لمجموعة من مستشاريه: اليوم فقط.. عرفت من يحكم المغرب (...).

ولكن شي بأس ما كان، كما قال أحد اليهود المغاربة، كان مديرا في شركة شيل للوقود، واسمه نولسون.. فكان كلما طرح مشكلة على أحد العاملين معه يجيبه: «شي بأس ما كان».



الساعف.. عندما لاحظ الحسن الثاني حذاءه الرخيص

فكان يرد عليهم دائما بقوله: «شي بأس ما كان» هذا هو التعبير الذي سيخرب هذه البلاد.

لعل هؤلاء الذين يعيبون على النوراء الجدد، بؤس مظهرهم وطريقة مشيتهم، التي تبرر حتمية تكليف موظف بالتشريفات، لإعطائهم دروسا خاصة.. لا يعرفون أن هذه البورجوازية المتفرعة التي استقرت في المغرب، واستطابت المقام به، هي واقع عابر لا يتطابق مع حقيقة المغرب، الذي كان دائما يسكنه شعب بسيط متواضع.. يعيش أغلب سكانه على البر والمعروف، ويلتزم العاقلون فيه، بالوداعة والتسامح، فلم يكتب تاريخ المغرب عن السيارات الفارهة التي يشتريها الأقطاب لأولادهم، قبل أن يستعملوا نفوذهم لإخراج أولئك الأبناء من قبضة المتابعة، بعد أن يكونوا قد دهسوا مواطنا وقتلوه.. أو ولد الضابط الكبير الذي صدم بيخته البحري سابحا في شاطئ الشمال وقتله، ثم هرب، أو ولد المستشار في الدبوان الكبير والذي ينافس أثرياء العالم على مائدة القمار في كازينو مراكش.

هذا ليس المغرب.. وليست هناك فرصة لكي يصبح المغاربة جميعا أصحاب الملايير.. وأصحاب الملايير في المغرب اليوم أقلية قليلة، لا يمكن للمغرب أن يحقق التوازن الاجتماعي إلا إذا تمت المساهلة، للتأكد من المصادر، أو المحاسبة إذا كان الأمر يتعلق باستغلال أموال الدولة.

قدما.. لم يكن الوزراء مقطعي الأذنية.. ولم تكن النساء تصل لدرجة الوزيرات، ولا التلفزيون الذي يظهر قيمة جلابيهن.. كان المغرب يمتد من طنجة إلى تمبوكتو، ومن وجدة إلى نهر السنغال.. ولكن سلطانه كان يستمد عظمتة من المسؤولية التي يحسن تحملها..

أما المظاهر المادية، فأحسن وصف لها ما كتبه مؤرخ سلاوي بسمي أحمد بن المكي الزواوي، الذي استدعي يوما أثناء زيارة للسلطان مولاي سليمان لمدينة سلا سنة 1820، وبعد المقابلة خرج الفقيه الزواوي يحكي للسلاويين:

((بعد ما صلى بنا مولاي سليمان صلاة العصر، لاحظت - وهو يصلي - أن سراويله مرقعة وبعد ما فرغنا من الصلاة جئنا بالطعام، وهو قصعة من الكسكس عليها شيء من اللحم والخضرة، وليس معها غيرها، وكانت عادة مولاي سليمان في السفر أن لا يتخذ كشينة - مطبخ - وإنما هو طعام يصنع له من غير إسراف، حتى الكتاب كانوا يقبضون ست موزونات، ويعولون على أنفسهم)) (الاستقصا).

هذا هو المغرب كما كان.. أما في عهد الطائرات عابرات القارات، فقد راينا أوباما، رئيس أعظم دولة في الدنيا، يشرب القهوة في تنقلاته، في كؤوس من الورق.

فلا بأس أن ترجع بنا الحكومة الجديدة، إلى عهد التقشف والخشونة.. فقد بالغ بعضهم في الإسراف.